عالم مصرى لـ "المشهد": اكتشفنا علاجًا لـ "كورونا" وإجازة براءة الاختراع تعطلنا

10 مليارات جنيه ينفقها المصريون على الدجل سنويا

حكاية شجرة التوت الملعونة بمعبد "حاييم كابوس"

عباس كامل فى ليبيا: يجتمع بحفتر ويزور أبرز معالم طرابلس



بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسى وصل اللواء عباس كامل رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية – إلى مدينة " بنغازى " إستكمالا لزيارته الحالية إلى ليبيا والتى أستهلها بزيارة العاصمة " طرابلس " فى إطار الجهود المصرية لتعزيز التعاون المشترك بين البلدين.

وإلتقى رئيس المخابرات العامة المصرية خلال زيارته لبنغازى بالمشير خليفة حفتر « القائد العام للجيش الوطنى الليبيى » حيث أعرب عن تقدير مصر لجهود و تضحيات أبناء الجيش الليبى فى محاربتهم للإرهاب وحفاظهم على مقدرات الشعب الليبى ومؤكداً على استمرار الجهود المصرية لدعم الإستقرار بليبيا ، مشيراً إلى أهمية المؤسسة العسكرية فى تأمين الإستحقاقات القادمة وفى مقدمتها الانتخابات العامة المقررة ، ومن جانبه أكد المشير حفتر على تقديره العميق للأهتمام الذى يوليه الرئيس عبد الفتاح السيسى لليبيا والدور المؤثر الذى تلعبه مصر من أجل إنجاح الجهود السياسية وإعادة الاستقرار بليبيا.

وكان رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة قد اصطحب رئيس المخابرات العامة المصرى اللواء عباس كامل فى جولة لأبرز معالم مدينة طرابلس، رفقة وزير الداخلية خالد مازن، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس الحكومة السيد عادل جمعة.

حيث قاموا بزيارة ميدان الشهداء وسط العاصمة، و تجولوا فى ازقة المدينة القديمة وسوق المشير.

ناصر حاتم



النائب العام يُسلّم السفير الإيطالى تصرُّف النيابة فى قضية ريجينى

التقى المستشار حمادة الصاوى النائب العام السفير الإيطالى «جيامباولو كانتيني» وسكرتير أول السفارة الإيطالية بمصر «جوليا مانتيني» فى مقرٍّ (مكتب النائب العام بالقاهرة)، وذلك فى حضور السفير بدر عبد العاطى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية، ورئيس الاستئناف مدير إدارة التعاون الدولى بمكتب النائب العام»، إذ انعقد اللقاء ليُسلم «السيدُ المستشار النائبُ العام» السفيرَ الإيطالى نسختيْن رسميتين من تصرف «النيابة العامة» فى واقعة وفاة الطالب الإيطالى «جوليو ريجيني» باللغتين العربية والإيطالية، والتى كانت قد انتهت فيه إلى التقرير مؤقتًا بأن لا وجه لإقامة الدعوى الجنائية لعدم معرفة الفاعل، وتكليف جهات البحث بتكثيف التحري.

كما تسلّم السفير الإيطالى فى ذات اللقاء ردّ السلطات القضائية الكينية على طلب المساعدة القضائية المرسل إليها من «النيابة العامة المصرية» الذى تضمن نفى ما أثير بشأن سماع ضابط شرطة كينى روايةً من ضابط شرطة مصرى خلال لقاء أمنى بالعاصمة الكينية تضمنت الادعاء بوجود دور للأخير فى خطف «ريجيني» بمصر والاعتداء عليه.

وقد أشار النائب العام خلالَ اللقاء إلى ضرورة طرح كافَّة الأوراق المسلَّمة إلى السفير إلى الإيطالى أمامَ المحكمة التى تنظر القضية فى إيطاليا؛ لتضمنها تفنيدًا مفصّلًا ودحضًا لكل ما أثير حول الضباط المصريين المشتبه بهم فى الواقعة.

فدوى مجدي

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

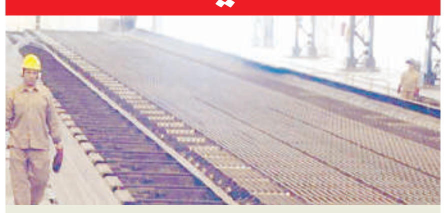
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
www.elmashhad.online

العدد 299 - السنة العاشرة
الثلاثاء من 22-28 يونيو 2021 -
من 12-18 ذو القعدة 1442هـ
12 صفحة - الثمن : 5 جنيهات

المشهد
لا سقف للحرية

تحقيقات



هل قرار تصفية الحديد والصلب كان حتميا؟ 06

فن



صابر الرباعى يتحدث عن تجربة «السهرة صباحى» 10

ذكريات



لمحات عن سيرة عمر خورشيد ترويها شقيقته 11

ناجى الشهابى: الدستور يلزم الرئيس بحماية النيل



أكد ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل والمنسق العام للائتلاف الوطنى للأحزاب السياسية المصرية أن الدستور المصرى فى مادته رقم ٤٤ أصدر أمراً إلى كل سلطات الدولة ومؤسساتها الوطنية التى تستمد منه شرعيتها واختصاصاتها، ويقول نص المادة: تلتزم الدولة بحماية نهر النيل، والحفاظ على حقوق مصر التاريخية المتعلقة به، وترشيد الإستفادة منه وتعظيمها، وعدم إهدار مياهه أوتلويثها. وألزم هذا الأمر الدستورى الرئيس والحكومة والقوات المسلحة بحماية نهر النيل والحفاظ على حقوق مصر التاريخية المتعلقة به..والدستور هو كتاب الوطن الأعلى الذى صدر بإسم الشعب مصدر كل السلطات ويقسم على إحترامه كل مسئول قبل توليه منصب.

وأضاف الشهابي: يارب احفظ مصرنا وأحمى نيلنا ووفق الرئيس وقواتنا المسلحة فى الحفاظ على حقوقنا التاريخية فيه.

وانتقد ناجى الشهابى تصريحات رئيس الوزراء الاثيوبى آبى احمد الذى أعلن فيه إن بلاده لم تكن جزءا من اتفاقيتى ١٩٢٩و ١٩٥٩ ولم تعترف مطلقا بهذه الاتفاقيات .. ولم تعترف مطلقا بأى حق مائى أو أى نصيب لمصر أو السودان واعتبرها بمثابة إعلان واضح عن رغبة اثيوبيا فى ملكية نهر النيل وعن نيتها قطع المياه عن مصر والسودان أو بيع المياه لهما.

وتابع الشهابى قائلا : ماذا ننتظر بعد هذا الوضوح ؟!! أليس كافيا لك نعرف أطماع أو أوهام اثيوبيا فى النيل ؟!! واذا لم يكن هذا التصريح اعلانا فجا ووقحا بنيتهم قطع المياه عن مصر والسودان أى بمثابة إعلان حرب على دولتى المصب فماذا نفهمه ؟!!

وأكد رئيس حزب الجيل أنه قد كتب علينا القتال وهو كره لنا...وأشار إلى أن تحرير نهر النيل واجب مقدس تفرضه الأجيال الجديدة على أولى الأمر .. ولن تتسامح إمام أى تهاون !! ودعا ربنا بان يحفظ مصر ونيلنا وينصرنا فى معركة البقاء والحياه.

آمال عبد اللّه

كرم جبر: الأمة العربية تواجه تحديات كبيرة فى الإعلام الالكترونى والشائعات



أكد رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام كرم جبر ، أن الأمة العربية تواجه تحديات كبيرة تتمثل فى الإعلام الإلكتروني، وأنه إذا لم نتسلح بالعلم والمعرفة ودخول العالم الجديد بأدواته ووسائله سنواجه حروبا أكثر شراسة مع الشركات الكبرى التى تتحكم فى الإعلام الجديد وترسم اتجاهاته السياسية التى تتعارض أحيانا مع ثوابتنا الوطنية، علاوة على إهدار الحقوق المادية الكبيرة للدول العربية.

وقال جبر، فى كلمته، أمام الدورة ٥١ لمجلس وزراء الإعلام العرب برئاسة السودان « إننا نواجه –أيضا– خطر الشائعات المغرضة والدعاية الكاذبة التى تضرب أمن واستقرار المجتمعات العربية وتتطلب منا جميعا أن نتوصل إلى رؤى مشتركة لنشكل حوائط صد من واقع ثقافتنا العربية والإسلامية مع الأخذ فى الاعتبار أهمية توسيع دوائر الحوار والتعبير عن الرأى والحرية والممارسة الديمقراطية.

وأضاف يأتى اجتماعنا اليوم فى وقت ربما يكون الأصعب فى تاريخ العمل العربى المشترك ويحتاج أن نتسلح برؤى إعلامية تتسم بالوعى واليقظة والسرعة»، مشيرا إلى أننا نواجه ومنذ سنوات خطر الإرهاب الذى يهدد مجتمعاتنا العربية بحروب أهلية تأتى على الأخضر واليابس.

وتابع جبر، إذا كنا نعلم من هو العدو الخارجى ونتحد ضده؛ لكن الآن من الصعوبة أن نحدد مفهوم العدو الذى ينطلق من الداخل ويشكل نوعا من الفناء الذاتي، وآن الأوان لتفعيل الرؤى الكثيرة التى توصلنا إليها فى الاجتماعات المشتركة لوزراء الإعلام العرب وأن نصل إلى استراتيجيات موحدة لتطهير العقول من أفكار ومعتقدات أخطر من القنابل والمتفجرات والسيارات المفخخة التى يستخدمها الإرهابيون لنحمى شبابنا من الوقوع فى براثن تلك الجامعات.

ونبه إلى أننا كأمة عربية نواجه تحديا قد يكون متطابقا فى كل الدول متمثلا فى المشاكل والتحديات التى تواجه الإعلام التقليدى وفى صدارته الصحافة الورقية لصالح الإعلام الجديد؛ مما يتطلب أن نتحاور ونتواصل لإيجاد حلول لهذه المشاكل والتحديات حفاظا على الأمن القومى العربي، وحتى لا نترك الرأى العام للعشوائية والارتجال الذى يحدث فى بعض الأحيان».

وأردف قائلا: «لو سألنا أنفسنا الآن ما هو الخطر المُلح الذى يهدد الأمن القومى العربي، كنا قديما نعرف ما هو الخطر ولكن الآن تعددت المخاطر والتهديدات وأحيانا يكون التهديد من قلب أمتنا ومن بعض أفراد شعوبنا».

وتابع: يقولون إن الاعلام الآن لم يعد مجرد آراء وأفكار تملأ الصحف والفضاء الالكترونى الفسيح؛ وإنما هو من أهم ثوابت الأمن القومى العربي، ويأتى فى المرتبة الثانية بعد الجيوش العربية..صرنا نواجه مشاكل متطابقة فى كل الدول العربية وآن الأوان أن نتوصل إلى عمل عربى مشترك»، مضيفا « مشاكلنا واحدة .. همومنا واحدة.. الهموم التى تواجهنا واحدة؛ مما يحتم تقارب الرؤى والأفكار حول قضايا مصيرية مهمة لا يمكن الاختلال حولها أو الهرب منها».

فدوى مجدى

القضاء الادارى يرفض دعوى تطالب بعزل أبو الفتوح من رئاسة «مصر القوية»



قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة اليوم السبت بعدم قبول الدعوى القضائية المقامة من أحد المحامين التى طالب فيها باصدار حكم قضائى بإلزام رئيس الجمهورية بإصدار قرار بعزل عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية سياسيا.

وقالت الدعوى :» إن أبو الفتوح شخص مخادع أجاد التكلم والتحدث بعدة ألسنة لكلّ على قدر فهمه حتى يأخذ رضاء الإخوان والسلفيين والليبراليين والمسيحيين ويضمن لنفسه شيئا من النجاح، ولكن يبدو أنه لم ينتبه إلى أن هناك من يتابع كل ما يقول ويرصد كل التناقضات والأكاذيب التي يمارسها، ولم ينتبه أن هناك من مازالت ذاكرته قوية ولا ينسى الشريط الطويل من تلك التناقضات المتعمدة».

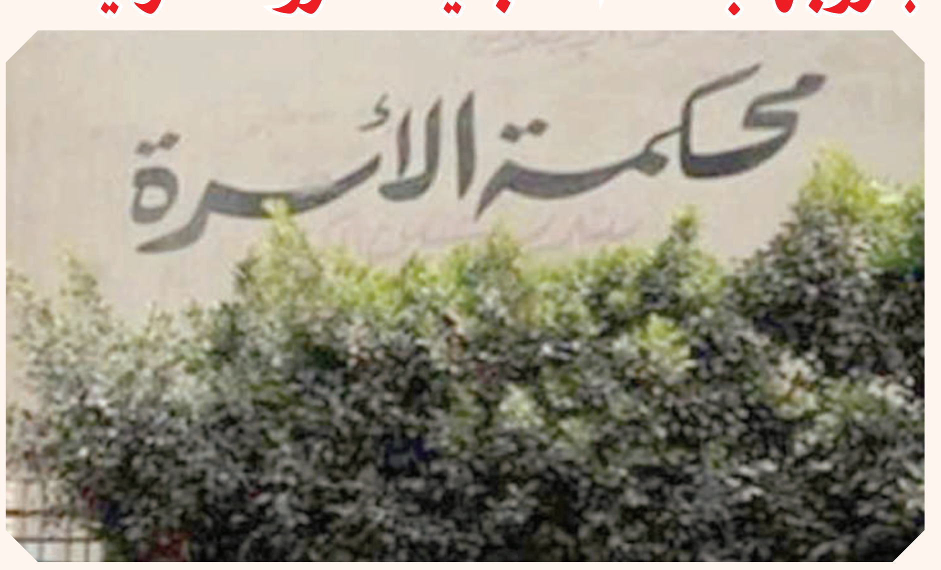
وأضافت أن «التصريحات التي أطلقها عبدالمنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية، حول رفضه مسودة الدستور، ودعوته أعضاء حزبه بالحشد للتصويت بـ»لا» تؤكد ارتباطه تنظيميًا لجماعة الإخوان المحظورة، وأنها تصب في مصلحتها، وأنه أداة منفذة لتعليمات التنظيم الدولي لجماعة الإخوان الصادرة إليه»

وتابعت:» التنظيم الدولي للإخوان، عقد مؤخرًا مؤتمرًا في «لاهور» بباكستان، لإعداد أبو الفتوح لدفعه كمرشح لتيار الإسلام السياسي في الانتخابات الرئاسية القادمة».

كما قالت الدعوى: «إن أبو الفتوح يريد إرضاء جميع الأطراف ولا يوجد موقف محدد له.. أنه يريد أن يحقق طموحه السياسى بأى وسيلة وهو ما يعكس ميله للتيار الإسلامى وهجومه على النظام الحالى واستمالته للإخوان والمتعاطفين معهم من جديد.. أن أبو الفتوح شخصية لا تحمل رأيا واحدا أو موقفا معروفا بل يتناقض مع مواقفه من أجل مصالحه الخاصة، وطلب صبري إلزام رئيس الجمهورية بإصدار قرار بعزل عبد المنعم ابو الفتوح رئيس حزب مصر القوية سياسيا

آمال عبد اللّه

أغرب القضايا: تطالب زوجها بـ 70 ألف جنيه مصروفات ترفيه



أقامت زوجة دعوى نفقة ألعاب وترفيه، أمام محكمة الأسرة بالقاهرة الجديدة، لإلزام زوجها بأداء نفقة ألعاب وترفيه لطفليها بـ٧٠ ألف جنيه، واتهمته بالتحايل للاستيلاء على حقوقها والتهرب من أدائها، رغم أنه ميسور الحال، لتقدم للمحكمة مستندات تفيد بامتلاكه عدة عقارات سكنية، وعمله بالخارج، ودخله يتجاوز نصف مليون جنيه.

وقالت المدعية: «زوجي ميسور الحال، وعاقبني برفضه منحي المصروفات بسبب رفضي زواجه الذي أخفاه عني طوال عامين، مما دفعني لطلب الطلاق للضرر، لأعيش في مأساة منذ تلك اللحظة، بسبب ملاحقته لي وتهديدي بشكل مستمر، ورفض دفع مصروفات المدرسة رغم حصولي علي حكم قضائي».

وأضافت الزوجة أثناء تقديمها دعواها بمحكمة الأسرة: «عشت برفقة زوجي ١٦ عاما، متحملة عنفه والعيش بسجن الزوجية بسبب غيرته المبالغ فيها، من أجل أولادي ، إلي أن اكتشفت خيانته لي وزواجه بأخرى دون علمي واصطحابه لها معه بالخارج، فرفض الاستمرار بالزواج منه، وطلبت حقوقى، فعاقبني بالرفض وبدد أمواله علي زوجته الجديدة وأهله، ورفض دفع النفقات ورد حقوقى، وتركني معلقة».

وأكملت: لاحقني بدعوي الطاعة والنشوز رغم ثبوت عنفه ضدي، وتركني أمام المحاكم وتنصل من رعاية الأطفال لأعيش ما بين أقسام الشرطة والمحاكم، حتي أجبره علي الإنفاق علينا، وواصل تهديدي وسبي وقذفي بأبشع الألفاظ حتي ينتقم مني بعد حصولي علي أحكام قضائية.

يذكر أن قانون الأحوال الشخصية وضع عدة شروط لقبول دعوى الحبس ضد الزوج ومنها أن يكون الحكم صادرفى مادة من مواد النفقات أو الأجور، وما فى حكمها، أن يكون الحكم نهائيا سواء استئنافا أو انتهت مواعيد استئنافه، أن يمتنع المحكوم ضده عن تنفيذ الحكم بعد ثبوت إعلانه بالحكم النهائى، وأن تثبت المدعية أن المدعى عليه – المحكوم ضده– قادر على سداد ما حكم به، وذلك بكافة طرق الإثبات، كما تأمر المحكمة الملزم بالنفقة إذا كان حاضرا أو يعلن بأمر السداد إن كان غائبا، وذلك بعد أن يثبت للمحكمة قدرته على الأداء.

فدوى مجدي

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس تم السعودية ٤ ريالات تم البحرين ٤٠٠ فلس تم قطر ٤ريالات تم الامارات ٤ دراهم تم عمان ٤٠٠ بيزة تم الأردن ٤٠٠ فلس تم تونس ٦٠٠ مليم تم فلسطين ٠,٣ دولار تم لبنان ١٥٠٠٠ليرة تم اليمن ٤٠ ريال تم المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 299 - السنة العاشرة- الثلاثاء من 22-28 يونيو 2021 - من 12-18 ذو القعدة 1442هـ

قالت العرب

وجوهكم أقنعة بالغة المرونة/ طلاؤها حصافة، وقعرها رعونة /
صفق إبليس لها مندهشا، وباعكم فنونه / وقال : « إنى راحل، ما عاد
لى دور هنا، دورى أنا أنتم ستلعبونه»

أحمد مطر

58 بندا وتحفظ تركى.. ننشر وثيقة "برلين 2" حول ليبيا



أسفر مؤتمر "برلين ٢" فى ألمانيا عن تبنى الدول والمنظمات المشاركة وثيقة من ٥٨ بندا، مع تحفظ تركى على البند المتعلق بانسحاب المرتزقة من ليبيا.

الوثيقة تبدأ بتحديد الدول المشاركة فى مشاورات برلين ٢، بواقع ١٧ دولة، أبرزها الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا والإمارات ومصر والمملكة المتحدة، و٤ منظمات إقليمية ودولية أبرزها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ونصت الوثيقة فى بندها الثانى على"نحن المشاركون، نكرر ونعيد التأكيد على الالتزامات التى تم التعهد بها فى نتائج مؤتمر "برلين١" حول ليبيا فى ١٩ يناير/ كانون ثانى ٢٠٢٠".

وأضافت فى البند الثالث "تحسن الوضع فى ليبيا بشكل ملحوظ منذ مؤتمر برلين حول ليبيا؛ توقفت الأعمال العدائية، واستؤنف حوار سياسى شامل بقيادة ليبية بين جميع الأحزاب والجهات الفاعلة السياسية الليبية تحت رعاية الأمم المتحدة.، وجرى إنشاء سلطة تنفيذية مؤقتة وافق عليها مجلس النواب".

وتابعت "وبينما تتقدم ليبيا الآن نحو الانتخابات الوطنية، فإن عملية برلين تشمل الآن ليبيا كمشارك كامل. ونرحب ترحيبا حارا بمشاركة رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة، ممثلا لحكومة الوحدة الوطنية الليبية المؤقتة التى أعادت تأكيد التزامها بموعد انتخابات ٢٤ ديسمبر "كانون أول" ٢٠٢١، فى مؤتمر اليوم".

الوثيقة قالت "مع ذلك، لا يزال يتعين القيام بالمزيد لمعالجة الأسباب الكامنة للنزاع وحلها، وتعزيز السيادة الليبية، والبناء على التقدم المحرز، واستعادة السلام والازدهار لجميع الليبيين".

وأضافت: "يجب إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الوطنية المقرر إجراؤها فى ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١ على النحو المتفق عليه فى خارطة الطريق التى اعتمدها منتدى الحوار السياسى الليبي، ويجب قبول نتائجها من قبل الجميع".

وفى البند الخامس، نصت الوثيقة على "يجب سحب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا دون تأخير، وإصلاح قطاع الأمن ووضعه بقوة تحت إشراف وسلطة رقابة مدنية موحدة"، ولكن تركيا قدمت تحفظا على بند المرتزقة، وفق البيان الذى وصل "العين الإخبارية" نسخة منه،

وتابعت الوثيقة "كما يجب البدء فى عملية مصالحة وطنية شاملة وقائمة على الحقوق وعدالة انتقالية، ولابد من استمرار الحوار الليبى الشامل الشامل".

ومضت قائلة :"نعيد تأكيد التزامنا بالامتناع عن التدخل فى النزاع أو فى الشؤون الداخلية لليبيا ونحث جميع الجهات الدولية الفاعلة على أن تحذو حذوها".

وفى البند الثالث عشر، قالت الوثيقة الختامية "ندعو مجلس النواب ومجلس الرئاسة المؤقت وحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة إلى

اتخاذ المزيد من الخطوات لإعادة توحيد البلاد، ونلتزم بدعم هذه السلطات إلى أقصى حد ممكن بناءً على طلبها".

تابعت فى البند الرابع عشر "نحث جميع الجهات الفاعلة على استعادة واحترام نزاهة ووحدة المؤسسات التنفيذية والتشريعية والقضائية وغيرها من مؤسسات الدولة الليبية، ولا سيما مصرف ليبيا المركزى والمؤسسة الوطنية للنفط".

ثم انتقلت إلى البند الـ١٥، وقالت "ندعو مجلس النواب ومجلس الرئاسة المؤقت وحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة والسلطات والمؤسسات ذات الصلة إلى اتخاذ الاستعدادات اللازمة لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وطنية حرة ونزيهة وشاملة فى ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١".

وتابعت: "بما فى ذلك على وجه السرعة. ووفقًا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٥٧٠ ، توضيح الأساس الدستورى للانتخابات وسن التشريعات حسب الضرورة، على النحو المنصوص عليه فى خارطة طريق، والترتيبات لضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة للمرأة وإدماج الشباب، ولتوفير التمويل الكافى للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات".

وفى البند الـ١٧، ذكرت الوثيقة، أنه "نؤكد على أهمية تنفيذ تدابير بناء الثقة لخلق بيئة مواتية لانتخابات وطنية ناجحة، وأهمية توعية الناخبين والتصدى لخطاب الكراهية والمعلومات المضللة".

وتابعت فى البند الـ١٨، "نذكّر بأن الانتخابات الحرة والنزيهة والشفافة والشاملة للجميع ستسمح للشعب الليبى بانتخاب حكومة تمثيلية وموحدة وتعزيز استقلال ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية.. نحن على استعداد لدعم السلطات الليبية فى تنظيم الانتخابات".

أما البند الـ٢٠، فجاء فيه "نشجع الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية على نشر مراقبى الانتخابات، بدعوة من السلطات الليبية وبالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا".

وتابعت الوثيقة "نشجع المشاركة الكاملة والفعالة والهادفة للنساء والشباب فى جميع الأنشطة المتعلقة بالتحول الديمقراطى فى ليبيا وحل النزاعات وبناء السلام. ونذكّر بالتزام حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة بتعيين نساء فى ٣٠ فى المائة على الأقل من جميع المناصب العليا ونحثهن على تنفيذ التزاماتهن دون تأخير".

وأضافت "نلتزم بقبول ودعم نتائج هذه العملية السياسية الليبية الداخلية ونحث جميع الليبيين والجهات الفاعلة الدولية على فعل الشيء نفسه".

وعن حظر التسليح، ذكرت الوثيقة "ندعو إلى الامتثال الكامل لجميع الجهات الفاعلة لعقوبات مجلس الأمن الدولي، بما فى ذلك من خلال تدابير التنفيذ الوطنية ضد أولئك الذين يتبين أنهم ينتهكون حظر الأسلحة الذى يفرضه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أو وقف إطلاق النار ، أو يهددون السلام أو الاستقرار أو الأمن فى ليبيا أو يعرقلون أو تقوض الاستكمال الناجح لعملية الانتقال السياسي".

وتابعت :"ندعو مجلس الأمن الدولى بشدة إلى النظر فى فرض مثل هذه العقوبات حسب الاقتضاء".

وفى البند الـ٢٩، ذكرت الوثيقة :"نلتزم بدعم المجلس الرئاسى المؤقت وحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة فى سعيهما لتأمين جميع الحدود الليبية والسيطرة على حركة الجماعات المسلحة والأسلحة عبر الحدود".

وذكر البند الـ٣٣، "نعيد التأكيد على الحاجة إلى مكافحة الإرهاب فى ليبيا بجميع الوسائل وفقًا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، مع الاعتراف بأن التنمية والأمن وحقوق الإنسان تعزز بعضها البعض وأنها ضرورية لنهج فعال وشامل لمكافحة الإرهاب"، مضيفة "ندعو جميع الأطراف إلى الابتعاد عن الجماعات والأفراد الإرهابيين المدرجين فى قائمة الأمم المتحدة".

ومضت الوثيقة قائلة "نلتزم باحترام وتنفيذ حظر الأسلحة المفروض بموجب قرار مجلس الأمن رقم ١٩٧٠ (٢٠١١) وقرارات المجلس اللاحقة بشكل لا لبس فيه وبشكل كامل ، وندعو جميع الجهات الدولية الفاعلة إلى أن تحذو حذونا".

وفى البند الـ٣٦، قالت الوثيقة "ندعو جميع الجهات الفاعلة إلى الامتناع عن أى أنشطة تؤدى إلى تفاقم النزاع أو تتعارض مع حظر الأسلحة الذى فرضه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أو اتفاقية وقف إطلاق النار فى ٢٣ أكتوبر/ تشرين الأول ، بما فى ذلك تمويل القدرات العسكرية أو تجنيد المقاتلين والمرتزقة الأجانب".

وفى بندها الـ٥٨، قالت الوثيقة "سنعرض نتائج مؤتمر برلين الثانى حول ليبيا على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للنظر فيها".

واستضافت ألمانيا على مدار اليوم، وقائع مؤتمر برلين الثانى حول ليبيا، بحضور ممثلى ٢٠ دولة ومنظمة دولية، وسط تمسك واضح بانسحاب المرتزقة الأجانب وإجراء الانتخابات العامة فى موعدها فى ليبيا.

فدوى مجدي

محافظ الجيزة يعتمد المخططات التفصيلية لـ ٧٠ قرية بالمحافظة



اعتمد اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة المخططات التفصيلية لعدد ٧٠ قرية بالوحدات المحلية التابعة لمراكز أطفيح والصف والحوامدية وكرداسة وأوسيم ومنشأة القناطر والعياط وحى الوراق .

وأكد محافظ الجيزة أنه تم إعتماد المخططات التفصيلية عقب موافقة الأستاذ الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء فى إطار الجهود التى تبذلها الدولة لتنظيم أعمال البناء والقضاء على العشوائيات والبناء المخالف وإستيعاب الزيادة السكانية وإستكمال أعمال التطوير والتنمية بكافه مدن ومراكز المحافظة، مشيراً أن القرى التى تم إعتماد المخططات التفصيلية لها هى قرى مسجد موسى وبنى صالح وصول والقبايات وكفر الواصلين وكداية والصالحية والرقة البحرية والرقة القبلية وقرية كفر قنديل والكريمات ودير الميمون والخرمان بمركز أطفيح .

وفى مركز الصف تم إعتماد المخططات التفصيلية لقرى الديسمى وأسكر والودى وعرب الحصار والجزيرة الشقراء والأقواز والمنشى والفهميين وغمازة الصغرى ونجوع العرب و الحى وعرب الحصار البحرية وكفر طرخان .

وفى مركز كرداسة قرى برك الخيام وناهيا و المعتمديه بالإضافة إلى قرى سقيل والكوم الاحمر والبراجيل وبشتيل بمركز أوسيم وقرى طناش ونزلة الزمر وجزيرة محمد بحى الوراق .

وبمركز منشأة القناطر تم إعتماد المخصصات التفصيلية لقرى وردان و بنى سلامة والمنصورية وعزبة محمود عبد الصمد وبمركز العياط تم إعتماد قرى كفر قاسم والمقطافية و منشأه أبو العباس و ميت القائد والعامريه و كفرعمار والناصريه وجرزا والبرغوثى والقطورى و كفر جرزا والرقة الغربية و أبو رويش و كفر الضبعى و برنشت واللهيبى وبدسا وكفر الرفاعى وكفر حميد والدناوية وطهما ومنشأة عبد السيد والمساندة و بيدف وكفر شحاته واللشت و الجمله وبهما والمتانيا إلى جانب قريتى أم حنان والشيخ عتمان بمدينة الحوامدية .

وأكد محافظ الجيزة أن المخططات التفصيلية التى تم إعتمدها يبدأ العمل بها من اليوم التالى للنشر بالجريدة الرسمية وذلك تيسيرا على المواطنين فى الحصول على التراخيص اللازمة للبناء.

مؤكدا على أهمية المخططات التفصيلية فى المساهمة فى إحداث التنمية العمرانية والسكانية وضمان الإلتزام بالاشتراطات البنائية والتخطيطية وأحكام القانون ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ بالإضافة إلى الحفاظ على الرقعة الزراعية من التعدى ومنع ظهور مناطق عشوائيه مشيرا إلى أنه تم مراعاة ضوابط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية للمواطنين ومراعاة التخطيط العمرانى مستقبلا بما يتناسب مع المرحلة المقبلة .

أحمد صلاح سلمان

محكمة النقض تؤيد اعدام 12 متهما فى قضية فض اعتصام رابعة

قضت محكمة النقض برئاسة المستشار عمر شوضة بتأييد إعدام لـ ١٢ متهما وتخفيف العقوبة لـ٣١ من إعدام إلى مؤبد وانقضاء الدعوى لمتهم للوفاة وتأييد باقى الأحكام على الأحكام الصادر ضدهم فى قضية فض رابعة

وقضت محكمة جنايات القاهرة، فى وقت سابق، بإعدام ٧٥ متهمًا من بينهم صفوت حجازي، ومحمداً البلتاجي، وعصام العريان، وعبدالرحمن البر، وطارق الزمر، وعاصم عبدالماجد، وعمر زكي، وأسامة ياسين، ووجدى غنيم، وجميعهم من قيادات جماعة الإخوان وحلفائها.

كما قضت بالسجن المؤبد لمرشد الجماعة محمد بديع، وباسم عودة، وزير التموين فى إبان حكم الرئيس المعزول محمد مرسي، كما عاقبت ٣٧٤ متهمًا آخر بالسجن ١٥ سنة، وأيضًا بالسجن ١٠ سنوات لـ٢٣ متهمًا بينهم أسامة محمد مرسي، ابن الرئيس المعزول، و٢٢ آخرين «أحدث».

وكانت النيابة العامة أحالت المتهمين «الجنايات» لأنهم فى غضون الفترة من ٢١ يونيو ٢٠١٣ حتى ١٤ أغسطس ٢٠١٣ بدائرة قسم شرطة أول مدينة نصر بمحافظة القاهرة دبروا تجمهرا مؤلفا من أكثر من ٥ أشخاص بمحيط ميدان رابعة العدوية شأنه أن يجعل السلم والأمن العام فى خطر، وكان الغرض منه الترويع والتخويف وإلقاء الرعب بين الناس وتعريض حياتهم وحرياتهم وأمنهم للخطر، وارتكاب جرائم الاعتداء على أشخاص وأموال من يرتاد محيط تجمهرهم أو يخترقه من المعارضين لانتمائهم السياسى وأفكارهم ومعتقداتهم، ومقاومة رجال الشرطة المكلفين بفض تجمهرهم والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، والتخريب والإتلاف العمدى للمبانى والأملاك العامة واحتلالها بالقوة ،وقطع الطرق وتعمد تعطيل سير وسائل النقل البرية، وتعريض سلامتها للخطر وتقييد حركة المواطنين وحرمانهم من حرية العيش

آمال عبد اللّه

حكم نهائى بحظر الإفتاء من غير المتخصصين لمواجهة دعاة الإرهاب

حصل المواطن محمد كمال بعزبة حجاج بدمنهور محافظة البحيرة على شهادة من جدول المحكمة الإدارية العليا بعدم حصول الطعن على الحكم التاريخى الصادر من محكمة القضاء الإدارى بالإسكندرية الدائرة الأولى بالبحيرة برئاسة المستشار الدكتور محمد عبد الوهاب خفاجى نائب رئيس مجلس الدولة بحظر الإفتاء من غير المتخصصين لمواجهة دعاة الإرهاب وحظر اعتلاء المنابر من غير الحاصلين على ترخيص من الأزهر الشريف أو وزارة الأوقاف بحسب الأحوال، كشفت فيه المحكمة ولأول مرة أن المشرع لم يضع تعريفاً للمجتهد، وأنه يوجد فراغ تشريعى – وليس شرعياً – لتنظيم عملية الإفتاء، ووضعت عدة مبادئ بحظر الإفتاء من غير المتخصصين، وقد أصبح هذا الحكم نهائيا وباتا

قالت المحكمة برئاسة المستشار الدكتور محمد عبد الوهاب خفاجى نائب رئيس مجلس الدولة فى حكمها الذى أصبح نهائياً وباتاً أنه على ضوء التجارب المريرة التى عاشها الوطن من جراء استخدام المساجد خاصة الزوايا فى استغلال البسطاء والفقر والجهل لجذب المؤيدين بين التيارات الدينية المختلفة مما نجم عنه بث روح الفتنة والفرقة فى الوطن الواحد، أدت إلى التنابز اللفظى والعنف المادى، مما تسبب فى ضياع كثير من أرواح المواطنين وتخريب الممتلكات نتيجة لتطرف الفكر المتشدد بغير علم، وأنه لا يجوز مطلقاً استخدام منابر المساجد والزوايا لتحقيق أهداف سياسية أو حزبية أو للدعاية الانتخابية، لما فى ذلك من تعارض مع قدسية المسجد والإضرار بالمصالح العليا للبلاد، فاحترام حرمة المساجد – والزوايا فى حكمها – أمر واجب، ولا يصح أن تكون بيوت الله محلا للزج بها فى الخلافات التى تتشب بين التيارات الدينية المتصارعة على أمور لا ترقى إلى جلال المساجد ورسالتها المضيئة بما



يؤدى إلى انقسام الأمة أو بث روح البغضاء، فالمسجد له من السمو والقدسية لتجميع المسلمين لا تفريقهم، ولم شمل الأمة بشعب الإيمان والفضائل لأداء حقوق الله والوطن واستلهام الرشد ما يجعله منزها عن كل دعوات التشدد أو الاستغلال السياسى بإسم الدين

عبدالرحمن قطب

أنور السادات: بعدنا عن إفريقيا جعل دول تتأثر بخطاب المظلومية الإثيوبى

قال البرلماني السابق محمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية، إن مصر بعدت كثيرا عن إفريقيا، وعلينا التوجه بقوة مرة أخرى للتواجد في القارة لأن أغلب الدول الإفريقية متأثرة بخطاب المظلومية الإثيوبية وهناك تعاطف غربي معهم أيضا ويرون إننا مبالغين في الدفاع عن حصتنا في مياه النيل.

وكشف السادات، خلال كلمته بمؤتمر الجبهة الشعبية للحفاظ على مياه النيل المنعقد بحزب المحافظين، أنه التقى المسؤول الإفريقي والأوروبي المعنيين بقضية سد النهضة وتحدث معهم عن الأزمة ونقل لهم أن هذه المياه تمثل حياة المصريين وبدونها تحدث كوارث إنسانية غير مسبوقة، مؤكدا أنهم أبدوا استيعابهم لأبعاد الأزمة.

وتابع أن المياه بالنسبة لنا لا يوجد تفريط فيها، وكلنا كمصريين شعب وحكومة متمسكين بحقنا وكل الخيارات مفتوحة أمامنا، وإذا أصبح لا مفر سيكون الخيار العسكري هو المتاح للحفاظ على حق مصر رغم صعوبته.

في السياق نفسه قال صلاح الزرو، الأمين العام لحزب الشيوعي المصري، إن القضية أن مصر تواجه خطر غير مسبوق في تاريخها كله، لأ نه لا يتعلق بأرض ممكن نفقدها وبعد ذلك نستطيع استيردادها أو خساىر اقتصادية يمكن تعويضها ولكنها أزمة وجود تهدد حياتنا جميعا .

وأضاف الزرو خلال كلمته في مؤتمر الجبهة الشعبية للحفاظ على نهر النيل المنعقد في حزب المحافظين، أن إثيوبيا تهدف لسلب مصر الحياة وتهدد استقلال سيادتها المائية من خلال سد النهضة، وعلينا التصدي لها بكل الأدوات المتاحة.



وتابع أن الوضع القائم إننا نواجه عدو ليس فقط إثيوبيا التي لها مطامع في مياه النيل، ولكن يقف ورائه دول وأعداء بعضهم ظاهر مثل إسرائيل، ولا يمكن يمر هذا السد إلا على جثثنا والأشرف أن نموت ونحن ندافع عن حقنا في المياه ولا نموت عطشا .

وقال البرلماني السابق أحمد طنطاوي، رئيس حزب الكرامة، إن السد الإثيوبي يمثل تهديد واضح للدولة، ونحن في حاجة إلى حل حقيقي واتفاق حقيقي يحمي حقوقنا، أو حرب مقدسة للدفاع عن حياتنا وستكون بالضرورة لها آثارها .

وطالب طنطاوي، خلال كلمته بمؤتمر الجبهة الشعبية للحفاظ على نهر النيل ، بمحاسبة من تسبب في إهدار كل هذا الوقت الذي ساهم في استمرار هذه الأزمة حتى أصبح السد الإثيوبي يهدد وجودنا .

ونوه رئيس حزب الكرامة إلى الجبهة الشعبية للحفاظ على نهر النيل ستظل ضاغط في هذه الأزمة، مشيرا إلى أن «سقف ما طلبنا به على مدار السنوات السابقة في أزمة سد النهضة كان حد أدنى لحقوقنا ونحمد الله إننا لم نصل إليه».

وأكد طنطاوي أن اتفاق المباديء الذي وقع في مارس ٢٠١٥ غير دستوري لأنه لم يمر بأي إجراءات دستوريةوبالتالي فهو يلزم من وقعه وليس الدولة المصرية، مشددا على أن تعنت إثيوبيا لسنوات سمح لنا أن نورط أنفسنا، واستمرارها في التعنت الآن طوق نجاة لنا في هذه الأزمة.

وشدد طنطاوي أنه لا يوجد ضمانات في هذه الأزمة، وأي اتفاق بدون أن يكون ملزم ودائم ومعلن بشكل كامل وتجدد الدول الثلاث من خلاله تعاهداتها بالاتفاقيات الدولية سيكون لا قيمة له، وعلينا أن لا نرضى إلا باتفاق يحافظ على النيل وبقاء الشعب المصري وبغير ذلك فإننا كمصريين مستعدين للدفاع عن حياتنا ونقدر على ذلك.

بسمة رمضان

المشهد
العدد 299 - السنة العاشرة- الثلاثاء من 22-28 يونيو 2021 - من 12-18 ذو القعدة 1442هـ

قالت العرب

سبعون طعنة هنا موصولة النزفِ / تبدى ولا تخفى / تغتال خوف الموت
بالخوفِ / سمّيتها قصائدى وسّمها يا قارئى حتفى !/ وسّمنى منتحراً
بخنجر الحرفِ / لأننى فى زمن الزيفِ / والعيش بالمزمار والدفِ /
كشفت صدرى دفتراً / وفوقه كتبت هذا الشعر بالسيفِ.

العالم المصرى أبو الفتوح عبدالله لـ «المشهد»:

اكتشفنا مستخلصا يقى ويعالج من كورونا وتعطلنا «إجازة براءة الاختراع»



فى مكان لايعرفه أحد، يوجد دواء سحرى بإمكانه حمايتك من فيروس كورونا أو تخليصك منه إذا كنت مصابا، قطارة بها مستخلص أوراق المورينجا، لا يحتاج الأمر أكثر من ١٥ نقطة منه على ربع كوب ماء ثلاث مرات يوميا، المكان هو المركز القومى للبحوث الذى يقع مركز المورينجا - حيث يباع هذا المستخلص بثمن زهيد فى أحد مبانيه الداخلية - انتظارا لإجازة براءة اختراع تخرج بهذا المستخلص إلى الفضاء العام، ويمكن للدولة أن تجنى المليارات من ورائه، وتوفر مليارات أخرى تنفق على العلاج.

وقال العالم المصرى د. أبو الفتوح عبدالله رئيس الجمعية العلمية للمورينجا ورئيس قسم تكنولوجيا الحاصلات البستانية بالمركز القومى للبحوث، إن المركز اكتشف مستخلصا للوقاية والعلاج من فيروس كورونا، وتقدم بمحضر براءة اختراع منذ منتصف نوفمبر ٢٠٢٠، وفى انتظار إجازة هذه البراءة منذ نحو سبعة أشهر.

وأكد العالم المصرى فى حوار للمشهد إجراء تجربة علمية كاملة الشروط أثبتت أن المستخلص يجعل تكاثر الفيروس صفرا، وذلك بوحدة الفيروسات بمركز البحوث والذى سبق وأنتجت مصل فيروس أنفلونزا الطيور والذى أشاد به العالم.

وهذا نص الحوار:

● هل أجريت تجربة علمية منضبطة على تأثير مستخلص المورينجا فى الوقاية أو العلاج من فيروس كورونا ؟

- بداية، المورينجا من النباتات التى تحتوى على مضادات للبكتيريا والفطريات والفيروسات، وتثبت الأبحاث الأجنبية المنشورة فى دوريات علمية أن بها مضادات للفيروسات ، خاصة مجموعة كوفيد التى تصيب الجهاز التنفسي، وبناء عليها قام رئيس المركز القومى للبحوث ورئيس معمل الفيروسات الدكتور محمد على بالتعاون مع وحدة إنتاج المورينجا بقسم التكنولوجيا والحشرات البستانية فى المركز، بعمل تجربة على مستخلص أوراق المورينجا لمعرفة مدى إمكانية تأثيرها الوقاية والعلاج من كورونا.

وبناء عليه تم استخدام مستخلص أوراق المورينجا فى تجربة علمية مكتملة الشروط داخل معمل الفيروسات - وهو المعمل الوحيد فى مصر - بعزل الكورونا ، وتم تحضين فيروس كورونا فى خلايا ثديية على درجة حرارة جسم الإنسان مع مستخلص المورينجا وبدونه، بعد التحضير بمدة ٧٢ ساعة وجد أن الفيروس المحضن مع المورينجا نسبة التكاثر فيه صفر، أى أنه أوقف تكاثر الكورونا بنسبة ١٠٠٪ ، فيما كان تكاثر الفيروس طبيعيا مع الحلايا الثديية بدون المورينجا.

وبناء عليه تم عمل محضر ببراءة اختراع من خلال المركز القومى للبحوث وتقديمه إلى أكاديمية البحث العلمي، بتاريخ ١٥ نوفمبر ٢٠٢٠ وحتى الآن نحن فى انتظار إجازة البراءة للوقاية وعلاج كورونا بمستخلص أوراق المورينجا.

● هل تم تجريب هذا المستخلص على مرضى أو مصابين بالفيروس بالفعل؟

- لكى نبدأ تجريبه كعلاج على مرضى، يجب أن نمر بمراحل كثيرة مثل الخلايا الحية فى المعمل ثم حيوانات التجارب الصغيرة والحيوانات المتوسطة وصولا إلى الحيوانات الكبيرة والإنسان، ونحن لم نمر بكل ذلك، لكن بطرق بسيطة جدا بدأت الناس تستخدم هذا المستخلص كمادة غذائية للوقاية والعلاج من كورونا وكانت النتائج مبشرة جدا بالنسبة لكل من استخدمه، ولكنها ليست بطريقة تجريبية علمية.

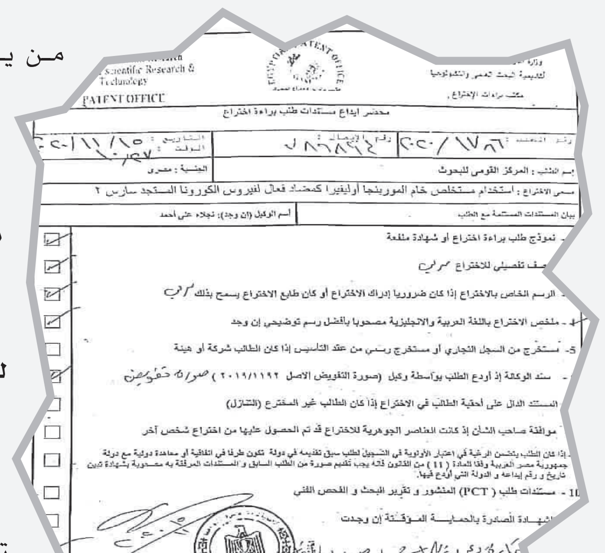
إنما الواضح الذى رأيناه بين أهالينا وجيراننا وكل من استخدموا المورينجا أن النتائج التى خرجت بها التجربة العلمية فى المعمل على الخلايا الثديية هى نفسها النتائج التى حصلت لمن استخدموه.

● لكن هذا يبقى فى إطار التجارب الشخصية وليس فى الإطار العلمي؟

- فيما يتعلق بالعلمى المنضبط ، فإن تجربة الخلايا الثديية خرجت بنتائج كفيلة بأن ننفذ المرحلة الثانية والثالثة، وحينما استخدمه الناس بدون تجربة علمية جاء بنتائج مبشرة جدا.

● ما الذى يعطل صدور براءة الإختراع حتى يتم الانتقال لمراحل أخرى؟

- ربما هم فى انتظار إجراء تجارب جديدة ، أو أن تتكون لديهم الخبرة الكافية لتسجيلها، أوفى انتظار الاستفادة من خبرات



من يسجل للتأكد من صدقية الموضوع.

● لكن كل معامل العالم تسابق الزمن من ١٨ شهرا فى البحث عن علاج وإنتاج لقاحات.. لماذا يكون تحت أدينا علاج ونهمله؟

- هناك أولويات فى كل دولة أو ملابسات تجعل صاحب القرار السياسى موجها لهدف معين ، لكن فى النهاية كلنا نخدم المواطن المصرى الذى يجب أن يستفيد من العلاج المكتشف.

● أليست هناك هيئات علمية معنية بمكافحة فيروس كورونا يمكن التواصل معها مباشرة لتسهيل هذه الإجراءات البيروقراطية التى تعطل إنتاج دواء كهذا ؟

- المركز القومى للبحوث الذى تم فيه إجراء التجربة هو من أكبر الأماكن المنوط بها إنتاج مصل ولقاح، ونفس معمل الفيروسات الذى خرج بنتائج على مستخلص المورينجا هو من أنتج المصل المصرى ضد فيروس أنفلونزا الطيور فى السابق، والذى أشاد به العالم كله. وهو نفسه الذى اتخذ خطوات للتوصل الى لقاح لكوفيد ١٩، فنحن جهة علمية يفترض أنها لو قالت كلمة تقبل وتنفذ فورا.



ونحن قلنا كلمة وننتظر ونتمنى أن تنفذ.

● هل يفيد المستخلص فى الوقاية أم فى العلاج؟

- الوقاية والعلاج معا، لأنه يرفع كفاءة الجهاز المناعي، وهذا كفيل بأن يمر الشخص من مرحلة الإصابة فلا يصاب .. هذا شق وقائي، وفى نفس الوقت لو تناوله المصاب فإنه يوقف تكاثر الفيروس لوجود مضادات الفيروسات فى النبات، لأن الفيروس يجب أن يصل لأعداد معينة داخل جسم الإنسان حتى تظهر أعراضه، فلو أوقفنا تكاثر الفيروس بمستخلص أوراق المورينجا لن تظهر الأعراض وسيتخلص المريض منه ولن يصبح معديا لغيره.

● أليس هناك إمكانية للتعاون مع إحدى شركات الأدوية العالمية لإنتاج هذا الدواء الذى يمكن أن يكون سببا فى تخفيف آلام ملايين المصابين وفى نفس الوقت يدر دخلا بالمليارات للدولة؟

- الشركات العالمية لو سمعت ببراءة اختراع تم إجازتها فى مصر - وهذا ماننتظره - بالتأكيد ستسارع بالتعاون، وننتظر إجازة البراءة لأننا اشتغلنا عمليا وأجرينا تجربة علمية فى مكان له سوابق نجاح كثيرة فى مكافحة الفيروسات. وطالما أن هناك جائحة يجب أن ننتهز فرصة أن مكانا موثوق فيه يؤكد أن مستخلصا يقى ويعالج، ونبدأ المشاركة فى التصدى للجائحة. وننتظر من ١٥ نوفمبر ٢٠٢٠ أى قاربنا على ٧ أشهر، وحتى هيئة سلامة الغذاء لديها طلبات معطلة لتسجيل المورينجا منذ أكثر من سنتين، مع أنه يوميا يتم تسجيل منتجات ومركبات ومكملات غذائية. حتى الشاى الذى ينتج بالمركز تم التعاقد عليه مع شركة سعودية وسجلته فى هيئة سلامة الغذاء والدواء السعودية خلال شهر واحد.

حوار - مجدى شندي وفدوى مجدي

البنك المركزى يقرر مد العمل بالقرارات الاحترازية لمواجهة تداعيات كورونا حتى نهاية 2021

قرر مجلس إدارة البنك المركزى المصرى مد سريان بعض القرارات التى سبق اتخاذها لمواجهة جائحة كورونا لفترة جديدة مدتها ٦ أشهر اعتباراً من ١ يوليو وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢١.

جاء ذلك فى إطار تنفيذ إستراتيجية المجلس القومى للمدفوعات برئاسة عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، واستمراراً لجهود البنك المركزى المصرى الاستباقية فى مواجهة تداعيات جائحة "كورونا" والتى تهدف لتنشيط وحماية الاقتصاد القومى والحفاظ على مكتسبات الإصلاح الاقتصادى واستقرار القطاع المصرفي.

تضمنت القرارات التى تم مدها للفترة الجديدة الاستمرار فى إعفاء العملاء من كافة المصروفات والعمولات الخاصة بخدمات التحويلات البنكية بالجنيه المصري، وإصدار المحافظ الإلكترونية مجاناً، وإلغاء كافة العمولات والرسوم الخاصة بعمليات التحويل بين حسابات الهاتف المحمول وعمليات التحويل بين أى حساب هاتف محمول وأى حساب مصرفي، وكذلك إصدار البطاقات المدفوعة مقدماً للمواطنين مجاناً على أن تكون تلك البطاقات لا تلامسية «Contactless» حال بدء البنك فى إصدار هذا النوع من البطاقات، وإلغاء الرسوم والعمولات الخاصة بعمليات السحب النقدي، على أن يتحمل البنك المصدر للبطاقة تلك الرسوم والعمولات، ولا يتضمن ذلك عوائد البطاقات الائتمانية.

حيث إن القرارات التى تم مدها تأتى فى إطار حرص البنك المركزى على ضمان استمرارية قيام البنوك بأعمالها فى ضوء المتابعة المستمرة للقطاع المصرفي، وبهدف تقديم المزيد من التيسير للمواطنين وتشجيعهم على الاستمرار فى الإقبال على وسائل وقنوات الدفع الإلكترونية، بما يدعم توجه الدولة البنك المركزى للتحول لمجتمع أقل اعتماداً على أوراق النقد.



كما تضمنت تلك القرارات الاستمرار فى إلغاء الرسوم والعمولات الخاصة بعمليات السحب النقدى لبطاقات صرف المعاشات، وتحمل البنك المركزى مصاريف السحب النقدى لهذه البطاقات من ماكينات الصراف الآلى والتى تتراوح قيمتها التقريبية ما بين ٦٠ مليونا إلى ٧٠ مليون جنيه خلال الفترة المشار إليها.

وفيما يتعلق بالتحصيل الإلكترونى عبر الإنترنت تضمنت القرارات أيضاً استمرار إلغاء كافة رسوم تفعيل خدمات التحصيل الإلكترونى عبر الإنترنت (E-Commerce)وذلك لتخفيف الأعباء المالية عن الشركات بإعفائها من المصاريف التى كانت مطلوبة منها لتفعيل هذه الخدمات مثل (المصاريف التى يتم سدادها مرة واحدة لتفعيل الخدمة، والمصاريف الشهرية للخدمة، ومصاريف الخدمات الإضافية).

ويؤكد البنك المركزى المصرى أنه سيواصل المتابعة عن كثب لكافة التطورات على الساحتين العالمية والمحلية، للتدخل بشكل فورى باتخاذ التدابير المناسبة لحماية الاقتصاد القومى وتنشيط السوق والمحافظة على الاستقرار المصرفى والنقدي.

عبدالرحمن العربى

المشهد
العدد 299 - السنة العاشرة- الثلاثاء من 22-28 يونيو 2021 - من 12-18 ذو القعدة 1442هـ

قالت العرب

فكرت بأن أكتب شعراً / لا يهدر وقت الرقباء / لا يتعب قلب الخلفاء / لا تخشى من أن تنشره / كل وكالات الأنباء / ويكون بلا أدنى خوف / فى حوزة كل القراء../ ثم.. بكل رباطة جأش / أودعت الصفحة إمضائى / وتركت الصفحة بيضاء!

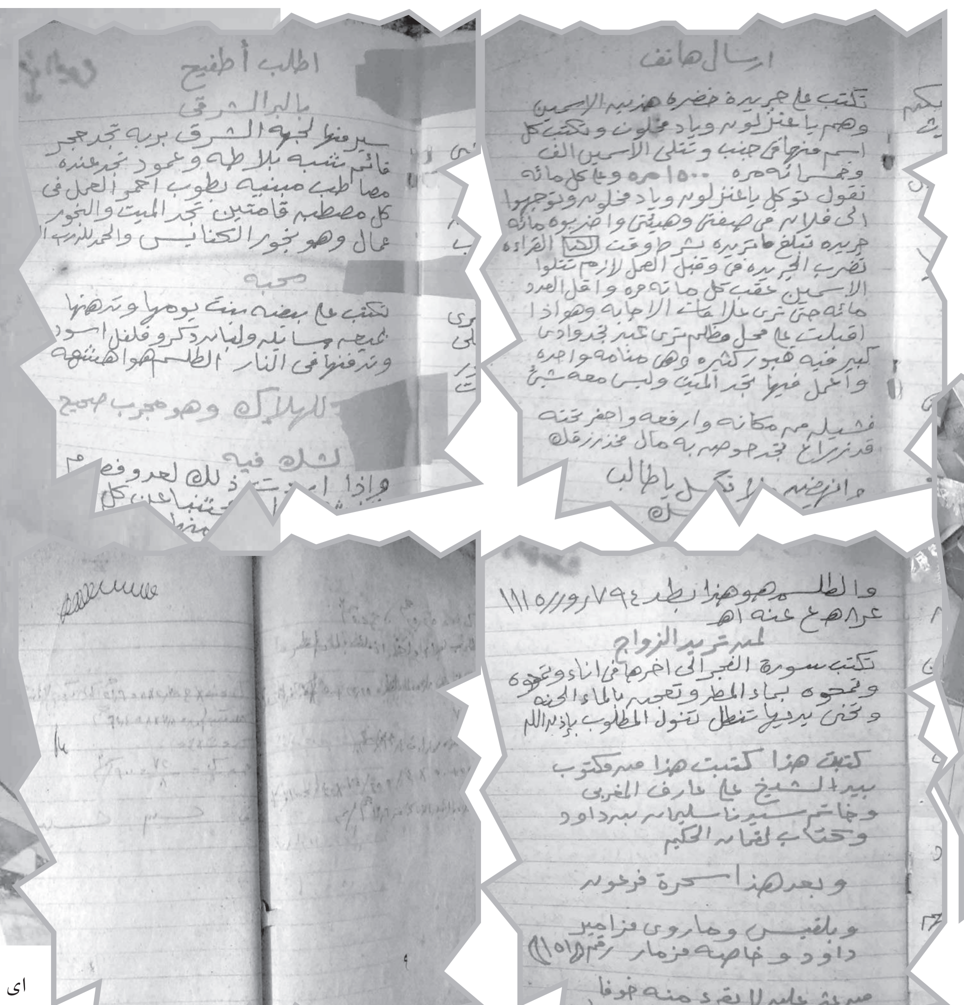
كم ينفق المصريون على السحر والجن والشعوذة سنويا

مصادر تجيب: ينفقون 10 مليارات جنيه سنوياً على الدجل بسبب ضعف إيمانهم!

دراسة: 50% من النساء يعتقدن فى أمور الدجل ودجال لكل 240 مواطنا



الضحايا: يجب غلق القنوات الفضائية التى تساعد هؤلاء الدجالين على الانتشار



ظاهرة السحر والدجل واللجوء الى المشعوذين فى مصر من الظواهر الطاغية على مدى عقود، رغم الانتقادات الدينية والمجتمعية المستمرة لاستمرارها ونحن فى القرن الواحد والعشرين، بل يتزايد المؤمنون بأهمية الدجل والشعوذة والسحر بشكل ملحوظ.



بطبيعته البشرية يسعى الأنسان للبحث عن سبل تمكنه من الحصول على الأموال وراحة البال حتى إذا كانت هذه السبل غير مشروعة ولا ترضى الله سبحانه وتعالى ، البشر بطبيعتهم خطاؤون ويقومون بأشياء لايعلمون مايترتب عليها من أضرار إلا بعد فوات الأوان.

قمت بجولة داخل عالم الجن والسحر والدجل والشعوذة المنتشرة فى مصر بصورة ملحوظة وأحيانا غير متوقعة، فقد لجأ العديد من المصريين الى هذه الأوهام لاعتقادهم أن هذا سيساعدهم على حل مشاكلهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، بسبب جهلهم وبعدهم عن ربهم.

حين بدأت التحقيق اتضح لى أن المرأة هى المتهمة الأولى فى اللجوء الى الدجالين والمشعوذين بدافع الرغبة والسيطرة على الزوج والغيرة والحسد والمنافسة مع الأخريات على الجاه والمال والنصيب الأكبر من الدنيا وهذا ماتكشفه السطور القادمة.

بداية كشفت دراسة صادرة من المركز القومى للبحوث الأجتماعية والجنائية ان بعض المصريين الذين يؤمنون بالخرافات والدجل والشعوذة وغيرها ينفقون قرابة ١٠ مليارات جنيه سنوياً بهدف أخراج جن أو فك عمل أو القيام بعمل حجاب يقى صاحبه من شر ما، وقالت الدراسة التى أعدها الباحث محمد عبدالعظيم إن هناك نحو ٣٠٠ ألف شخص يعملون فى مجال الدجل والشعوذه نتيجة اعتقاد الكثير من الأسر قدرة هؤلاء الدجالين على حل الكثير من المشكلات المستعصية مثل تأخر سن الزواج أوعدم الإنجاب والعقم أو فك السحر والأعمال، وأضاف الباحث: هناك كم كبير من الخرافات والخزعبلات التى تتحكم فى سلوك المصريين يصل الى ٢٧٤ خرافة.

وأكد أيضاً أن زيادة أعداد الدجالين تتناسب مع زيادة أعداد من يؤمنون بهذه الخرافات ومنهم متعلمون وذوى ثقافات رفيعة، حتى ان هناك دجال لكل ٢٤٠ مواطناً لعلاجه من الجن أو كشف المستور وفك السحر وغير ذلك من ممارسات الدجالين المختلفة. واضاف هناك ٥٠٪ تقريباً من نساء مصر يعتقدون فى أمور الدجل وهم أكثر من يلجأون الى هؤلاء الدجالين.

بعد هذه الأحصائية الغريبة قررت ان التقى بالسيدات والرجال الذين لجأوا الى مشعوذين ودجالين لمعرفة الأسباب التى دفعتهم لذلك

هيام البالغة من العمر ٥٠ عاماً تقول: أثناء مشاهدتى لقناة معروفة رأيت فيها شيخا يطلق على نفسه عالم روحانى ويقول «بأمكانى مساعدة أى فتاة أو أى شاب معمول له سحر أو عمل لتعطيل زواجه أو عمله على الهواء مباشرة» ، قمت بالأتصال به على الهواء وتركت رقمى فى الكنترول وبعدها حدد لى موعدا وقال المقابلة بـ ٥٠٠ جنيه، وبالفعل ذهبت له ودفعت المبلغ المحدد، وحينما عرضت مشكلتى وهى أن ابنتى لم يأت لها أحد ليتزوجها وابنى لم يحصل على فرصة عمل جيدة، قال انتم معمول لكم سحر وفك السحر بـ ٣٠٠٠ جنيه للشخص الواحد، ولأنى كنت مضطرة دفعت المبلغ بأكمله حتى أخلص ابنتى وابنى من ذلك السحر وأعطانى حجابا مكتوب به كلام غريب وقال: خلال أسبوع سيظهر النتيجة. للأسف نتيجة الحجاب جاءت بالعكس وتدهورت حال ابنتى وابنى وبدأت ابنتى تحلم بكوابيس طول الليل وابنى طلق زوجته.

حينما ذهبت له مرةً أخرى لأخبره بما حدث قال لى: "انت استخدمت الحجاب خطأ لذلك ستقومين بدفع نصف المبلغ حتى أعيد الحجاب الصحيح" والآن لا أملك أى شيء حتى أدفعه له وكل يوم تسوء حالة ابنتى وابنى أكثر، وبعدها ذهبت الى قارئة فنجان وأخذت منى عشر جنيهات نظير قراءة الفنجان ثم بعد ذلك طلبت ٥٠٠ جنيه لفك العمل وكل هذا كان كلاما فقط.

لذلك أنصح الجميع بأن يبتعدوا نهائياً عن هؤلاء النصابين وأناشد وزير الأعلام أن يغلق اى قناة فضائية تستضيف أو تظهر هؤلاء الدجالين عليها .

أقوال مشابهة تسردها أمينه السيد البالغة من العمر ٤٠ عاماً التى تقول: لجأت لعالم روحانى معالج بالقرأن حتى أعيد زوجى الذى تركنى وتزوج أخرى، فأكد لى انه سيعيد لى زوجى، لكن أدفع أولاً ٣٠٠ جنيه لأقابله وحين دفعت قالى لى مرات زوجك الثانية قامت بعمل سحر له حتى يتركك ويتزوجها .، لذلك يجب ان تقومى بفك ذلك السحر ب ١٢٠٠ جنيه وبالفعل وافقت على ذلك المبلغ لأعيد زوجى، لكن مع الأسف دفعت المبلغ وزوجى لم أعلم اى شيء عنه منذ خمسة أشهر وحتى الأن، كأن الله سبحانه وتعالى يعاقبنى لأننى قمت بتصديق ذلك الدجال والمشعوذ ولم ألجأ الى الله لحل مشاكلى.

لكن شيماء محسن البالغة من العمر ٢٣ عاماً كان وضعها مختلفا تماماً، لأن لجوءها لهؤلاء كان من أجل جلب الشخص الذى تريده والذى أكد لها هذا الكلام الشيخ الذى ذهبت له لحل مشكلتها . قالت: مشكلتى تتلخص فى حبى لشخص لا يحبنى ويحب اخرى، ذهبت لشيخ ممن يخرجون عبر الفضائيات ويدعون انهم علماء روحانيون، وحينما حكيت له قال: سأجلبه لكن يجب ان تدفعى اولاً ٦٠٠ جنيه ثم ٢٥٠٠ جنيه حتى أسحره وأجعله خاتما فى أصبعك ويحبك مثلما تحبيه تماماً. بالفعل قمت بدفع المبلغ وبعدها فوجئت ان ذلك الشخص تزوج بعد العمل بشهر، ومع الأسف الفلوس التى قمت بدفعها لم أحصل عليها، وخسرت شغلى والشخص الذى احببته كل ذلك لأننى لجأت لأشخاص مزيفين يدعون انهم علماء ويساعدون الناس بدون مقابل. وأكدت شيماء أن القنوات التى تساعد هؤلاء وتعطيهم الفرصة فى شراء وقت يقدمون من خلاله برنامجهم ويضحكون على عقول الشباب والفتيات والرجال والنساء، يجب ان يتخذ قرار بوقفها ودفع غرامة ماليه لتكون عبرة لغيرها من القنوات.

تحذيرات

تحذر الدكتورة عفاف النجار عميدة كلية الدراسات الاسلامية من الانخداع بأن أى ساحر بأفعاله الشيطانية يريد خيراً، لأن من يفعل سحر المحبة للزوج مع زوجته، يمكن ان يفعل العكس اذا تقاضى أموالاً أكثر ممن يعادون الزوجين أو أحدهما، لأن الشيطان العدو الأول للبشر وخاصة مايتعلق بخراب البيوت لذلك يجب على الجميع ان يتوخوا الحذر تجاه هؤلاء الخونه المنافقين.

وقال الدكتور هاشم بحرى أستاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر: السبب الرئيسى وراء انتشار الخرافات فى مجتمعنا الأسلامى خاصة مصر وسيطرة الدجالين على عقولهم يرجع إلى انتشار الأمية والجهل وبعدهم عن ربهم.

وأكد على أن غياب التفكير العلمى فى مجتمعنا ينعكس تماماً على أداء وتفكير الشعب المصرى ويؤدى بدوره إلى الإيمان بالدجل والخرافات.

وحينما سألناه عن رأيه فى مس الجن للإنسان قال هذه خرافات والدليل على ذلك ان الشيخ الشعراوى ذكر وجود عالمين من الجن والإنس ولا صلة بينهما مؤكدا على أن هذه الخرافات هى حديث وحجج الناس الذين ليس لهم حيلة غيرها. واستطرد قائلاً الشيطان موجود فى نفوس كل الناس فيأتى مريض يسرق ويتحجج بالشيطان الذى يغلبه ويجعله يسرق. ودور الطبيب فى ذلك التوقيت هو محاولة تغيير سلوكه، فالمسألة ليست لها علاقة بالشيطان ولكن برغبة الإنسان فى استمرار السرقة.

وأكد أيضاً أن الطبيب النفسى أحياناً يوظف الجانب الروحى بتشغيل القرآن وتفسيره لتحسين أداء المريض وليس لخروج الجن منه كما يعتقد البعض.

الدكتورة عزة كريم أستاذة علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الأجتماعية والجنائية قالت ان عدداً كبيراً من فئات الفن والسياسة والرياضة والثقافة يعتقدون فى الدجل والشعوذة لإحساسهم بنوع من الراحة النفسية.

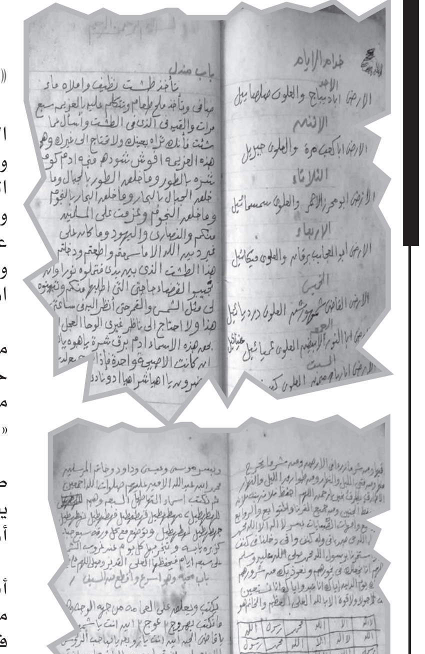
وأكدت على أن هؤلاء يعتقدون أن الأطباء يعالجون المجانين ويخلطون بذلك بين الطب النفسى والعصبى وسبب ذلك هو التخلف والجهل وضعف الوازع الديني.

تحقيق - بسمة رمضان

حقيقة ساحر شبرا الخيمة الهارب:

طلاسم وتعاويذ وجماجم أغربها سحر لجنين





«الجن والعفاريت» ..عالم من الأسرار والغموض والخوف، يرتبط دوماً بالسحر الأسود، والأعمال والربط وتحضير الأرواح، وغيرها من الأعمال التى حرمها الله سبحانه وتعالى، عالم لاتعرف فيه إلا الحجرات المظلمة ورائحة البخور، ولا تسمع فيه إلا أسماء إسرافيل، همشمار، وسربيط، وقربية وسمعون، وداراد، وهليهل.. وغيرها من عشرات الأسماء لرؤساء قبائل الجن الأحمر والأخضر، والمارد الجبار والأميرة سادوم بنت ملك الجن الأحمر، والتى اذا عشقتك فلن تتزوج.

النصب والأسترزاق بذلك، هو مايفعله أباطرة الدجل فى مصر كما نسمع قصصا وحكايا عنهم، لكن حين نعيش قصة حقيقية فى الواقع يكون الأمر مؤلما، وهذا ماحدث بالفعل مع أهالى حى شرق شبرا الخيمة، تحديداً داخل منطقة «عزبة رستم».

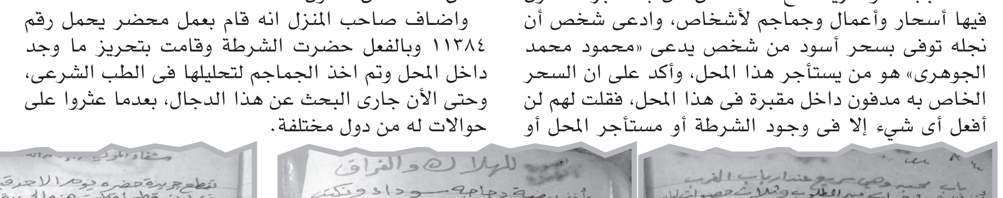
تعود أحداث القصة كما يقول «حسام الدين عبد الفتاح» صاحب المنزل الذى يؤجر فيه ساحر شبرا الخيمة محلا ، يستغله فى الدجل والشعوذة، إنه كان يفتح المحل فجراً دون أن يراه أحد ثم يقوم بإغلاقه.

يضيف صاحب المنزل إنه :»تفاجأ أمس بمجموعة أشخاص يقولون له نريد أن نتحدث معك وحينما قال لهم ما السبب قالوا نريد فتح هذا المحل لأن به مقبره مدفون فيها أسحار وأعمال وجماجم لأشخاص، وادعى شخص أن نجله توفى بسحر أسود من شخص يدعى «محمود محمد الجوهرى» هو من يستأجر هذا المحل، وأكد على ان السحر الخاص به مدفون داخل مقبرة فى هذا المحل، فقلت لهم لن أفعل أى شيء إلا فى وجود الشرطة أو مستأجر المحل أو نجله، وبالفعل أتى نجل مستأجر المحل فى حضور العديد من أهالى المنطقة، وحينما فتح المحل تفاجأ بأنه أشبه بمقبرة حقيقة مرسوم داخلها طلاسم وتعويذات سحرية وجماجم بشرية، وكتب سحر أسود وأشهرها كتاب «شمس المعارف الكبري».

واستكمل صاحب المنزل حديثه قائلاً ماحدث معى فى هذا اليوم لا يمكن أن يتخيله عقل بشرى كيث كانت القصة «مضحكة مبكية»، لأن الشباب كانوا يمزحون قائلين هندخل نشوف هل هناك سحر لنا أم لا، تفاجأوا بصورهم بعدما تم استخدامها لعمل أسحار لهم وكان من بينهم شاب على خلاف مع زوجته وأوشكوا على الطلاق، وفوجيء هذا الشاب بعمل سحر له ولزوجته لتفريقهم وطلاقهم وكانت هذه بمثابة صدمة للجميع، غير أمين الشرطة الذى فوجيء بعمل سحر له بوقف الحال وهذا ماحدث معه بالفعل على حد قوله.

واكد حسام أن ما رآه فى هذا اليوم لا يمكن أن يتكرر خاصة بعدما رأى أن نصف شبرا الخيمة معمول لهم أسحار بصورهم، وملابسهم الداخلية، بينها سحر على سونار لإيذاء الجنين، وسحر على قرن غزال لموت شخص معين وبالفعل نجل هذا الشخص قال ان والده توفى بنفس ما كتب على قرن الغزال، وغيرها من أذى للعديد من الفتيات والأطفال داخل هذا المحل الملعون.

واضاف صاحب المنزل انه قام بعمل محضر يحمل رقم ١١٣٨٤ وبالفعل حضرت الشرطة وقامت بتحريز ما وجد داخل المحل وتم اخذ الجماجم لتحليلها فى الطب الشرعى، وحتى الأن جارى البحث عن هذا الدجال، بعدما عثروا على حوالات له من دول مختلفة.





تحقيق مصور أعدته: بسمة رمضان

المشهد
العدد 299 - السنة العاشرة- الثلاثاء من 22-28 يونيو 2021 - من 12-18 ذو القعدة 1442هـ

قالت العرب

أيتها الصحيفه / الصدق عندى ثورة / وكذبتى / إذا كذبت مرة / ليست
سوى قذيفه ! / فلتأكلى ما شئت، لكنى أنا / مهما استبد الجوع بى /
أرفض أكل الجيفه./ أيتها الصحيفه / تمسحى بذلة / وانطرحى برهبة
/ وانبطحى بخيفه. / أما أنا .. / فهذه رجلى بأم هذه الوظيفة



حكاية «شجرة التوت الملعونة» داخل حارة اليهود

اختلاق أساطير حول معبد «حاييم كابوس» وادعاء وجود أشباح تصدر أصواتاً مرعبة كل ليلة

حديث "لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون، حتى يختبىء اليهودى وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر والشجر يامسلم ياعبد الله هذا يهودى خلفى فتعال فأقتله الا الغرقد فأنه من شجر اليهود" صدق رسول الله

و»الغرقد «كما ورد فى الحديث هى شجرة يقوم اليهود بزراعتها فى الأماكن التى يمارسون فيها طقوسهم الدينية.

ومن هذه الأماكن بعض المعابد القديمة التي مازالت تمتلكها الطائفة اليهودية فى مصر وتحديداً بـ»حارة اليهود» في الجمالية، وأطلق عليها هذا الاسم لأنها كانت مكانا لتجمع اليهود المصريين منذ عام ١٨٨٤ م والذين أشتهروا بأعمال النحاس والزخرفة وظلوا بها حتى حرب ١٩٤٨م .

فى هذا المكان يقع معبد «حاييم كابوس» الذى ينسب الى الحاخام الذى توفى فى مصر عام ١٦٣١ ودفن بمنطقة حوش الموصيرى بالبساتين، واعتاد اليهود أن يزوروا مقبرته يوم عيد الغفران ويبيتوا فيه عدة ليالى كل عام، لأنه كان يحظى بمكانة روحية كبيرة، حيث كان دائم الصلاة وقراءة التوراة حتى فقد بصره وظل مستمراً فى روحانياته حتى عاد بصره مرة أخرى كما يقولون.

يتميز المعبد عن غيره بأنه مشيد على طراز المعابد الإيطالية، حيث زينت قاعاته من كل جهة بأعمدة رخامية يتوسطها دولاب خشبى لحفظ أسفار التوراة، وينقسم من الداخل الى مستويين: الأول أرضى وكان يستخدم كقاعة مركزية وبه الهيكل والمنصة أما المستوى الثانى فكان يستخدم كمصلى للسيدات.

والمعبد حالياً مغلق بمعرفة الطائفة اليهودية ولاتقام به أى شعائر دينية منذ سنوات، ومن المقرر أن يبدأ المجلس الأعلى للأثار فى ترميمه حيث ورد فى قائمة المعابد التى يجرى إعداد مشروع ترميم لها، خاصة أن حالته سيئه وبحاجة الى الترميم الشامل فى جدرانه وأرضياته وجميع عناصره المعمارية، بعد أن تم تسجيله كأثر تاريخى بالقرار الوزارى رقم ١٨ لسنة ١٩٧٨

ولكن الغريب فى الأمر ان اليهود مازالوا يتوافدون عليه من جميع أنحاء العالم بسبب شجرة التوت العملاقة الموجودة بداخله والتى قد تكون واحدة من أنواع شجر الغرقد اليهودى

فهذه الشجرة الذى لا ساق لها كباقى الأشجار وانما شجيرة جاسية على الأرض متشابكة العروق والأطراف بها شوك ولها رائحة كريهه بعض الشيء، ولهذه الشجرة قصة مثيرة أنها مزروعة فى حوش هذا المعبد وتخرج منه لتظلل على العديد من المنازل المجاورة له وهو مادفع أهالى المنطقة إلى دخول المعبد حتى يقصوا فروع هذه الشجرة من جذورها، وبالفعل قاموا بذلك لكن المفاجأة أن الشجرة نبتت من جديد وعادت الى حجمها الطبيعى مرة أخرى، وهو ما أثار دهشة السكان الذين أطلقوا عليها الشجرة المباركة.

قررت أن أقوم بجولة ميدانيه داخل حى الجمالية وتحديداً بحارة اليهود التى تتكون من العديد من الأزقة الضيقة والتى تمتلىء بمحلات تجهيز العرائس ومحلات بيع الذهب الصينى، وتوجهت الى معبد حاييم كابوس أو المعبد المهجور كما أطلق عليه سكان المنطقة والذى يعود إنشاؤه الى ١٢٠ عاماً مضت وعند وصولى الى هناك وجدت المعبد محاطاً بأكوام من القمامة وشجرة كبيرة تخرج من داخله وتعلوه قبة كبيرة.

بعد استئذان سكان المنزل المواجه للمعبد، قمت بالصعود الى سطح المنزل وتصوير المعبد من أعلى وفي فنائه الشجرة، وعقب أنتهائى من التصوير نزلت وتحدثت مع بعض أهالى المنطقة حول قصة هذا المعبد وشجرته الضخمة.

الحاج صالح صاحب المقهى الموازى للمعبد وأحد أقدم أهالى المنطقة يقول: قبل ثورة يناير كان هذا المعبد محاطا بحراسة مشددة وكان ممنوعا السير أمامه نهائيا، ولكن بعد الثورة أختفى التواجد الأمنى من عليه وأصبح مكانا لإلقاء القمامة.ومع ذلك مازال هناك بعض اليهود يقبلون عليه فى أعيادهم بسبب الشجرة التى بداخله، فهذه الشجرة دارت حولها أقاويل كثيرة فبعض اليهود يزعمون انهم يأتون اليها حتى يحدثونها وتحدثهم معتقدين انها شجره مباركة.

واضاف صالح: ما ساعد اليهودعلى ترويج هذه الشائعة، قيام بعض أهالى المنطقة بقطع الشجرة وجز فروعها عدة مرات ولكن تعود مرة أخرى سريعاً لحجمها الضخم، وهذا ما أثار دهشة جميع أهالى المنطقة.

أما نجيب عبد الملاك، مهندس معمارى وأحد رواد المقهى، فيقول: شجرة التوت هذه أحدى خرافات اليهود مثل حائط المبكى، والحقيقة العلمية لهذه الشجرة تتلخص فى البحر المتفرع من نهر النيل الذى كان يبدأ من شارع الأزهر وينتهى عند حى الباطنية والجمالية وهذا يعنى أن المنطقة بأكملها كانت عائمة على المياه ومازالت حتى الأن. وهذا يعنى أن المياه الجوفية هي السبب فى نمو تلك الشجرة، وليست الخرافات التى يدعيها اليهود، واستطرد قائلاً: لا يجوز ان يكون بحوزة قتلة الأنبياء أى شئ مبارك.



الحاجه فاطمة خليل البالغة من العمر ٨٥ عاما قالت: بداية من طفولتى حتى الأن أرى يهود يأتون لتلك الشجرة من جميع أنحاء العالم وكنت أسأل والدى كثيراً وأقول له لماذا يأتي اليهود لذلك المعبد على الرغم من تشقق حوائطه. كنت أتساءل أيضاً: لماذا يقفون بالساعات ويتحدثون مع تلك الشجرة وكأنها أنسان يسمع ويرى ويتكلم ، وكان والدى دائماً يقول لى: ليس لنا علاقة بذلك فهذه الشجرة فعلاً شيطانية، يكفى أنها تنبت من تلقاء نفسها.

وأوضحت فاطمة ان الوضع حتى الأن لم يتغير بعد، سواء من قبل اليهود أو المواطنين داخل الحارة الذين يرددون الأقاويل والشائعات التى بثها اليهود حول تلك الشجرة بأنها تتحدث وتسمع وترى، وانها شجرة شيطانية تنبت من تلقاء نفسها بالإضافة الى ادعاء اليهود بأن الشجرة المباركة هى السر فى عدم سقوط معبد حاييم كابوس رغم الشروخ والتشققات الموجودة فى كل جدارنه.



أضافت الحاجة فاطمة ان اليهود يدعون أيضاً أن تلك الشجرة تشفى من بعض الأمراض المستعصية، والغريب فى الأمر ان الشجرة من المفترض انها شجرة توت، ولكنها لم تطرح التوت نهائيا، وهذا الأمر ساعد على زيادة مخاوفنا.

«الأسطى خالد» صاحب الذى يمتلك ورشة خراطة بالمنطقة قال: هذه الشجرة شيطانية لأنها تنبت تلقائياً دون أن يرويها أحد ورغم أننا نقطع جذورها باستمرار، إلا أنها تنبت من جديد، وتكون أضخم مما كانت عليه! وأنا كنت مع الأهالى الذين دخلوا الى المعبد حتى ينزعوا جذور الشجرة نهائيا وبالفعل نزعناها. ما أثار دهشتنا هو نمو الشجرة بسرعة بعد قطعها، وبعد عام وجدنا بعض اليهود فى إحدى زيارتهم للمعبد يقطفون بعض ورق هذه الشجرة وجمعه فى حقيبة ويقولون لبعضهم هذا نصيبنا من تلك الشجرة المباركة.

«بدر على» صاحب أحد محلات الذهب الصينى قال: هذا المعبد مهجور منذ سنوات عديدة وترجع قصة الشجرة الى ٨٠ عاماً حيث قام أحد من اليهود الذين كانوا مقيمين داخل مصر بوضع بذور هذه الشجرة بعد أن أتى بها من فلسطين الى حوش المعبد، وأجدادى كانوا يقولون دائماً إن هذه البذور نبت شيطانى، بمعنى أنه لا يسقى بالماء ولاينتهى نموه حتى بعد قصه ومازال اليهود حتى الأن يأتون اليها كل عام حتى يحجون !.



«خالد حسينى» بائع خبز يزعم أنه بسمع كل يوم قبل صلاة الفجر أصواتا غريبة وعجيبة من داخل المعبد، لكننى تعودت على ذلك أنا وأهل المنطقة بأكملهم على ذلك، الجميع يتمنى التخلص من هذه الشجرة المزعجة التى تحجب الشمس عن المنازل المجاورة لها، مع أنها بدون فائدة نهائيا.

«هيثم كمال» أحد شباب المنطقة وعامل بمحل ملابس، يقول منذ القدم ونحن نسمع شائعات وأقاويل حول ذلك المعبد والشجرة الموجودة بداخله، وكل عام نرى فوجا من اليهود يأتون إليها ويظلوا يتكلمون معها ساعات طويلة وبعدما يذهبون نشعر بأشياء غريبة تحدث فى المنطقة، لايصدقها عقل، لذلك قام أهل المنطقة ببناء مسجد مجاور للمعبد حتى لانسمع اى أصوات غريبة منه .

معبد موسى بن ميمون

بالمرور داخل الأزقة وجدنا معبد أخر لليهود له قصة مختلفة، معبد موسى ابن ميمون، الذي يقع على بعد أمتار قليلة من دير مارجرجس التاريخى بحارة اليهود، وتحيطه مدرسة العدوى الأبتدائية التى كانت واحدة من ضمن أقدم مدرستين ابتدائيتين فى الحارة. وهو أقدم كنيس تم بناؤه فى مطلع القرن الثانى عشر الميلادى وصاحبه من أشهر المفكرين اليهود ولد فى قرطبة بالأندلس وعرف بأسم رم ربام وهى الحروف الأولى من اسمه ولقبه الراب موشيه بن ميمون ومن الأقوال المأثورة عنه بين اليهود قولهم لم يظهر رجل كموسى من أيام موسى إلا موسى بن ميمون لبراعته فى الطب والعلوم الرياضية والفلسفة، واضطر ابن ميمون للهجرة من قرطبة إلى فلسطين ولكنه لم يستقر فيها وإنما استقر فى الأسكندرية ثم الفسطاط حيث كان يعمل طبيبا خاصا لنورالدين على أكبر أبناء صلاح الدين الأيوبى وفى هذه الفترة ألف بن ميمون معظم كتبه، ومن أهمها كتاب مشناة توراة الذى ضم فيه تفسيرا للعهد القديم وأهم كتبه كتاب دلالة الحائرين الذى كتبه باللغة العربية وترجم إلى العبرية وتكمن أهميته فى شرح فكرة وحدانية الله حيث حاول أن يوفق بين العقل والدين.

وهذا المعبد يوجد به حوض كبير من المياه تقوم سيدة يهودية تدعى كرامات بتغسيل الفتيات اليهوديات قبل ليلة زفافهم داخل هذا الحوض وبمياه معينة تقرأ عليها نصوص من الديانة اليهودية.

لكن هناك شىء غريب جداً ظهر فى معبد موسى ابن ميمون أيضاً وهو سماع سكان المنطقة أصواتاً كثيرة خارجة من ذلك المعبد ليلاً مثل الأصوات الموجوده فى معبد حاييم كابوس. لكن الأصوات فى هذا المعبد تخرج من البئر الذى تم ردمه من قبل وزارة الثقافة أثناء ترميم المعبد، وهذه الأصوات لاتسمع إلا قبل صلاة الفجر بدقائق وتشبه أناشيد الديانة اليهودية، حسب قولهم.

يقول "الحاج إبراهيم محمد" أقدم سكان حارة اليهود الذى يبلغ من العمر ٨٠ عاما: إنه تعامل مع اليهود الذين كانوا يسكنون الحارة ويترددون على معبد موسى بن ميمون، الذي يتردد أن له كرامات، وكانوا مرتبطين به، كنت أحيانا أرافق بعض اليهوديات اللاتى يأتين للمعبد ليطلبن من صاحبه طلبات إعجازية مثل الإنجاب وغيره. ولن أنسى سيدة من كثرة بكائها أغمى عليها ونقلناها إلى المستشفى القبطى بسبب تدهور حالتها الصحية لضآلة جسمها وضعفها خاصة أنها كانت فى شهرها السادس من الحمل.

لم تكن هذه الحالة كما يقول لى إبراهيم هى الوحيدة بل كانت هناك حالات كثيرة تأتى للمعبد لتتبارك به ولتقضى حوائجها ومنهن لينا تلك الفتاة التى لم تتعد ١٦ عاما وقد أصيبت بحادثة سيارة فى إحدى الولايات المتحدة الأمريكية ففقدت بصرها ولكنها جاءت للمعبد ويتردد أنها أبصرت مرة أخرى.

هذا المعبد كانت حالته سيئه جداً، فلم يكن له سقف وجميع جدرانه وعناصره المعمارية مهدمة، لذلك كان مغلقا لعدة سنوات بمعرفة الطائفة اليهودية ولم تقم به أى شعائر دينية وأعيد تجديده وافتتاحه أكثر من مرة فى أعوام ١٨٨٧ و١٩٢٥ و١٩٦٧ وينقسم المعبد إلى ٣ أقسام يحتوى الأول على البهو المخصص للصلاة وإقامة الشعائر الدينية، وهو عبارة عن قاعة مستطيلة حوائطها مكسوة بالرخام ومكتوب عليها الوصايا العشر بالعبرية، أما القسم الثانى فيحتوى على حجرة المقبرة التى دفن فيها ابن ميمون قبل نقل جثمانه إلى طبرية بفلسطين عام ١٢٠٤ ميلادية بناء على وصيته، حيث فضل أن يدفن بجوار كبار الحاخامات، وبجوار المدفن حجرة صغيرة اعتاد اليهود المرضى المبيت فيها طلبا للشفاء، أما القسم الثالث فيتكون من بعض الحجرات التى كانت مخصصة لرجال الدين والمشرفين على إدارة المعبد بالإضافة إلى صحن مكشوف

وفى نهاية مدخل المعبد بوابة حديدية على شكل عقد نصف دائرى محاط بالرخام الأبيض حيث تعلو الباب لوحة كبيرة تصور الوصايا العشر التى تسلمها النبي موسى من الرب على جبل سيناء، واستغرق ترميم المعبد سنتين منذ يونيه ٢٠٠٨ قبل افتتاحه من الطائفة اليهودية، ووقتها أعد قطاع المشروعات بهيئة الآثار ميزانية لترميم المعبد وصلت إلى ٥،٩ مليون جنيه لإصلاح جميع الشروخ التى ظهرت فى جدران المعبد داخليا وخارجيا وكذلك ترميم منصة الصلاة وإصلاح جميع أرضيات المعبد.

شائعة

محمد حمدى المرشد السياحى للأثار القديمة عقب على معبد حاييم كابوس حيث قال: ليس ما يقال عن هذه الشجرة حقيقة ولكن أبتدع اليهود هذه الشائعة حتى يكون لهم الحق فى زيارة مصر، وليظل هذا الأثر ملكا لهم لأنهم لا حق لهم فى هذه الأماكن، وأذا نظرنا للتاريخ المصرى لن نجد به حقبة تدخل فى تاريخ اليهود .فتوجد الحضارة الأسلامية والمسيحية وحضارات ماقبل التاريخ وتعتبر الحضارة الفرعونية أساس الحضارة المصرية، ولكن معبد حاييم كابوس كان فى الأصل أحد المنازل الذى استأجرها أحد اليهود حتى لايتم هدمه أو تأميمه من قبل الحكومة المصرية. وقتها تم اختلاق هذه الشائعة، ولا يزال اليهود يأتون الى ذلك المكان أعتقاداً منهم أنها شجرة مباركة وأثرا يدل على تواجدهم داخل مصر، لكن الحقيقة عكس ذلك تماما، فليس لهم أى أثار تدل على انهم كانوا يعيشون فى مصر، لأن المصريين الذى كانوا يدينون باليهودية اعتنق أحفادهم الإسلام أو المسيحية وما زالوا يعيشون بيننا، والشائعات اشتهرت لتحقيق غرض الأحتلال بتمكين اليهود من هذا المكان ، مدعيا أن هذا الحى يسكنه اليهود فقط، وظل أهل المنطقة يطلقون حارة اليهود على هذا المكان حتى الأن لأن اجدادهم لم يكونوا على علم بالحقيقة لذلك لم يخبروهم بها، أما المعابد فيأتى اليها اليهود ويتشبسون بأى شىء يظهر ان لهم حضارة وماض وتاريخ والأمر ليس كذلك.

تحقيق - بسمة رمضان

قالت العرب

أنا لا أكتب الأشعار فالأشعار تكتبنى ، / أريد الصمت كى أحيا، ولكن الذى ألقاه ينطقنى ،/ ولا ألقى سوى حزن، على حزن، على حزن ،/ أأكتب أننى حى على كفنى ؟/ أأكتب أننى حر ، وحتى الحرف يرسف بالعبودية ؟

المشهد
العدد 299 - السنة العاشرة- الثلاثاء من 22-28 يونيو 2021 - من 12-18 ذو القعدة 1442هـ

تصفية شركة الحديد والصلب.. هل كان القرار حتميًا؟



انتهت وزارة قطاع الأعمال من أولى خطوات تصفية شركة الحديد والصلب المصرية، الصادر قرار تصفيتها في يناير الماضي، وذلك بتداول سهم شركة الحديد والصلب للمناجم والمحاجر في البورصة.

وكانت الجمعية العمومية غير العادية لشركة الحديد والصلب قد اتخذت قرارًا نهائيًا بتصفية مصنع حلوان، وفصل نشاط المناجم في شركة مستقلة، وتصفية المصنع القديم، بعدما تراكمت خسائر الشركة، وبذلك يسدل الستار عن صرح تحكم بسوق إنتاج خام «البيليت» – المادة الرئيسية لصناعة الحديد– لمدة ٦٧ عام تقريبًا.

أثار قرار التصفية الكثير من الجدل والتبعات التي لم ولن تنتهي باتخاذ قرار التصفية، وتلقت محكمة القضاء الإداري العديد من الدعاوي القضائية التي تطالب بوقف تنفيذ القرار الصادر بتصفية الشركة، وجاء في أحد الدعاوي أن الشركة «تعد ذات بعد استراتيجي، والوحيدة التي تنفرد بإنتاج الحديد الزهر من الخامات المحلية المأخوذة من خام مناجم الواحات البحرية، إلى أن تحوله إلى منتج نهائي قادر على المنافسة في الأسواق العالمية، وتعتمد تكنولوجيا التصنيع في الشركة على استخلاص الحديد من خاماته الأولية، وضربا وتدميرا لهذا المشروع الصناعي العريق وتشريدا لمئات من العاملين تجتمع الجمعية العمومية غير العادية وتضرب بكل ماسبق عرض الحائط وتقرر تصفية شركة الحديد والصلب المصرية».

وكانت الحكومة ومن خلال سيطرتها على شركة الحديد والصلب المصرية تتحكم في السوق، لكن مع تصفيتها، فإن شركة حديد عز أصبحت المسيطر والمتحكم الرئيسي في سوق إنتاج خام البليت المستخدم في صناعة الحديد، وبالتالي فإن آلية تدخل الحكومة في السيطرة على هذه السوق تتمثل فقط في فتح باب الاستيراد أمام الشركات حتى لا يحدث احتكار في هذه السوق.

وكعادة مثل تلك القرارات التي يعلن فيها تصفية الشركة، يثار الجدل حول أمرين رئيسين، لماذا أتخذ القرار التصفية؟ وما مصير العاملين بالشركة؟

أثيرت شائعات حول إعادة توظيف هؤلاء العمال في شركات ومصانع أخرى تابعة لقطاع الأعمال، وتحسس العاملون الأمل في توظيفهم من جديد، لكن وزير قطاع الأعمال هشام توفيق نفى تلك الشائعات، وقال إنه لا يوجد شركات يمكنها تحمل العمالة حالياً، لأن هناك فائض عمالة في معظم الشركات، ولا يمكن توزيعها على شركات أخرى، ومن المقرر الاحتفاظ بنحو ٤٠٠ عامل فقط في الشركة الجديدة المتخصصة في المناجم، وسيتم تسريح نحو ٧ آلاف عامل مصري مع تعويضهم من خلال إيراد بيع الأصول التابعة للشركة، وهو ما سيتطلب وقتًا طويلاً، يمكن أن يمتد لعامين، وتمتلك الشركة أصولا ضخمة غير مستغلة، منها أراض تصل إلى ٧٩٠ فدانا بحوزة الشركة وضع يد بمنطقة التِّبين، وكذلك ٦٥٤ فدانا وضع يد بالواحات البحرية، إضافة إلى ٥٤ فدانا مشتراه من الشركة القومية للاسمنت منذ عام وقطعة أرض بمساحة ٤٥ ألف متر مربع بأسوان.

وأضاف الوزير أن تصفية شركة الحديد والصلب كان أمرا «حتميا» لتفادي الخسائر، وعدم قدرتها على العودة إلى الإنتاج والعمل مجددا تقسيمها لفصل نشاط المناجم في شركة مستقلة، لافتًا إلى أن سياسة قطاع الأعمال العام، هي عدم تشغيل شركات خاسرة لا أمل في إصلاحها، بينما لدينا شركات خاسرة أخرى، نبذل الجهد لإعادتها لمسارها الصحيح، من خلال دراسات استشارية بعضها لمكاتب عالمية، عندما تكون نتيجتها أنه لا أمل في المصنع يكون السبيل الوحيد هو الإغلاق، مشيرًا إلى صحة قرار إغلاق وتصفية شركة القومية للأسمنت، حيث قال «أغلقنا شركة القومية للأسمنت في ٢٠١٨، وثبت صحة القرار نظراً لوجود فائض كبير في الطاقة الإنتاجية للأسمنت بالسوق المصري، وكان استمرار الشركة في تحمل خسائر مستمرة ليس مناسباً، وأغلقنا شركة أخرى تابعة للملاحة البحرية».

وقال الوزير إنه جرى فصل نشاط المناجم عن قرار التصفية لوجود أمل في تطويره بالتعاون مع شركة أوكرانية أخرى،وأشار إلى أن مصنع الحديد والصلب متقادم منذ ٦٠ سنة ولم يحدث له تطوير منذ ١٦ عاماً بسبب سوء الأداء، ولأن بعض الشركات خرجت عن نطاق السيطرة فكان لا بد من تصفيتها، كما أن خسائره أصبحت هائلة لا يمكن تحملها، حيث وصلت الخسائر في العام قبل الماضي إلى ١,٥ مليار جنية.

أما فيما يخص الأراضي المملوكة للشركة، فأوضح الوزير أن غرض الأراضي المزمع بيعها لن يكون صناعيا بسبب وجود قرار بعدم وجود مصانع داخل القاهرة الكبرى، ولكن سيجري تغيير غرضها للاستخدام العقاري.

وإحتفى المهندس هاني دويدار وهو أحد العاملين في الشركة ما بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦، بقرار تصفية الشركة نهائيًا، وقال دويدار أن الشركة كانت تدار بالفساد وأن العامل البشري هو السبب الوحيد لخسارتها، وحكى عن تجربة عمله مع الشركة، حيث قال أنه رأى عامل المشتريات الذي كان يطالب دائمًا بالرشوة، ورأى عمال الفحص نائمين وكسالى لا يريدون فحص البضاعة ويقبلون بالرشوة للموافقة على الفحص، كذا رأى عمال الصيانة المنوط بهم صيانة المعدات وهم يخربون المعدات الهيدرولكية السليمة لكي يحصلوا على أموال رشاوي من الشركات التي ستورد هذه المعدات مرة أخرى لشركة الحديد والصلب.

كما كشف دويدار أن عدد العمالة الزائد بشدة عن الحاجه يعود إلى الإدارات المتعاقبة الفاسدة التي توظف جميع أبنائها في الشركة، مؤكدًا أن هدف بناء الشركة من قبل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان نبيلًا وربما بدأت الشركه بعمال وإدارة محترمين، ولكن للأسف كان ينبغي أن يتم إعادة هيكلة وبناء الشركة جذريًا منذ أكثر من ٤٠ عامًا.

وأضاف دويدار أن الدولة كانت ومازالت تحاول بشتى الطرق توفير معدات وحتى إجبار الشركات على تدريب المهنسين في الخارج عند توريد أي ماكينات جديده فضلًا عن الأرباح السنوية والحوافز الشهرية التي لا تنقطع بالرغم من الخسارة السنوية.

عزام: لم تسع الحكومة لتطوير الشركة

ويرجع المحلل الاقتصادي وعضو الاتحاد الدولي للمحلليين الماليين نادي عزام، قرار تصفية الشركة إلى عدم قيام إدارة الشركة بعمل الصيانات اللازمة للأجهزة والمعدات، إضافة إلى عدم قيام الحكومة المصرية بتخصيص مبالغ في الموازنات التخطيطية لتطوير الشركة، وبالتالي فإنه لم يكن هناك أي بدائل أخرى في ظل هذه الظروف، سوى أن تسجل الشركة مثل هذه الخسائر العنيفة.

وأضاف عزام أن السوق في هذا المجال كان قاصرا على شركتين، هما شركة الحديد والصلب المصرية التي تم الإعلان مؤخراً عن تصفيتها، إضافة إلى شركة حديد الدخيلة التي استحوذت عليها شركة حديد عز بحصة تبلغ نسبتها ٥٤,٣٪، ولم يتبق للحكومة المصرية سوى أقل من ٥٠٪، وبالتالي فإن القرار أصبح في يد شركة حديد عز ولا تملك الحكومة السيطرة على القرار.

وفنّد عزام خسائر الشركة في السنوات السابقة، حيث كشف أن خسائر الشركة في ارتفاع مستمر منذ خمس سنوات، لكن الخسارة الأعنف كانت خلال عام ٢٠١٩، حيث سجلت الشركة خسائر تجاوزت المليار جنية لتصل نحو ١,٥٢ مليار جنية، كما تواجه الشركة خسائر متراكمة قيمتها ٨,٥ مليار جنيه، فإنها تواجه أيضاً ديوناً متراكمة للموردين بقيمة ٦,٣ مليار جنيه، منها ٤ مليار جنيه لشركة الغاز، و١,٥ لشركة الكهرباء، و٣٠٤ مليون جنيه لشركة الكوك، و ١١٦ مليون جنيه لشركة حديد مصر، و ١٧٥ مليون جنيه لشركة مياه القاهرة. هذا بالإضافة إلى ديون تبلغ نحو ١٢٨,٥ مليون جنيه لمصلحة الضرائب.

من جهته رفض الاتحاد العام لنقابات عمال مصر قرار تصفية الشركة، وأصدر بيانًا يعترض فيه على القرار، وقال إن «هذا القرار يأتي في إطار مناخ عام تصنعه الحكومة الحالية لتصفية القطاع العام الذي كان درعا وسيفا للوطن في مجال الإنتاج، وإذا كان قد تعرض لخسائر، فبسبب سوء الإدارة وعجز الحكومة عن التطوير واستغلال الموارد والمقومات، والنهوض بالصناعة الوطنية»، معربين عن «حزنهم الشديد بسبب قرار غلق شركة عملاقة وتشريد عمالها البالغ عددهم ٧٥٠٠ عامل، والقضاء على شركة وطنية عملاقة لها تاريخ وطني».

وأوضح الاتحاد أنه «عندما قرر الرئيس جمال عبدالناصر تأسيس شركة الحديد والصلب تحولت إلى قلعة صناعية على مساحة ٣ آلاف فدان ودورها كان رئيسيًا في بناء السد العالي وبناء حائط الصواريخ أثناء الحرب، وفي ذكرى الاحتفال بثورة يوليو في السنة السادسة عام ١٩٥٨ افتتح عبدالناصر الشركة الوليدة لتبدأ الإنتاج في نفس العام باستخدام فرنين عاليين صُنعا بألمانيا، وقد تمت زيادة السعة الإنتاجية للمجمع باستخدام فرن عالٍ ثالث صناعة روسية عام ١٩٧٣، لحقه الفرن الرابع بغرض زيادة إنتاج الشركة من الصلب عام ١٩٧٩، ليضم المجمع بذلك أربعة أفران عالية ،وبعد مرور ٤ سنوات فقط من تأسيس المجمع ارتفع إنتاجه من ٢٠٠ ألف طن إلى ١,٢ مليون طن سنويًا، وبدأت النظرة المستقبلية للاقتصاد في التحسن».

وأضاف الاتحاد أن «الشركة ساهمت في تنمية شاملة للصناعات الأخرى باعتبارها صناعة مغذية للعديد من الصناعات الأخرى المرتبطة بها في التشييد والبناء والصناعات الثقيلة والخفيفة، وفى مطلع التسعينات، ونتيجة لعوامل كثيرة منها الإهمال والتقاعس عن التطوير ومواكبة التطور العالمي في صناعة رئيسية مثل الحديد والصلب من الحكومات المتعاقبة على مدار أكثر من ٢٠ عامًا، تراجع إنتاج وأرباح الشركة العريقة وما لبثت أن تحولت إلى خسائر مدوية ،حتى وصلت إلى الوضع الراهن مع سبق الاصرار والترصد ،مع العلم أن هذه الشركة متخصصة في إنتاج أكثر من ٣٢ نوع من الحديد».

عبدالرحمن العربي

وائل شريف:

القانون الجديد للوظائف العامة يحمي المجتمع من أضرار المخدرات



أشاد وائل الشريف، أمين مساعد الشباب بحزب مستقبل وطن بمحافظة الجيزة، بما جاء بنص القانون الخاص بشغل الوظائف العامة والذي صدق عليه الرئيس عبد الفتاح السيسي وشهد تغليظاً شديداً فى العقوبات الخاصة بمن يثبت تعاطيه المواد المخدرة.

وصدق الرئيس عبدالفتاح السيسي على القانون رقم ٧٣ لسنة ٢٠٢١ في شأن شروط شغل الوظائف أو الاستمرار فيها، والذي سيضع حداً لاستمرار بعض العاملين فى شغل وظائفهم على الرغم من ثبوت تعاطيهم المواد المخدرة، من خلال توفير النصوص القانونية الصريحة التى بموجبها سيتم إيقاف من ثبت تعاطيهم المواد المخدرة عن العمل.

وأشار «الشريف»، إلى أنه من مميزات القانون الجديد الشمول ليتسع لجميع جهات العمل والعاملين بالدولة، وتقرير بعض العقوبات الجنائية لمن يقدم عونًا سواء بالسماح عمدًا بتعيين أو التعاقد أو الاستعانة أو استمرار من ثبت تعاطيه المخدرات، أو من يتعمد الغش فى إجراء التحاليل، أو يدلى بنتيجة مخالفة للواقع بهذا الشأن، وتوفير ضمانة بتمكين جهة العمل عند ثبوت تعاطى العامل، وذلك بتوقيع عقوبة الفصل مباشرة بقوة القانون دون الرجوع إلى المحكمة.

وأكد «أمين مساعد الشباب»، أنه وفقا لنص المادة الثانية من القانون يسرى حكم الفقرة السابقة على شركات القطاع العام وشركات قطاع الأعمال العام والشركات القائمة على إدارة المرافق العامة، ودور الرعاية وأماكن الإيواء والملاجئ ودور الإيداع والتأهيل، ودور الحضانة والمدارس والمستشفيات الخاصة، وهو ما يوفر أكبر حماية للمجتمع من مدمني ومتعاطي المخدرات.

وأشاد «الشريف»، باشتراط القانون الجديد لشغل الوظائف، ثبوت عدم تعاطى المخدرات من خلال تحليل فجائى تُجريه جهات العمل بمعرفة الجهات المختصة وذلك كله طبقًا للضوابط التى تحددها اللائحة التنفيذية.

وبحسب القانون الجديد يتم إجراء التحليل الفجائى بمعرفة الجهات المختصة طبقًا لخطة سنوية تعدها هذه الجهات بالتنسيق مع جهات العمل، ويكون التحليل فى هذه الحالة تحليلًا استدلاليًا وذلك بالحصول على عينة التحليل من العامل وإجراء التحليل فى حضوره، وفى حالة إيجابية العينة يتم تحريزها وإيقاف العامل بقوة القانون عن العمل لمدة لا تزيد على ثلاثة أشهر أو لحين ورود نتيجة التحليل التوكيدى أيهما أقرب، مع وقف صرف نصف أجره طوال فترة الإيقاف، ويجرى تحليلًا توكيديًا عن ذات العينة فى الجهات المختصة، ومن يمتنع مهدد بالفصل، كما يعاقب من يسمح متعمدا لمن ثبت تعاطيه المخدرات بشغل أيا من الوزارات والأجهزة الحكومية، وذلك بالحبس وغرامة تصل إلى ٢٠٠ ألف جنيه.

عبدالرحمن العربي

المشهد

العدد 299 - السنة العاشرة- الثلاثاء من 22-28 يونيو 2021 - من 12-18 ذو القعدة 1442هـ

قالت العرب

تحجّرت الدموعُ بمحجرى / وحشا نزيفُ النارِ لى أحشائى / لمّا هويْتَ هَويتَ مُتَّحد الهوى / وهويْتُ فيك موزَّع الأهواءِ / لم أبكِ، لم أصمتْ، ولم أنهضْ / ولم أرقدْ، وكلّى تاهَ فى أجزائي

اشتعال الأزمة بين شعبة الصيدليات و«فيزيتا».. حاتم البدوى: «دى بلطجة»

مع التطور التكنولوجى السريع فى الأعوام الأخيرة، وانتشار الهواتف الذكية بين أكبر قدر من المواطنين، ظهرت تطبيقات للهواتف تعمل على توصيل الطلبات للمنازل، ومن بينها تطبيق «فيزيتا» وهو تطبيق تابع لشركة مصرية تعمل فى مجال حجز مواعيد العيادات والخدمات الصحية إلكترونيًا، لكن التطبيق لم يتوقف عند هذا الحد، وقامت الشركة بتحديث فى التطبيق يعمل على توصيل الأدوية للمنازل، وهو ما يراه متخصصون مخالفًا للقانون وضارًا للمريض، بينما تراه الشركة المالكة للتطبيق عملًا قانونيًا وغير ضار لأحد.

فى هذا الصدد أكد الدكتور حاتم البدوي، السكرتير العام لشعبة الصيدليات فى الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية، أن القائمين على تطبيق"فيزيتا" مخالفون لقانون مزاولة المهن الصيدلية رقم ١٢٧ لسنة ١٩٥٥، لأن القانون ينص على بيع الأدوية داخل الصيدليات فقط، أى أنه حدد نقاط البيع كما أنه حدد أن مَن يبيع الدواء أن يكون صيدليًا، وفى الحالتين خالف "فيزيتا" القانون.

وقال حاتم فى تصريحات خاصة لـ«المشهد» أنه لا يوجد ضمان حول طريقة تخزين هذه الادوية ولا يوجد رقابة أو تفتيش على تلك النوعية من الأدوية، مشيرًا إلى أن مالكى «فيزيتا» يدعون أنهم يستأجرون صيدليات، وهذا أيضًا مخالف للقانون، لأن الصيدلى من حقه أن ينشئ صيدليتين فقط لا أكثر، مشيرا الى ان شعبة الصيدليات قدمت شكوى لجهاز حماية منافسة المستهلك وشكوى اخرى لهيئة الدواء مؤكدا انهم فى انتظار نتيجة الشكاوى .

ورد «البدوي» على الانتقادات الموجه لشعبة الصيدليات على اعتبارهم ضد التطور والتكنولوجيا، قائلا: أنه ليس ضد التطور، لكن فى نفس الوقت هناك قانون وعلى الجميع الامتثال له، ورفضى لذلك النوع من التطبيقات نابع من كونها ذات شبهة احتكارية، لأنهم يتحكمون فى توجيه المريض للصيدلية التى من المفترض أنهم متعاقدون معها، مقابل عموله بالطبع، وهو بذلك يجبر العملاء على الشراء من مكان معين، كما أنه فى الجهة المقابلة يجبر الصيدلية على التعاقد معه مقابل المكسب.



وأوضح «البدوي» أنه فى مصر حاليًا لا يوجه شيئ مسعر جبريًا إلا رغيف الخبز والدواء، كل شيئ متغير، حتى البنزين الذى إعتاد المصريون ان يكون مسعرا جبريًا هو الآخر أصبح متغيرا مع الظروف، وفى حالة تطبيق «فيزيتا» فإنه عن طريق مبيعاته المرتفعه ودعايته فى كل مكان، يجعل الصيدليات شبه مجبرة على التعاقد معه لزيادة مبيعاتها، وفى حالة إن الدواء مسعر جبريًا، فإنه فى هذه الحالة سيكون مكسب «فيزيتا» على حساب الصيدلية، وهو ما نراه «بلطجة» وممارسة احتكارية.

من جهته قال الدكتور الصيدلى أحمد هنداوى أن مبيعات الصيدليات فى حالة يرثى لها، وذلك يعود لعدة أسباب، أبرزها كثرة عدد خريجى كلية الصيدلية وما تبعه من كثرة عدد الصيدليات فى الآونة الأخيرة، وكذلك قلة الشركات العاملة فى مجال الدواء فى مصر، وهو ما يدفع الخريجين إلى اللجوء لأسهل المجالات لكسب الرزق وهو إنشاء الصيدليات.

وأضاف هنداوى فى تصريحاته لـ«المشهد»، أن تلك الحالة الصعبة التى تمر بها الصيدليات دفعتها للتعاقد مع تطبيقات مثل «فيزيتا» و «يداوي» وغيرها لزيادة المبيعات، وهو ما حدث فى كثير من الصيدليات بالفعل، وارتفع حجم مبيعاتها بشكل كبير بعد التعاقد مع تلك التطبيقات، ويكون التعاقد مرضيا للطرفين، الصيدلية والشركة، حيث تزيد مبيعات الصيدلية مقابل حصول الشركة على نسبة ربح من المبيعات، مؤكدًا أنه حتى الآن لم توجد شكوى واحده من المواطنين المتعاملين مع تلك التطبيقات، سواء شكوى من بيع أدوية مغشوشة أو منتهية الصالحة أو أى شيئ مضر للمريض.

وأوضح هنداوى أن القوانين الخاصة بالصيدلة قديمة وتحتاج لإعادة نظر لمجاراة التقدم والتطور التكنولوجي، وإن خالفت التطبيقات القانون الحالي، فإن ذلك يعود لتأخر القانون عن مجاراة العصر، وبالتالى وجب تعديله، مع الوضع فى الاعتبار مراعاة وضع ضوابط لتلك التطبيقات من حيث التفتيش والرقابة، لأنها فى النهاية تعود بالنفع على الصيدلى بشكل خاص وعلى المواطنين بشكل عام.

وأشار هنداوى أن سلاسل الصيدليات الكبرى هى التى تحتاج لإعادة نظر والتركيز على ملفها، لأن ضررها أكبر من التطبيقات، وإن كانت وجهت للتطبيقات اتهامات بشبهة الاحتكارية، فإن السلاسل الكبرى هى الاحتكارية بعينها، لأنها بقدرتها المالية الكبيرة قادرة على الدعاية والحصول على العروض المغرية وكذلك التحكم فى نوع الدواء المنتشر، بينما تتأثر بالسلب الصيدليات المتواجدة فى محيطها وغير تابعه لها.

وكانت نقابة الصيادلة تقدمت ببلاغ للمستشار حمادة الصاوى النائب العام حمل رقم ٧٥٥٢ بتاريخ ٢١/٢/ ٢٠٢١ ضد تطبيق شركة «فيزيتا» لقيام الشركة بالاتجار فى الادوية وبيعها للجمهور عن طريق تطبيق الكترونى يسمى «فيزيتا»، إضافة إلى قيام الشركة بحملة اعلانات واسعة على القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعى وبالطرق العامة مما يعد مخالفة للقوانين، كما سبق وتقدمت النقابة ببلاغات ضد تطبيق فيزيتا لكل من رئيس جهاز حماية المستهلك حمل رقم ٥٩٨١ بتاريخ ١٩/١٠/٢٠٢٠، وببلاغ لمدير الإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات حمل رقم ٤٩ بتاريخ ١٨/١٠/٢٠٢٠.

فيما نفت شركة «فيزيتا للرعاية الصحية» التهم المنسوبة إليها، مؤكدة أنها تقدم خدمات إدارة الصيدليات من خلال شركة «فيزيتا إى كوميرس»، الصادرة طبقا للسجل التجارى الخاص بهيئة الاستثمار، فى نطاق محافظتى القاهرة والجيزة، موضحة فى بيان لها أن جميع صيدلياتها مرخصة من وزارة الصحة وتخضع لإدارة التفتيش الخاصة بالصيدليات، وتلتزم بصرف الدواء تحت إشراف صيدلى مرخص بمزاولة المهنة.

وأكدت الشركة فى بيان لها أن لديها التزام أخلاقى قوى تجاه المجتمع والمرضى، وامتثال لكافة الإجراءات القانونية التى تضعها وزارة الصحة، وإدارة شؤون الدواء، وشعبة الدواء، وجهاز حماية المستهلك، والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وكافة الجهات المعنية، ونفت الشركة عدم صحة ما يتم تداوله فى القطاع الصحي، عن خدمات الشركة مؤكدة أنها تهدف إلى مساعدة الصيدليات الصغيرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية وزيادة حجم أعمالها.

وقالت إن ما تتعرض له الشركة يؤدى إلى عرقلة استخدام التطبيقات التكنولوجية الجديدة التى تسهل على المرضى الحصول على الخدمات بطريقة سريعة وآمنة وهو أحد أهداف الدولة المصرية فى استخدام التكنولوجيا فى مجال الرعاية الصحية.

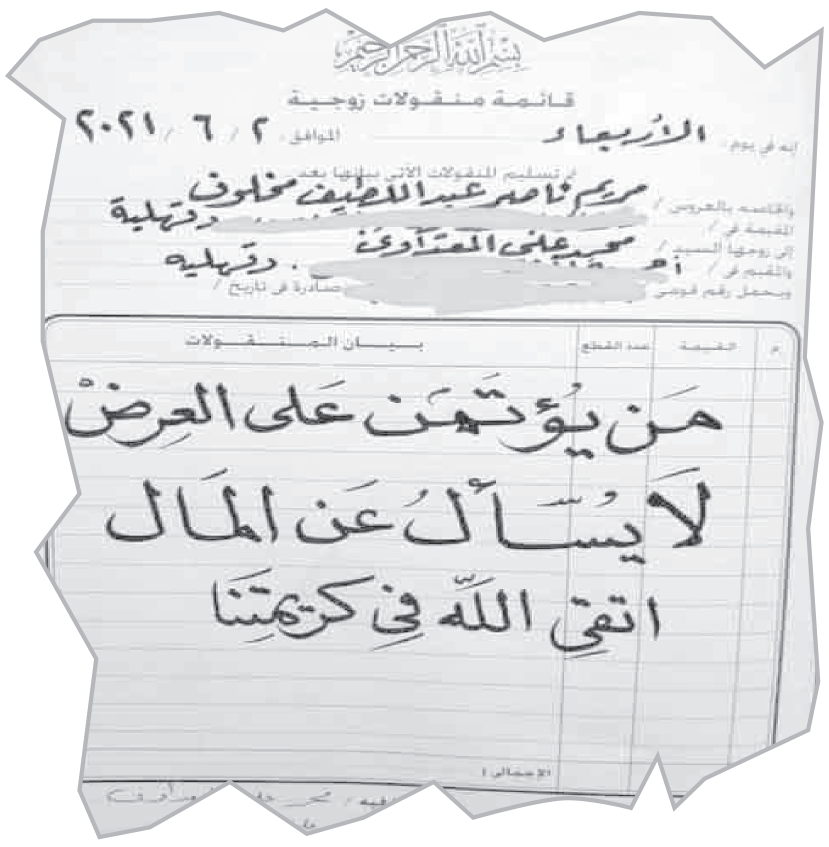
وذكر البيان أن شركة فيزيتا تأسست بصندوق ممول من الجهات الحكومية المصرية، ومؤسسات استثمارية عالمية من دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة الأمريكية، والسويد، ومؤسسة التمويل الدولى (IFC.)، وأن الشركة حريصة على توطين التكنولوجيا الرقمية فى المجال الصحى بمصر وجذب الاستثمارات فى هذا القطاع الواعد والهام.

الجدير بالذكر أنه سبق وقامت النقابة العامة للصيادلة والنقابات الفرعية بالوقوف فى وجه استثمارات خاصة بتلك التطبيقات، وذلك حينما قرر أعضاء النقابة فى نوفمبر الماضى بمقاطعة منتجات شركة ابن سينا فارما وتهديدها بإتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة، والتى تكللت فى النهاية بالنجاح وتوقفت الشركة عن صفقة الاستحواذ على شركة «علاجى تك» المالكة لتطبيق «علاجي» لتوصيل الأدوية عبر الإنترنت.

تقرير - عبدالرحمن العربى
وأحمد صلاح سلمان

من يؤتمن على العرض لا يسأل عن المال تثير جدلا.. والأزهر والإفتاء يحسمان

صورة قائمة منقولات زوجية تداولها رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وعليها عبارة واحدة فقط "من يؤتمن على العرض لا يسأل على المال.. اتق الله في كريمتنا"، لاقت إعجاب ملايين المصريين وخطفت قلوبهم، بينما احتج عليها البعض.



تفاصيل القصة جاءت خلال عقد قران شاب مصري يدعى محمد علي المعداوي، من محافظة الدقهلية، شمال البلاد، حيث فوجئ بوالد خطيبته مريم ناصر عبد اللطيف مخلوف، يرفض كتابة قائمة منقولات ويصر على كتابة هذه العبارة فقط، طالبا من العريس أن يوقع عليها في واقعة ولفتة نادرا ما تحدث في مصر.

ويقول الأب ناصر عبد اللطيف إنه يعمل في جهاز شؤون البيئة بمدينة بلقاس والعروس هي ابنته الكبرى، مضيفا أنه يؤمن أن المال لا قيمة له مقابل السعادة والشعور بالفرحة، وأنه إذا كان يأتمن العريس على ابنته فلذة كبده وعرضه، فهل يطلب مقابلا ماديا مقابل ذلك؟ وهل المال هنا سيمنع العريس من عدم إكرامها أو إساءة معاملتها؟

ويضيف أن العريس رفض ذلك وأصر وأسرته على كتابة قائمة منقولات مثلما يفعل الجميع، وكما هو متبع في العرف، لكنه رفض ذلك أيضا، وأصر على أن يوقع على تلك العبارة فقط ، ولم يكن يعلم أن الصورة والواقعة ستنشر على مواقع التواصل.

ويقول إن عريس ابنته يتمتع بأخلاق حسنة وكريمة، وكان يبحث عن عروس، واختار ابنته لمعرفته بأخلاق أسرتها ولذلك لم يجد أهمية لقوائم منقولات إزاء حسن الأخلاق وأن تكون معاملة العريس لابنته كريمة، وأن يصونها ويتقي الله فيها، وهذا ما يطلبه فقط، مشيرا إلى أن العريس رد على ذلك بقوله: أتمنى أن أكون عند حسن ثقتكم.

وأعرب والد العروس عن أمنيته أن تكون ابنته سعيدة في حياتها الزوجية، وأن يوفقها الله وزوجها في حياتهما الجديدة.

رأي الأزهر في الواقعة

قال مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، إن الزواج السعيد له مُقومات عديدة، ليس من بينها المبالغة في المهور، ولا ارتفاع تكاليف الزفاف والزواج؛ عن أمنا عائشة رضي الله عنها قالت: «إنَّ منْ يُمْنِ المَرْأَة: تَيْسِيرَ خِطْبَتِهَا، وَتَيْسِيرَ صَدَاقِهَا» (مستدرك الحاكم ، المغالاة في المهور، واشتراط أعلاها، والتَّعنت فيها، والتَّفاخر الأجوف بمقدار قوائمها، أمور تصرف الشباب عن الزواج، وتُعسِّر الحلال، وتُفسد المُجتمعات، وتُخالف هدي سيدنا رسول الله "الذي قال: «إنَّ أَعْظَمَ النِّكَاحِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُ مَؤُونَةً». مسند أحمد"

وأوضح مركز الأزهر أن الصداق من الآثار المترتبة على عقد الزواج، والواجبة على الرجل للمرأة؛ قال تعالى: «وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً» النساء: ٤ إذا تم الزواج؛ فقد ثبت للمرأة الصداق المتفق عليه، وإن لم يُسمَّ مهرًا؛ فللمرأة مهر مثيلاتها من النساء، ولها أن تتنازل عنه أو عن جزء منه بعد إتمام الزواج، ولكن لا يحق لها أن تتنازل عنه بداية قبل ثبوته بالعقد؛ إذ التنازل لا يكون إلا بعد الملك.

وأضاف: يجوز أن يكون صداق المرأة مالًا أو ذهبًا أو أثاثًا، مُعجَّلًا أو مُؤجَّلًا، بما يضمن الحقوق، وبحسب ما يتراضى الزوج وولي الزوجة، وبحسب أعراف الناس والأمصار المختلفة في هذا الشأن، ومن قواعد الشريعة الإسلامية المُستقرّة أن عادة الناس معتبرة ومحكَّمة إذا لم تخالف الشرع الشريف، ومن ذلك كتابة قائمة منقولات بيت الزوجية للزوجة على الزوج في العديد من المجتمعات.

وتابع: ما دام أن مردّ القائمة للعُرف الذي لم يخالف الشرع؛ فلا حرج في الأخذ بها أو تركها بحسب ما يتراضى الزوج وولي الزوجة، وهذا لا يتنافى مع ثبوت حق الصداق للمرأة، والاتفاق عليه، كما تم بيانه.

وأكد أنه لا يجوز التلاعب في بنود القائمة أو إجراءاتها بعد ا لترا ضي عليها، ولا يجوز استخدامها كوسيلة ضغط لتنازل طرف عن حقوقه أو إلحاق الضرر به ويُستحَق صداق المرأة المُؤجّل بالطلاق أو الوفاة، ولو كان الأثاث جزءًا منه وتلف بعضه بسبب استعماله؛ فلا يلزم الزوج تعويضه ولا يحق للزوج أن ينقص من صداق زوجته شيئًا من تلقاء نفسه، وإن لم يقضه لها في حياته؛ قُضي من تركته بعد موته قبل تقسيمها على الورثة.

أحمد صلاح سلمان



المشهد
العدد 299 - السنة العاشرة- الثلاثاء من 22-28 يونيو 2021 - من 12-18 ذو القعدة 1442هـ

قالت العرب

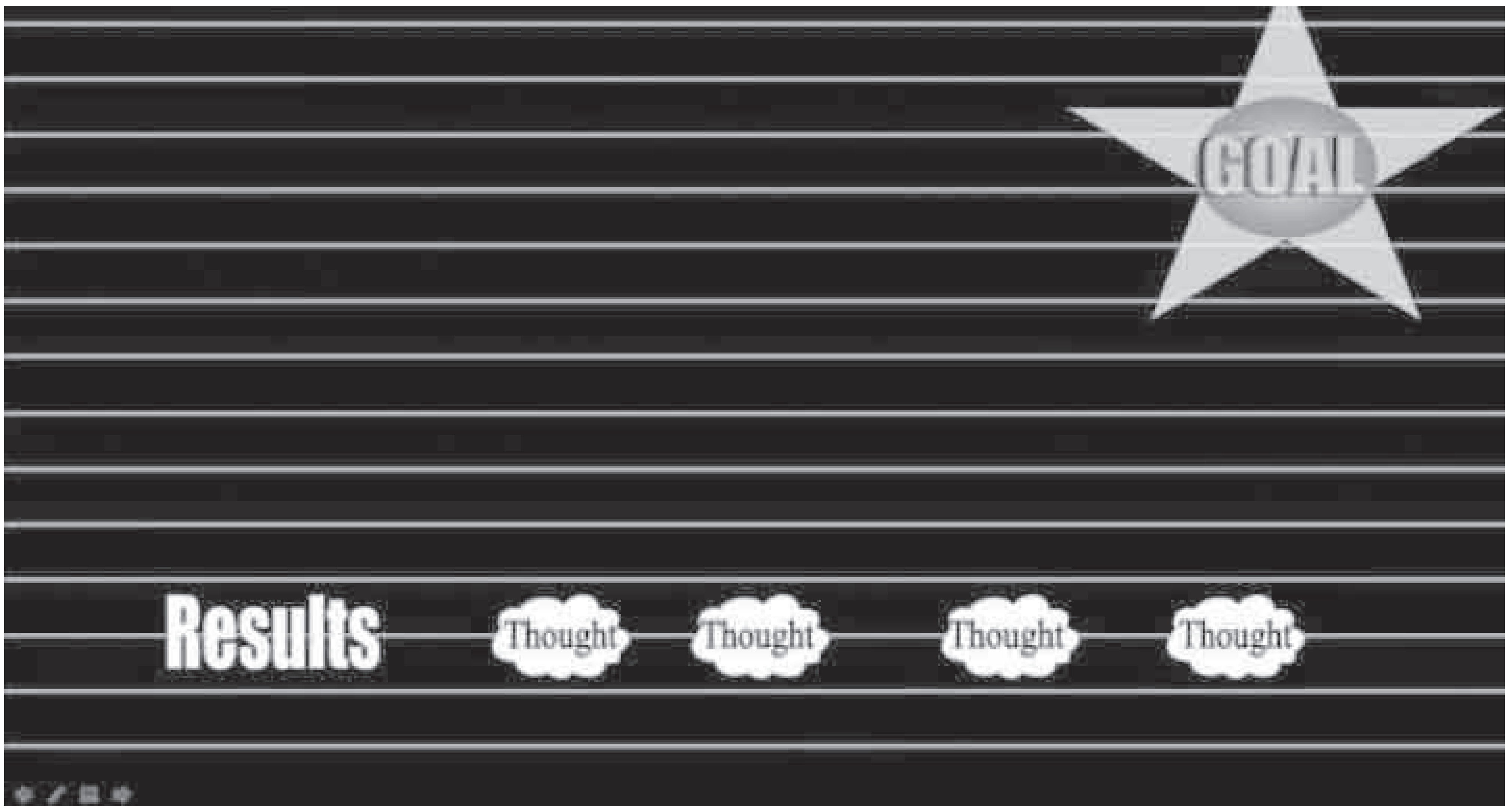
مَـرَّة، فَكُّرت فى نشْرِ مَقالْ/ عَن مأسى الاحتِلا لْ/ عنْ دِفاعِ
الحَجَرِ الأعزَلِ/ عَنَ مدفَعِ أربابِ النِّضـالْ !/ وَعَنِ الطِّفْلِ الّذى
يُحـرَقُ فى الثّورة / كى يَغْرَقَ فىَ الثّروة أشباهُ الرِّجالْ !

أحمد مطر

خد القرار الصعب واقبل التحدى تكن من الـ٣٪ وحقق ما تريد

غالبية البشرلا يعيشون الحياة التى يريدونها، ما السر؟

بوب بروكتر من عامل نظافة فقير محاط بالديون إلى مليونير فى 24 شهرا



"آمور فاتي" هى كلمة لاتينية تترجم (حب القدر) و تعنى أن تكون حياتك من الروعة بمكان بحيث يكون لديك الاستعداد لعيش حياتك نفسها مرات عديدة وكرات مديدة دون ملل أو ضجر.

أتنطبق تلك الجملة على حياتك الآن؟

الغالبية الساحقة من البشرلا يعيشون الحياة التى يريدونها لأنهم لا يعلمون أنهم يستطيعون ذلك فى الأصل. كما أنه ليس لديهم وضوح فى نواياهم، بعبارة أدق: لا يعرفون ما يريدون، فلا يصلون لأى شيء. لأنه فى النهاية، لا يمكنك التصويب لهدف لا تراه. فتكون النتيجة أنهم يعلقون فى عجلة الفأر يركضون و يركضون ولكن يظلون فى النقطة نفسها، حيث الكثير من الإرهاق و الشقاء بدون نتيجة. ولكن حوالي ٣٪ فقط من البشر يعيشون الحياة التى يريدونها، حياة سعيدة يتمتعون فيها بالوفرة والبهجة والأمان كما يحبون مع التأثير الإيجابى والقوى فى الأرض. من هؤلاء الـ٣٪ رجل الأعمال و المحاضر الكندى بوب بروكتور. نشأ بروكتور فى أسرة فقيرة ولم يكمل تعليمه الثانوي، وكان يعمل فى تنظيف المكاتب حيث لم يستطع جمع الكثير من المال، فاضطر للاقتراض وأصبح محاطا بالديون طيلة الوقت. حتى أهداه شخص ما كتابا وقال له أن ينفذ ما فيه دون تفكير، وهو ما فعله بوب. فى خلال عام تضاعف دخله عدة مرات، فى خلال عامين امتلك المليون دولار الأولى له. استمرت حياة بوب فى الإزدهار على جميع المستويات: المادية، و الاجتماعية، والعاطفية .. الخ. ولكنه كان منبهرًا بما يحدث فى حياته و لم يعلم سر ما كان يحدث حتى ٩ أعوام بعدها. ومن هنا انطلق يحاضر فى جميع أنحاء العالم مغيرا حياة الآلاف ممن سمعوا وعوا ثم طبقوا. فى المقال التالى نستعرض بالتفصيل العادة الأهم فى حياة أولئك الـ٣٪ و كيف ينفذونها، كما جاء فى إحدى محاضرات بوب بروكتور المذاعة على قناته على اليوتيوب.

يقول بوب: "أريد التحدث معكم عن تكوين عادة بإمكانها حرفيا تغيير حياتكم، لقد التزمت بتلك العادة منذ زمن طويل، وقد أحدثت فرقًا فى حياتى كالفرق بين السماء و الأرض. وطالما أنها كانت فعالة معى فبإمكانها كذلك أن تكون فعالة معك. ولكن قبل الحديث عنها، أريدك أن ترجع معى فى التاريخ للثانى عشر من سبتمبر١٩٦٢ (يستعرض خطبة الرئيس الأمريكى جون كينيدى بعد الهبوط على القمر حيث يقول:"لقد قررنا هذا القرار، ليس لأنه كان سهلا بل لأنه كان صعبًا، لأنه كان لدينا الإرادة لقبول هذا التحدى وليس لدينا النية لتأجيله، ولدينا النية لكسبه")"

يستطرد بوب: "هل تعلم ما الذى فعله جون كينيدى حينذاك؟ لقد اتخذ قرارًا، كان قرارًا كبيرًا، وقد غير كل شيء للأبد. معظم الناس لا يتعلمون كيف يتخذون قرارًا، ولسبب وجيه. سأريك الآن شيئا لم تنظر إليه من قبل، هذا الكتاب (فكر تصبح غنيًا) غير كل شيء بالنسبة إلي، يحتوى هذا الكتاب على ١٥ فصلا، منها فصل مخصص بالكامل لاتخاذ القرار.

ربما تقول: حسنًا أنا اتخذ القرارات، سأسألك: أحقًا تفعل؟ انت تتخذ القرارات الصغيرة ولكن هل تتخذ القرارات الحقيقية و المهمة؟ هل تسعى بالفعل لما تريده فى حياتك؟ هل تحقق كل ما تريده فى حياتك؟ الحقيقة أنه حوالى ٣٪ فقط من الناس يعيشون بالفعل بالطريقة التى يريدونها، يقودون السيارة التى يريدون قيادتها، ويقومون بما يريدون من رحلات، ويعيشون فى البيوت التى يريدون. ولكن معظم الناس لا يستطيعون، وسيقولون لك لماذا لا يستطيعون، و سيعطونك الكثير والكثير من الأسباب، وستبدو كل تلك الأسباب عملية ومنطقية للغاية، وأكبر تلك الأسباب أنهم لا يملكون المال. ولكن الحقيقة كسب المال هو أسهل شيء فى الحياة، فقط عندما تتعلم الكيفية.

عندما تتعلم عادة اتخاذ القرار، سيكون لديك القدرة على صنع أشياء كثير تعتقد أنك لا تستطيعها. يقتبس من الكتاب: " أولئك الذين يتخذون القرارات بسرعة وحزم يعلمون ما يريدون، ويحصلون عليه عادةً، فالقادة فى كل شيء فى الحياة يقررون بسرعة وبحزم، وذلك هو السبب الأكبر فى كونهم قادة، فالعالم يصنع مكانا للشخص الذى تعبر كلماته وأفعاله عن أنه يعلم إلى أين هو متجه".

> القادة هم من يقررون بسرعة وبحزم، ويعرفون ماذا يريدون وذلك هو السبب فى كونهم كذلك



> عليك الوثوق بالصورة التى تضعها فى خيالك، وعليك التفكير كذاتك التى تريد أن تكونها ولو اعتقدوا أنك جننت



ولكن لماذا نواجه صعوبة فى ذلك الأمر؟ السبب بسيط. يقتبس من الكتاب: "عدم الحسم هو عادة غالبًا ما تبدأ فى الصغر، وتكتسب دائميتها بمرور الشخص بمراحل التعليم المدرسى وحتى الجامعى دون غاية محددة ذات معنى. العلة الكبرى فى أنظمة التعليم جميعها أنها لا تُعلم ولا تشجع على عادة اتخاذ القرار بتحديد. إذن ماً السر؟

غالبية البشر يستخدمون جانبا من شخصيتهم لا يفهمونه. ما ترونه الآن ليس أنا، إنه جسدى فقط. يجب أن نلقى نظرة على الجانب غيرالمادى من أنفسنا. يقول الرئيس لينكولن: "إيمانك بشيء تستطيع أن تراه، تسمعه، أو تلمسه ليس إيمانًا على الإطلاق. ولكن إيمانك بما لا تراه، هو انتصار ونعمة" إذن لصنع القرار، نذهب للجانب غير المرئى فى أنفسنا، مستخدمين هبات لا يعلم معظم الناس أنهم يملكونها. يقول آينشتاين: "العقل الحدسى هدية مقدسة، والعقل المنطقى خادم مطيع، لقد صنعنا مجتمعًا يجل الخادم وينسى الهدية" ما هو الخادم؟ هى حواسنا: نستطيع أن نرى ونسمع ونتذوق ونشم ونلمس، موجودة لتساعدنا أن ننسجم و نتواصل مع العالم الخارجي، ولكنك تعلم ان العالم المادى هو ليس إلا تجلى العالم غير المادي. هذا الهاتف الخلوى لا يقل عن المعجزة، هذا الهاتف الصغير لديه قدرة أعلى من قدرة الكومبيوتر الذى أخذ الصاروخ الأول إلى القمر، يمكننى أن أرسل لك من خلاله صورة وتصلك فى نفس اللحظة، كيف يحدث ذلك؟ يحدث لأننا نتعامل مع الجانب غير المادى للأمر، مع الطاقة الخالصة. كيف لنا أن نتعامل مع ذلك الجانب غير المادي؟ من خلال قدراتنا العليا، التصور (أو وجهة النظر)، والذاكرة، والخيال، والإرادة، والمنطق، والحدس. "عندما تغير الطريقة التى تنظر بها لشيء ما، يتغير ذلك الشيء" وين داير.

هل تعلم لم لا يستطيع معظم الناس اتخاذ القرار؟ لأنهم لا يعلمون كيف سيصلون للهدف. فماذا يفعلون؟ يستمرون فى فعل الأشياء التى يرون إلى أين ستوصلهم، ولهذالا تتغير حياتهم. إذن إليك هذا الفهم الجديد: انت كتلة من الطاقة التى تعمل على ترددات. تلك الصورة مأخوذة بطريقة كيرليان، سيمون كيرليان كان روسيًا وقد اخترع طريقة لتصوير الطاقة التى تغادر جسدك، هناك وهج من الطاقة حولك. وتلك الطاقة تعمل حسب ترددات، والتردد هو مستوى من الذبذبة. والذبذبة هى أحد السنن الكونية، فكل شيء فى اهتزاز دائم ونحن نعيش فى محيط من الحركة؛ هناك عدد لانهائى من الترددات. فلنتخيل أن تلك الخطوط تمثل مستويات الاهتزاز (الترددات)، أنت وأنا نفكر على ترددات. إن استطعت أن تفهم ذلك وتعيه، ستتغيرحياتك كما تغيرت حياتي. إذن نحن نفكر على ترددات، وتلك الترددات تتحكم فى النتائج التى نحصل عليها. فلنتخيل أن تفكيرك ونتائجك هنا فى المستوى الأول بينما هدفك ينتمى إلى ترددات مختلفة.

ماذا تريد؟ تريد أن تصبح ثريا، ذلك الهدف تردداته أعلى من تردداتك الحالية. لماذا لايعيش معظم الناس الحياة التى يتمنونها؟ لأنهم لا يعرفون كيف. لأنهم عندما يضعون الأهداف ينظرون فلا يرون الطريق المباشر المؤدى لها، وذلك يحيرهم بشدة فيتراجعون عن الهدف. فكر معى فيما قاله ستيف جوبز: "لا يمكنك توصيل النقاط وانت تنظر أمامك، فقط يمكنك توصيلها عندما تنظر خلفك، لذا يجب أن تثق بأن النقاط ستتصل ببعضها بينما أنت تتقدم". فإن كنت ستنظر إلى اللامرئي، يجب أن تستخدم قدراتك العليا، التى وصفها آينشتاين بالهدية المقدسة. يمكنك النظر إلى المستقبل باستخدام قدراتك العليا. يمكنك الذهاب إلى المستقبل باستخدام خيالك (وهى قدرة عليا غاية فى الأهمية)، شاهد نفسك فى المكان الذى تريد أن تكونه بعد عام من الآن، اشعر بذلك الشعور واجلبه للحاضر، وابدأ فى التصرف كالشخص الذى تريد أن تكونه. ولكن معظم الناس يقولون: "هذا هو الهدف الذى أريده، وسأحصل على ذلك الهدف" وبعدها يقولون: "ولكنى لن أبدأ الآن، سأبدأ عندما يكون لدى المال". لقد تحدثت مع ثنائى شاب (بات و جون)، كنت معهم فى أحد فنادق تورونتو و قالا أنهما يريدان شراء منزل.. قلت لهم إذن اذهبا الآن واشتريا واحدًا، قالا: لا نستطيع فنحن لا نملك المال، قلت لهما: ومن يحتاج إلى المال؟ نظرا لى باستغراب، قلت لهما: لمَ تحتاجان المال؟ أنتما لم تتخذا قرار شراء المنزل. فأنت لا تحتاج المال حتى تتخذ القرار. يقول شخص ما: سأبدأ مشروعى الخاص .. عندما تتيسرالأمور وتكونِ الظروف مناسبة، لن تكون الظروف مناسبة أبدا، عليك اتخاذ القرار، فعندما تتخذ القرار، تبدأ الأمور بالتغير. إذن لننظر إلى الصورة مرةً أخرى، النقطة (أ) هى موضع تفكيرك وذبذباتك الحالية، وتتمنى الوصول لتلك النجمة فى الأعلى، ما تفعله فى الحقيقة هو أنك تعيد تكرار النتائج نفسها عند النقطة (أ)، ولكن عندما تتغيرتردداتك لتناسب ترددات الهدف، فإن الأفكار التى ستأتيك ستكون مختلفة تماما وستأخذك لذلك الهدف بالفعل. كيف تعتقد أننا وصلنا إلى القمر؟ لم يعلم كينيدى كيف يمكن الوصول إلى القمر، عندما سأل كينيدى دكتور وينير فون بروم، الذى يعتبر الأب للبرنامج الفضائي، "ما الذى يتطلبه صنع صاروخ يستطيع حمل الإنسان للقمر والرجوع به مرةً أخرى بأمان؟" أجاب: "الإرادة لفعل ذلك". فالإرادة هى أحد القدرات العليا، وهى تعطيك القدرة على التركيز على شيء واحد واستثناء جميع الأشياء عداه. فعندما تركز على شيء ما تصبح على تردداته، ولكن لا يمكنك ذلك دون اتخاذ القرار أولا، على أن يكون القرار صارم، لا نظر للماضي، لا شك، ولا رجوع عنه. إذن:

- أغلق باب الماضي.
- اجعل تفكيرك يتناسب مع ترددات الهدف
- كُن واثقًا أنك ستصل للهدف حتى وإن لم تعلم الكيفية
- فكر وتصرف كالشخص الذى تريد أن تكونه (كذاتك الأكثر نجاحا وثراءً وسعادة) الآن.

هكذا يفكر العظماء، وهكذا فعل السيرإدمند هيلاري، الشخص الأول فى التاريخ الذى تسلق جبل إيفيريست، لقد كنتُ محظوظا كفاية للعمل معه، وقد كان مربيًا للنحل من نيوزيلاندا. هيلارى لم يكن يعلم كيف يمكنه بلوغ قمة ذلك لجبل حتى اللحظة التى وصل فيها. لقد وثق فى الصورة التى صنعها فى خياله، وعليك الوثوق بالصورة التى تضعها فى خيالك، و عليك التفكير كذاتك التى تريد أن تكونها كما أسلفنا، كما عليك الإيمان بأنك تستطيع الوصول لذلك. ففى اللحظة التى يتناسب فيها إيمانك مع حالة ما (كالثراء مثلا) تنصهر انت والحالة، وتلك الوحدة ينتج عنها تحريك الخطط والمواقف والظروف لصالحك، فتبدأ الأمور بالحدوث. لأن حالة الوعى الجديدة تلك تصبح بيتك الذى ترى العالم من خلاله، وهنا تكون تردداتك مختلفة. لا تتوقع الكثير من الدعم ممن حولك، فهم لا يعلمون ماذا تفعل، وغالبًا ما سيعتقدون أن جننت بعض الشيء. ولكن، لو لاحظت بشكل حثيث، ستجد أن الواقع الخارجى يعيد تشكيل نفسه ليناسب تخيلاتك. أتريد معرفة الحقيقة الخلابة؟

تلك الطريقة تعمل كالسحر النقي.

أريدك أن تتحكم فى تدفق طاقة الأفكار، دعها تسرى بحرية لك ومن خلالك، محسنةً كل شيء تتصل معه. لديك كل تلك القوة بداخلك، أرجوك استخدمها، اسعَ لما يريده قلبك. وتوقف عن السعى للأمور التى تعرف بالفعل كيف تحصل عليها، فلا يوجد استمتاع فى ذلك الأمر، لا تلجأ للأمور الوسط، اسعَ لما تريده. هذا ليس سهلا، ولكن دعنى اخبرك، إنه حقًا يستحق. وأخيرًا، اجعل من اتخاذ القرارات عادة، وعندما تفعل ذلك، يتغيركل شيء. فأنا لم أكمل تعليمى ولم أتعلم شيء عن المال والأعمال، فقط اتخذت القرار، وكالسحر بدأت الأمور بالحدوث. افتتحت المكاتب فى الدول والمدن المختلفة، وبدأت الأموال تتدفق إلى حتى خلال نومي، تستطيع أنتَ أيضًا فعل ذلك. فالقرار سيغير حياتك.

ترجمة وعرض- فدوى مجدي

المشهد
العدد 299 - السنة العاشرة- الثلاثاء من 22-28 يونيو 2021 - من 12-18 ذو القعدة 1442هـ

قالت العرب

يا مغنى للصبر عايز تزرعه غيطان/ اردم على الصبر وازرع م
الحماس فدان/ حقق ودقق وقوم زعق ورن الجرس/ بالقول تنول
الحلول مش بالمنى والخرس/ دا الصبر سرداب عذاب اسود بلا
أبواب

فؤاد قاعود

إنجاز غير مسبوق فى القضاء على العشوائيات والتصالح بمخالفات البناء



مصر طفرة كبيرة فى مختلف قطاعات الدولة متجهة نحو التنمية العمرانية، منذ أن تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى رئاسة الجمهورية، حيث أطلق قطار التنمية الاقتصادية الشاملة، فقد أولت الحكومة اهتماما كبيرا بالقطاع العقارى الذى يسهم بنسبة كبيرة فى تحقيق النمو الاقتصادي، بما يتضمنه من العديد من الملفات المهمة، حيث باتت الرؤية العامة للحكومة واضحة تجاه ضرورة توسيع الرقعة العمرانية بشكل حضارى ومنظم يتوافق مع أحدث التكنولوجيات وبما يتماشى مع وضع مصر فى المنطقة، وكذلك التوجه نحو البناء الآمن غير المخالف، والعمل على تقنين أوضاع المخالفين.

ويعد ملفا القضاء على العشوائيات وتقنين أوضاع المخالفين من خلال تقديم طلبات التصالح، من أهم الملفات التى توليها وزارة الإسكان اهتماما كبيرا، حيث سيعلن خلال الفترة القريبة المقبلة أن مصر خالية من العشوائيات، فقد تم إنجاز العمل فى هذه الملفات وفقا لتكليفات رئاسية فى وقت وجيز جدا حققت نتائج عالية وبشكل حضارى وسريع بما لا يضر بمصلحة المواطنين.

وبالنسبة لملف التصالح على مخالفات البناء، فقد قدمت الحكومة حزمة جديدة من الإجراءات التى من شأنها تيسير الأمر، فقد استندت الحكومة إلى صدق المواطنين فى طلبات التصالح على مخالفات البناء، بناء على عينة عشوائية وجد فيها البيانات الصحيحة بنسبة وصلت إلى ٩٠٪، حيث انتهجت الوزارة نهجا اعتبرت فيه المواطن صادقا إلى أن يثبت العكس.

وتعقيبا على ملف التصالح فى مخالفات البناء، قالت المهندسة نفيسة هاشم، وكيل أول وزارة الإسكان، رئيس قطاع الإسكان والمرافق – فى تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط اليوم- أنه وفقا لأحدث الإحصائيات داخل هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة فقط، فقد تقدم نحو ٧٣ ألف طلب للتصالح فى مخالفات البناء من قبل المواطنين بإجمالى حصيلة تجاوزت ٢٦ مليار جنيه وذلك حتى نهاية شهر مارس ٢٠٢١.



وأوضحت أنه شهدت الفترة الماضية إنجازا كبيرا فى ملف تقنين أوضاع مخالفات البناء، بما يتناسب مع حجم التنمية الاقتصادية التى تشهدها البلاد، حيث يجرى حاليا تحديث الكتيب الذى يشمل أسئلة وأجوبة حول قانون التصالح فى مخالفات البناء بشكل مبسط وفقا لتعديلات القانون وتوجيهات رئيس مجلس الوزراء بشأن تسهيل الإجراءات والتى تمس قاعدة عريضة من فئات المجتمع.

وتابعت وكيل أول الوزارة: أنه فى وزارة الإسكان نعمل على تذليل كافة العقبات تيسيرا على المواطن الذى لديه جدية التصالح، بالإضافة إلى تيسير إجراءات توصيل المرافق، مشيرة إلى أنه تم تحديث إصدار اللائحة التنفيذية للقانون ١٧ لسنة ٢٠١٩ الخاص بالتصالح فى مخالفات البناء بما يتماشى مع توجيهات رئيس الوزراء المتعلقة بهذا الأمر.

وعن ملف تطوير العشوائيات فى مصر، فقد شهدت مصر منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى طفرة فى القضاء على العشوائيات وإزالة المناطق الخطرة وإحلالها بأخرى آمنة وآدمية تليق بالمواطن المصري، فقد نفذت الحكومة خطة متكاملة الأركان تشمل عددا من المحاور، وهى محور تطوير المناطق غير الآمنة، ومحور تطوير المناطق غير المخططة، ومحور تطوير الأسواق التجارية العشوائية، وكذلك تنفيذ التكليفات الرئاسية بشأن مبادرة الرئيس الخاصة بتطوير عواصم المحافظات والمدن الرئيسية.

ونجحت مصر خلال السبع سنوات الماضية منذ أن تولى الرئيس السيسى فى تنفيذ خطة القضاء على العشوائيات، ومن المقرر خلال الفترة القريبة المقبلة الإعلان عن مصر خالية من العشوائيات، وهو يعد إنجازا غير مسبوقا، حيث أصبحت مصر تجربة فريدة فى هذا المجال جعلت عددا من البلدان يقتضى بهذه التجربة لما حققته من نتائج كبيرة.

وتعقيبا على ذلك، قال المهندس خالد صديق المدير التنفيذى لصندوق تطوير العشوائيات – فى تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط اليوم – إن الخريطة القومية رصدت المناطق غير الآمنة فى مصر بإجمالى ٣٥٧ منطقة غير أمنة بعدد ٢٤٠ ألف وحدة، وقد تم رصد ٤٠ مليار جنيه لتطويرها، مشيرا إلى أنه تم الانتهاء من تطوير ٣١٥ منطقة منها بتكلفة ٣٢ مليار جنيه، وجارى العمل بباقى المناطق، كما تم العمل فى محور تطوير المناطق غير المخططة حيث تم الانتهاء من ٥٣ منطقة بمساحة ٤٦٠٠ فدان، بها ٢ مليون مواطن وجارى العمل على تطوير ٧٩ منطقة بتكلفة ٢,٤ مليار جنيه.

وأكد أنه تم بدء العمل فى المبادرة الرئاسية الخاصة بتطوير عواصم المحافظات والمدن الرئيسية والتى تشمل بناء ٥٠٠ ألف وحدة بتكلفة ٢٥٠ مليار جنيه، مبينا أنه تم بدء العمل فى ٣٢ مشروع على مستوى ١٤ محافظة، كما تم العمل بمخطط تطوير الأسواق العشوائية والبالغ عددها ١١٠٥ أسواق عشوائية بإجمالى ٣٠٦ آلاف وحدة نشاط وتم إدراجها فى خطة ٢٠٣٠ بتكلفة ٤٤ مليار جنيه.

عبدالرحمن قطب

الجامعات المصرية: الرسالة غائبة والعلاقات الشخصية حاضرة بقوة



هذا الموضوع ليس من باب الخيال أو من باب التهويل أوالتخويف ولكنه واقع محزن وحقيقة مؤلمة ومفاجأة صادمة لكل من يظن انه سيجد فى الجامعة ما كان يتمناه ويحلم به .

الجميع يدخل عالم الجامعة وكله أمل فى التعلم وتنمية مواهبه وأن تكون تلك السنوات مرحلة متميزة من مراحل عمره لكنه مع الأسف يفاجأ بعالم آخر يحتل فيه التعليم مراتب متأخرة لدى قطاع كبير من هؤلاء الطلاب رغم أنهم ما دخلوه إلا لأجل العلم أما الثقافة وتنمية المهارات والهوايات فهذا يكاد منعدماً فى وقتنا الحالى

نرصد رأى الطلاب فى الجامعة التى أصبحت مبتعدة تماماً عن أيصال الرسالة التعليمية القائمة فى الأساس من أجلها وهذا ماسنكشفه لكم من خلال السطور القادمة

فى البداية التقينا ب ريم أبو رومان التى درست فى كلية الأداب قسم أعلام بجامعة عين شمس حيث قالت «عندما بدأ العام الدراسى الأول للجامعة كان فى ذهنى أن الحياة قد بدأت بالنسبة لى وأول ما فاجأنى أن مجتمع الجامعة يمثل الحياة بشكل صغير أى أننى قد وجدت كل أنماط البشر الأنتفاعى والمغرور وعديم المبادئ والمحب والحاقد والمعقد ..إلخ

أدركت تماماً أننا لم نأت لنبنى مستقبلنا العلمى فقط وإنما لنبنى خبراتنا فى الحياة أيضاً وذلك من خلال التعامل مع الآخرين.

واضافت ريم الجامعة لم تقم بتقديم أى مادة علمية تجعلنا نتمسك بها فنحن الأن متمسكون بالجامعة حتى نحصل من خلالها على شهادة تساعدنا فى الحصول على فرصة عمل مناسبة مع العلم ان مايتم شرحه فى المحاضرات لايصلح تماماً بأن يتم تطبيقه فى العمل لأن الكتب التى نقوم بدراستها قديمة جداً وليس بها أى تطوير.

وقالت سلمى محمد طالبة بكليه الأداب جامعة عين شمس منذ دخولى الجامعة وحتى الأن لم ألمح لأى زميل أو زميلة خطة استراتيجية لحياته أو حتى لسنة دراسية واحدة ولم أجد أحد منهم يهتم بالثقافة أو الإطلاع أو اكتساب المهارات أو حتى الصلاة فى أوقاتها كل ذلك لأن الجامعة أهملت دورها الرئيسى وهو توجيه الشباب للعمل الصالح وغرس القيم السامية بداخلهم.

وأضافت عدم لجوء الطلاب إلى النشاطات المفيدة والمكتبات جعلهم يلجأون للهو وإقامة العلاقات غير اللائقة لذلك يجب على وزير التعليم العالى أن يلقى نظرة على هؤلاء الطلاب حتى ينتشلهم من حالة الضياع والتوهان المسيطرة عليهم كلياً والمتسبب فيها التعليم داخل الجامعات المصرية.

وتقول مروة محمد طالبة فى كليه الإعلام جامعة القاهرة مع الأسف الجامعة لم تعد كما كانت من قبل فقد أصبحت الأن عارمة بالفوضى بسبب غياب الأمن والرقابة عليها .

وأكدت مروة على انها حينما توجهت الى الجامعة وجدت العديد من الفتيات هن من يلعبن بقلوب وعقول زملائهم الشباب إما للبحث عن فرصة زواج مناسبة أو للأنتفاع والعياذ بالله أو تكملاً للفراغ، كل ذلك لأن الأخلاق أنعدمت فى مجتمعنا الأسلامى بسبب فشل الدكاترة فى ايصال الرسالة الأخلاقية والعلمية لطلاب الجامعات.

وعلى نفس الصعيد اتفقت أخريات على أن أكثر ما فاجأهن فى الجامعة هو أن الاختلاط فى الجامعة والعلاقات بين الجنسين كثيرة جداً وبات أمراً لا يطاق وأن ملابس الفتيات مثيرة بشكل كبير ولا تتناسب أبدا مع مكان مخصص للتعليم ومحاولاتهن إفساد بعضهن البعض وكذلك ضعف التعليم وقلة الاستفادة من الجامعة.

هذه فقط تعتبر بعض جوانب ما يحدث بالجامعات وما تتفاجأ به الفتاة فى الجامعة ولكى تتخطى الفتاة هذه التجربة بسلام فعليها أولاً أن تدرك حقيقة الأمر المؤلمة حتى تستطيع التعامل معها بنجاح ويجب عليها توخى الحظر من الأصدقاء الزائفين.

ورصدنا رأى الشباب فى الجامعة التى باتت تهدم وتحطم مستقبلهم وليست تبنيه لذلك يقول أحمد علام طالب بكليه الحقوق جامعة القاهرة «الجامعة بالنسبة لى تعتبر مكاناً أقابل فيه أصدقائى فقط لا أكثر ولا أقل لأنه لايوجد فيها مادة علمية نحصل عليها من أى دكتور وذلك لأن طريقة التدريس تعتبر خاطئة جداً بالأضافة الى ان هناك العديد من الدكاتره غير ملتزمين بالتواجد الدائم وحضور المحاضرات فى مواعيدها».

ويقول ايمن المنشاوى طالب بكليه الصيدلة جامعة عين شمس كنت أتوقع الجامعة مكان لتلقى العلم وأتزان من قبل الدكاترة والطلاب لكننى مع الأسف أكتشفت أنه مكان للخروجات والفسح من قبل الطلاب أم الدكاترة فهذا المكان يعتبر بالنسبة لهم مكان يدرسون فيه كتب تقليدية غير مطورة لاتصلح لأى شىء على الأطلاق .

الطلاب: الجامعة لا تقدم أى مادة علمية وندخلها للحصول على شهادة نجد بها مكانا فى سوق العمل

وأضاف: الفتيات داخل الجامعة اصبحوا فى جرأة لم أكن أتوقعها على الأطلاق ولا أعلم من المتسبب فى ذلك هل الأسرة أم الصحاب لذلك أناشد جميع أولياء الأمور أن ينتبهوا جيداً فى تربية أبنائهم والعمل على مراقبتهم خاصة أثناء دخولهم الجامعات.

ومن هنا يقول الدكتور وصفى عاشور أبو زيد المختص فى مقاصد الشريعة للمرحلة الجامعية خصائص ليست للمراحل السابقة منها أن المرحلة الجامعية فيها حرية أكثر وفيها فضاء أوسع وهى مرحلة خطيرة وهامة جداً فى حياة الطالب والطالبة على السواء.

ويرى أنه لكى تتخطى الفتاة خاصة هذه المرحلة بسلام وبشرف ينبغى أن يكون هدفها الأول هو دراستها أن تركز فى محاضراتها وتهتم بها وتفيد أقصى إفادة من أساتذتها تقرأ وتبحث وتحلل وتكتب وتسأل فى كل تخصص عما أشكل عليها .

وتجالس العلماء والأساتذة الراسخين فتنهل من علمهم وتفيد من خبرتهم وتأخذ مفاتيح العلوم ومبادئها لأنها فترة لا تعوض وهذا هو طريق التفوق وهذا ما أمرنا به الإسلام من إتقان العمل فى قوله تعالى «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه» «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

ويؤكد عاشور على أن هذه هى فترة الشباب التى أوصى الإسلام بها وركز عليها وأعطاها مكانة وقيمة وأهمية ليست كباقى فترات العمر لقول النبى صلى الله عليه وسلم فيما رواه معاذ بن جبل«ما تزال قدما عبدا يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيم أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن علمه ماذا عمل فيه».

وتقول الدكتورة ايمان رضا دكتورة علم النفس بجامعة عين شمس الجامعة الأن أبتعدت تماماً عن الأهداف الرئيسية القائمة من أجلها بسبب تغير ثقافة الشباب والأنفلات الأمنى والأخلاقى الذى أصبح منتشر داخل الجامعات المصرية.

وأضافت لايمكن أن ننسى دور الأسرة فى توجيه أبنائها وبناتها فى أى مرحلة من المراحل العمرية والتعليمية فنحن نحتاج إلى أسر تعرف الواقع جيداً وتعرف كيفية التعامل معه لذلك يجب على الأسر المصرية مصاحبة أبنائهم بحيث يكونوا هم محضنين أسرارهم ومحل ثقتهم كل ذلك حتى لايعطوا الفرصة لدخول أصدقاء السوء حياتهم.

بسمة رمضان

متى بشاي: أسعار المنتجات المستوردة مرشحة للصعود



قال المهندس متى بشاي، رئيس لجنة التموين والتجارة الداخلية بالشعبة العامة للمستوردين باتحاد الغرف التجارية، أن أسعار الشحن عالميًا شهدت زيادات كبيرة خلال اليومين الماضيين، حيث ارتفعت الأسعار بنسب كبيرة جدًا، وهو ما سيؤثر على المنتج النهائى فى الأسواق المصرية بنسبة تتراوح بين ١٥ و٢٥٪، تأثرًا بزيادة أسعار الشحن.

وأوضح «بشاي» فى بيان صحفى ، أن أسعار الشحن الواردة من الصين قفزت إلى مستوى قياسى بنسبة ٨٠٠٪ لتسجل ١٢ ألف دولار من ٢٥٠٠ دولار سابقا، فيما ارتفعت أسعار الشحن الواردة من الاتحاد الأوربى بنسبة ٢٠٠٪ لتصل إلى ٣٠٦٠ دولار من ١٢٠٠ دولار سابقا.

وكانت أسعار الشحن عالميًا شهدت صعودًا كبيرًا وصل لمستويات قياسية منذ بداية أزمة فيروس كورونا، لا سيما مع توقف حركة التجارة.

وأرجع «رئيس اللجنة»، سبب الزيادة إلى، ارتفاع الطلب على المنتجات والسلع فى الوقت الذى تعانى فيه شركات الشحن من نقص الحاويات الفارغة، مع تسبب الجائحة فى توقف الإنتاج بغالبية المصانع.

وعن ارتفاع سعر الشحن من الصين بشكل مبالغ فيه، أوضح «بشاي» أن هناك طلب كبير على الحاويات فى بكين لكونها أكبر مصنع فى العالم، وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار الشحن، وسيساهم ذلك بشكل كبير فى ارتفاع الأسعار بالأسواق التى تعتمد على الاستيراد .

ولفت إلى أن العديد من المستوردين قاموا مؤخرا بإلغاء تعاقداتهم مع الكثير من الأسواق بسبب عدم الالتزام بمواعيد الشحن، والارتفاع المتكرر لأسعار الشحن.

عبدالرحمن قطب

المشهد
العدد 299 - السنة العاشرة- الثلاثاء من 22-28 يونيو 2021 - من 12-18 ذو القعدة 1442هـ

قالت العرب

قصائِدُنا بلا لون ... / ولا طَعْم ... / ولا صَوْتٍ ... / إذا لم تَحْمِلِ المصباحَ من بيتٍ إلى بيتِ. / وَإنْ لَمْ يَفْهَم البُسطاء معانيها فأولى أن نُذّريها / ونَخْلُد نحنُ للصمتِ

محمود درويش



رانيا فريد شوقى:

«الضوء الشارد» و«عوالم خفية» علامات مهمة فى تاريخى

- أحب «لمة العائلة» مثل أبى وعلاقتى بأخواتى علاقة قوية وابنتى تتطلع للتمثيل فى هوليود

ظهرت موهبة رانيا فريد شوقى منذ الطفولة، وصقلتها فى الصبا والشباب، أحبت الفن من والدها الفنان الراحل فريد شوقي، واستطاعت خلال سنوات شبابها وبدايات عملها أن تكون نجمة تمتلك كل مواصفات النجاح كممثلة.

الآن تعيش مرحلة النضج وتقدم أدواراً لها ملامح خاصة جداً فهى نجمة تهتم بالكيف أكثر من الكم، وفى رمضان الماضى قدمت عملاً يتناول عدم تمتع الأبناء بالصحة النفسية السليمة بسبب عدم وجود الأب وانشغاله بعمله طوال الوقت بحجة توفير الفلوس والمصاريف الحياتية لهم من خلال مسلسل «ولاد ناس».

رانيا تعرب عن سعادتها بنجاح المسلسل وبعودة النجمة شريهان، وحقيقة خلافاتها مع ابنة أختها ناهد السباعي، من خلال الحوار التالي:

■ هل كنت تتوقعين نجاح مسلسل «ولاد ناس» وما الرسالة التى يقدمها؟

– سعيدة جداً بنجاح المسلسل لأنه يناقش قضية تهم كل أسرة فى العالم العربي، وبالتأكيد أنا استفدت جداً على المستوى الشخصى من تفاصيل لابد أن تكون موجودة فى حياتى بينى وبين بناتي، هذه التفاصيل اهتممت بها جداً فى تعاملاتى مع بناتي.

«ولاد ناس» من المسلسلات التى لها رسالة هامة جداً، وهى بالأخص لكل أب ينشغل بعمله على حساب أبنائه بحجة أنه يوفر لهم حياة كريمة. فالأب غير المتواجد دائماً فى المنزل يسبب لأبنائه أمراضاً نفسية ويجعلهم غير أسوياء؛ لأن وجوده شيء مهم جداً خاصة للصحة النفسية للأبناء. نحن ننجب لكى نستمتع بأبنائنا، ونستمتع بالحياة الأسرية معهم. وبالرغم من انشغال أبى الفنان الكبير فريد شوقى فى عمله إلا أنه كان يوازن بين عمله كفنان وكأب متواجد بين عائلته وأبنائه، كان عمله شيئاً ووجوده معنا شيء آخر فقد كان يسافر ويخرج كثيراً، وكان يعطينا الوقت ويجلس معنا ويستمع لنا ويتناقش معنا فى أشياء كثيرة ويعلمنا الحياة من خلال وجوده ولا يلقى بكل الأعباء على أمي، ولهذا أبى يمثل لى شيئاً كبيراً فى حياتي. أعطانا مشاعر واهتماماً وحباً.

■ هل عوضت بناتك عن دور الأب بعد انفصالك عن والدهن؟

– بالتأكيد لا أستطيع أن أعوض غياب الأب، فالأم المنفصلة تحاول أن تعوض أبناءها ولكن فى النهاية يشعر الأطفال بغياب والدهم، ودائماً يكون السؤال «هو بابا مش عايش معانا ليه». ولاشك أن أى انفصال يضر الأبناء ونفس الشيء لو الحياة غير مستقرة بين الزوج والزوجة فذلك يضر أيضاً بنفسية الأبناء، ونصيحتى للبنات فى بداية حياتهن «اختارى صح». للأسف أهلنا نصحونا ولم نسمع ونفس الشيء أولادنا لا يسمعون نصائحنا لهم، وفى النهاية يشعرون بالندم ويقولون «يا ريتنا سمعنا كلام أهالينا».

■ من تشبهك أكثر فى شخصيتك من ابنتيك فريدة أم ملك؟

– فريدة تشبهنى أكثر، فهى تحب مثلى البيت والمطبخ، أما ملك فهى شقية. فريدة تدرس بيزنس وملك أخذت «دبلومة أميركان». وهى الآن فى الجامعة تدرس بيزنس أيضاً وتعمل موديل وتحب التمثيل. فنحن عائلة فنية والفن ممتع بالنسبة لنا، ولكن دائماً أنصحها بأن أهم شيء أن تتأكد بأنها بالفعل تحب التمثيل بصدق وتكون لديها موهبة حقيقية، هى تريد أن تبدأ التمثيل فى هوليوود هذا هو حلمها ودائماً أنصحها وأقول لها أهم شيء تعرفين جيداً كيف تحققين حلمك وتحبين الفن جيداً، ويكون لديك صبر وتتقبلين النقد لأنك دائماً معرضة للنقد والتنمر فى آن واحد، وأن تحافظى على تصرفاتك؛ لأنك ستكونين شخصية عامة.

■ هل أنت صديقة لهما؟

– صديقة ولكن أحياناً أكون حاسمة جداً فى بعض المواقف المصيرية، طول عمرى أتعامل معهما بمنطق الصداقة لم أضربهما فى حياتى وأتبع أسلوب العقاب كما كان يتبعه أبى وهو ألا أتكلم معهما. هذا الجيل مفهومه عن الحرية مختلف تماماً ويحتاج إلى معاملة من نوع خاص.

■ مسلسل «ضربة معلم» والذى قمت فيه بدور مختلف تماماً عن دور السيدة الأرستقراطية الشيك الذى حصرك فيه بعض المخرجين فى بعض الأعمال ماذا أضاف لك هذا الدور؟

– لم أجسد دور بنت البلد منذ فترة ولم يكن هذا باختياري، ولكن كان بسبب ما يعرض عليّ من أدوار حصرتنى فى السيدة الأرستقراطية الشيك. دور «تباهي» بنت بلد تقدم صورة المرأة المصرية الشعبية الجدعة التى تقف بجانب الرجل الذى تحبه وتساعده حتى يقف ويصبح رجلاً ناجحاً وفى نفس الوقت هى سيدة أعمال، ولكن فى شكل شعبى هى نموذج للمرأة المصرية التى علمتها الحياة بالرغم من أنها لم تحصل على مستوى عال من التعليم، هذا الدور قمت بأدائه بنفس روح بنت البلد الشعبية والتى قدمتها من قبل هند رستم وتحية كاريوكا، فقد كنت أقصد من هذا أن أقدم دور بنت البلد بطريقة راقية، وكان هذا موجوداً فى الماضي.

■ من الأدوار المهمة فى تاريخك دورك فى مسلسل «عوالم خفية» ماذا تمثل مريم رياض بالنسبة لمشوار رانيا فريد شوقى فى الدراما التليفزيونية؟

– «عوالم خفية» من المسلسلات المهمة فى تاريخى أولاً لأنه جمعنى بالفنان عادل إمام الزعيم، رغم أننى لم أقابله فى أى مشهد من مشاهد المسلسل، ولكن عمل من بطولة عادل إمام يكون هو عنوان النجاح لأى مسلسل. فقد نال هذا العمل إعجاب جميع الفئات العمرية وهذا يعنى نجاحاً كبيراً جداً للمسلسل. دور «مريم رياض» أضاف لى أننى مثلت مع عادل إمام، وهذا يحسب لى فى مشوارى الفنى إلى جانب ضمانى لمشاهدة عالية من الجمهور، الدور رغم أنه لم يكن كبيراً، ولكن هو العمود الرئيسى للعمل. البطلة التى تدور حولها الأحداث، سعيدة بنجاحه إلى جانب أننى سعيدة جداً بعملى مع المخرج رامى إمام والذى يحب الفنان بشكل كبير ويكون حريصاً على أن يخرج منه أفضل ما عنده.

■ حصلت على جوائز عديدة عن مسلسل «الضوء الشارد»، لماذا يحقق المسلسل نسبة مشاهدة عالية كلما عرض بالرغم من مرور أكثر من عشرين عاماً على عرضه؟

– لأنه حالة متفردة من النجاح، فالكاتب الكبير محمد صفاء عامر كتبه بصدق وإخلاص وهو صورة معبرة وصادقة جداً عن الصعيد، فنجح نجاحاً كبيراً ما زال يشعر به المشاهد حتى الآن كلما شاهده.

■ ما رأيك فى الأعمال التى تقدم على المنصات الجديدة؟

– لغة العصر؛ فهى تجارب ناجحة جداً فقد أصبح الموبايل هو أهم جهاز لديك تشاهدين عليه المسلسلات والبرامج وأشياء كثيرة فى أى وقت وأى مكان، ويعجبنى فى الأعمال التى تعرض على المنصات أنها متنوعة وتمس حياتنا الاجتماعية وحلقاتها قليلة.

■ بماذا شعرت عندما عادت شريهان مرة أخرى من خلال إعلان فى رمضان؟

– عودة شريهان أسعدتنا جميعاً؛ لأنها جعلتنا نشعر بنفس الفرحة والأحاسيس التى كانت تحدث لنا عندما نراها فى الفوازير وألف ليلة وليلة، ونحن أطفال وكأن طفولتنا عادت مرة أخرى، وأتمنى أن تعود وتمتعنا بفنها لأنها وحشتنا جداً وسعدت جداً عندما رأيت التنويهات لمسرحيتها «كوكو شانيل» ويارب دائماً تمتعنا بأعمالها ولا تختفى مرة أخرى وأقول لها «وحشتينا جداً».

■ هل عرض عليك من قبل تجسيد دور سامية جمال فى مسلسل عن حياة الراحل الفنان رشدى أباظة؟

– بالفعل عرض عليّ منذ سنوات أن أقوم بدور الراحلة سامية جمال فى مسلسل عن حياة الفنان الكبيرالراحل رشدى أباظة لكن المسلسل توقف. وإذا عاد مشروع المسلسل مرة أخرى وعرض عليّ الدور فسأوافق فوراً وخاصة فترة نضوجها؛ أى مرحلة منتصف العمر. يسعدنى أن أجسد دورها لأنها فنانة راقية ومن نجوم الزمن الجميل.

■ والدتك تطلق عليك لقب «بنت أبوك» لماذا؟

– لأننى أشبه أبى فى حب «لمة العائلة»، فأنا أجمع عائلتي، أخواتى وأمى فى رمضان والعيد فى منزلي؛ لأننى أحب جو العائلة والحب والود بين الأخوات والذى غرسه فينا أبي، ربنا يخلينا لبعض ويبارك فى عمر أمي. أبى كان يجمعنا فى فيلا العجوزة فى المناسبات والأعياد. وكنا نقضى وقتاً طويلاً معاً نشاهد فى رمضان التليفزيون والفوازير وألف ليلة وليلة ونسافر معاً إلى المصايف.

■ بالرغم من الحب الكبير بينكم إلا أن هناك بعض الأخبار كتبت عن وجود خلافات بينك وبين ابنة أختك ناهد السباعى ما حقيقة هذه الخلافات؟

– هذا الخبر غير صحيح علاقتى بأخواتى علاقة قوية مليئة بالحب والحنان والإخلاص، وقد حدث كما يحدث بين كل الأخوات اختلاف فى وجهات النظر بينى وبين أختى الكبرى ناهد والتى أحبها جداً، ومن الطبيعى أن تنحاز ناهد لابنتها لها وقد انتهى الخلاف سريعاً. أخواتى وأبناؤهم جزء كبير من قلبى وحياتي.



آمال عبدالله

صابر الرباعى: سعد لمجرد من أقرب الأصوات لقلبى ولا علاقة لى بما يثار بعيدا عن الغناء

طرح النجم التونسى صابر الرباعى مؤخرا أغنيته الجديدة «السهرة صباحي»، فى أول تعاون له مع النجم المغربى سعد لمجرد، والموزع العالمى ريدوان، حققت الأغنية نجاحا وأشاد الجمهور بظهور الثلاثى معًا فيها، ووصف الرباعى التعاون بأنه أضفى صفة العالمية عليها.

يتحدث صابر الرباعي، فى هذا الحوار عن كواليس التحضير للعمل، وأسباب اختيار لمجرد وريدوان تحديدًا، ليقدما معه الأغنية، وعن أصعب أمر واجهه خلال تنفيذها.

● هل توقعت النجاح الذى حققته أغنيتك الجديدة «السهرة صباحي» ؟

– توقعت تحقيق الأغنية لهذا النجاح؛ فهى تضم نجوم كبار مثل سعد لمجرد، وريدوان، وهذا التعاون الثلاثى هو ما جعلها تحقق هذه الأصداء وتحصل على متابعة ومشاهدة الملايين من الجمهور، هذا بالإضافة إلى العمل على الأغنية لوقت طويل ودقة كبيرة حتى تخرج بهذا الشكل، وحالفها النجاح.

● ولماذا اخترت هذا اللون الغنائى لتقديمه فيها؟

الجمهور أصبح يحب هذا النوع من الأغنيات، الذى يضفى البهجة والفرح والسعادة، خاصة أن طرحها يتزامن مع الظروف النفسية التى تمر بها الإنسانية، فقد مرت علينا فترة بها الكثير من الصعوبات، لذلك كان الجمهور فى حاجة لهذه النوعية من الأغنيات، وهذا ما يفسر تحقيقها لملايين المشاهدات، ووصولها لترند فى «يوتيوب»، وتحقيق ٧ ملايين مشاهدة، فى وقت قصير.

● متى تم البدء فى تنفيذ هذه الأغنية وكيف حضرتم لها ؟

– الأغنية أخذت وقتا طويلا فى التحضير، حيث بدأت فى العمل عليها مُنذ عام ونصف؛ كانت فى البداية فكرة فى ذهني، وأغنية خاصة بي، لكن فكرت بعد ذلك برؤية مُختلفة وأن يكون التعاون بها ثلاثيا مع سعد لمجرد وريدوان، وتوقعت نجاحنا معًا، وهو ما تحقق بالفعل.

● رصيدك الفنى ظل يخلو من أى دويتو غنائي، لماذا اتخذت الخطوة فى هذا التوقيت ولماذا اخترت سعد لمجرد وريدوان تحديدًا وقدمت «تريو» بدلا من ديو؟

– الخطوة جاءت فى وقتها المناسب، واختيارى لسعد لمجرد تحديدًا جاء نتيجة قناعتى الكبيرة بصوته، والذى يعد من أقرب الأصوات لقلبي، ومن حبى لأسلوبه فى الغناء، بالإضافة إلى أنه يحظى بشعبية كبيرة، الأمر ذاته مع ريدوان، فهو موزع موسيقى عالمي، وكانت لدى رغبة أن تأخذ الأغنية الطابع العالمي، من خلال وضع بصماته فى العمل، وأعتز كثيرًا بصداقتى وتعاونى معهما، وبهذا اللقاء الفنى الناجح.





تعاونى مع لمجرد وريدوان أضفى صفة العالمية على «السهرة صباحي» والجمهور يحتاج لأعمال تضفى البهجة

● ألم تتردد فى التعاون مع سعد لمجرد بعد نشر قضاياه الاخيرة وكيف ترى رد فعل الجمهور؟

– لا علاقة لى بالأمور الأخرى التى تتخطى الأمور الفنية، ولا أحكم على أى شخص من خلال عارض خاص به، ولم أفكر للحظة واحدة أن ذلك سيؤثر على عملنا أو تفكيرنا وتعاوننا، وأرى سعد لمجرد كمتلقى فنى فقط، وهو لديه شخصيته ومكانته وجمهوره وأنا احترم ذلك، وأى أمور خاصة تهمه وتخصه وحده فقط، وأتمنى أن تزول وتنتهى هذه الأمور نهائيًا لأن الأمر طال بشكل كبير، وأعرف سعد لمجرد وتعامله مع الناس وأخلاقه وتربيته، و احترم شخصيته وفنه ونجاحه ومكانته.

● حدثنا عن الصعوبات التى واجهتها أثناء التحضير للسهرة صباحي؟

– كنا نعانى من مشكلة واحدة، وهى البحث عن التوقيت المناسب للعمل على الأغنية والانتهاء منها؛ فعندما أتفرغ وأجد الوقت المناسب للعمل عليها، ينشغل ريدوان، وعندما يتفرغ هو ويجد الوقت المناسب ينشغل سعد لمجرد، وهكذا كانت الصعوبة فى كيفية التلاقي، خاصة مع تواجد سعد فى فرنسا وريدوان فى دبي، وأنا فى تونس.

● لماذا صورتم الأغنية فى الاستديو ولم تكن هناك رؤية أخرى لتصويرها بأماكن جديدة؟

لم يكن لدينا متسع من الوقت للتواجد فى مكان واحد، و لم يتمكن سعد لمجرد من السفر من فرنسا إلى مكان تواجدنا، لذلك وجدنا أن الحل الوحيد حينها هو التصوير عن بعد، والفكرة كانت وليدة اللحظة، وما فكرنا به هو ضرورة إنجاز الأغنية فى أقرب وقت.

● كثيرا ما يحدث خلاف بين النجوم على طريقة توزيع العائد المادى من «يوتيوب»، فما الشروط التى وضعتها للحفاظ على استقرار نجاح الأغنية وعدم حدوث أزمة فى هذا الأمر؟

– لا يوجد خلاف ، اتفقنا أن كل شخص سيأخذ حقوقه ونصيبه، بالتساوى فيما بيننا، ونحن كبار على مثل هذه الأمور ولا يمكن أن يحدث خلاف.

● هل تعاونكم الثلاثى الناجح يمكن يصبح دافعًا لتقديم مزيد من الأعمال مع نجوم آخرين مثل شيرين عبد الوهاب التى تمنيت فى أحاديثك السابقة التعاون معها؟

– أتمنى بالتأكيد حدوث تعاون جديد فى دويتو أو تريو مع فنانين آخرين أو أجدد التعاون مع نفس النجوم، وأن نقدم دائمًا المزيد من الأفكار الجديدة.

● ما رؤيتك لمستقبل الموسيقى فى العالم العربى وهل ما وصلت له فى السنوات الأخيرة يعد مرحلة جديدة تختلف عن ما سبق؟

– صناعة الموسيقى تشهد تطورًا تكنولوجيا كبيرا، وتواصلا غير مسبوق مع العالم؛ عبر وسائل التواصل الاجتماعى أصبحنا أكثر قربًا من العالم الخارجي، وبالتأكيد الموسيقى العربية تتطور بتطور العالم بأكمله، ونحن مجبرون على التطور الفكرى والفنى فى مجال الموسيقى، حتى نبتعد عن الرتابة والكلاسيكية الزائدة، فيجب أن نتطور تكنولوجيا وفنيا وتسويقيا، وأيضًا على مستوى الصورة والصوت والفيديو وكل شئ حتى نتقدم أكثر وأكثر.

● غنيت تتر مسلسل «أولاد الغول» لدعم الدراما التونسية، رغم أنك مُقل فى غناء تترات الأعمال الدرامية، لماذا؟

– حين أشعر أن غناء شارة عمل درامى ستكون إضافة لي، أوافق دون تردد، وأحب غناء شارات الأعمال عندما يكون الإنتاج جيدا، والعمل به نجوم كبار، ويجب أن تكون الأغنية تستحق أن أشارك بها، وليست لمجرد المشاركة فقط.

● ما هى أبرز السلبيات التى تواجهك فى مواقع التواصل الاجتماعى وتحاول الابتعاد عنها، خاصة مع حالة الجدل الكبير التى أصبحت تسببها للنجوم؟

– مواقع التواصل أصبحت مهمة فى حياتنا، لكن إذا تعدت الحدود المسموح بها، تصبح وسائل خطرة للغاية، خاصة عندما تدخل فى خصوصية الإنسان أو الفنان وتصبح خطرا على أبنائنا، وعلى عالمنا الخاص وعائلاتنا، وفى رأى يجب أن نعتمد التواصل الاجتماعى فى الأمور الإيجابية، ونبتعد عن الأمور السلبية التى تؤثر على حياتنا العادية واستقرارنا وعائلاتنا.

● من هو أفضل المطربين فى نظر صابر الرباعي؟

– ليس لدى مطرب واحد مفضل لكن أحب الاستماع للجميع؛ فاشتاق لصوت فضل شاكر، وأحب صوت حسين الجسمي، وشيرين عبد الوهاب، وأنغام، وراشد الماجد، وماجد المهندس، وأحب دائمًا الاستماع لكل ما هو جديد.

● أنت أب لخمسة أبناء فما الذى تحرص على تربيتهم عليه وما الذى تخشى منه عليهم ؟

– أتمنى أن تكون تربيتهم أفضل تربية، فهم فى النهاية يمثلوني؛ فأرغب أن يكون أفضل تمثيل، وأن يحتفظوا بعاداتنا وتقاليدنا، وتكون حياتهم بها احترام للأخر، وأن يكونوا أبناء صالحين لديهم هدف فى الحياة يقومون برسمه، ويصلون له بأى طريقة ، وتكون أهدافهم واضحة ولا يعيشون حياتهم بالصدفة، وأنا سأساعدهم بكل إمكانياتي، وجاهز لأكون متواجدا بجانبهم دائمًا.

● ما هى هواياتك الأخرى بعيدًا عن الغناء؟

– كرة القدم، أنا مثل أى رجل عاشق للعبة كرة القدم وأتابعها بشغف كبير، وأحب الرياضة بصفة عامة.

آمال عبدالله

المشهد
العدد 299 - السنة العاشرة- الثلاثاء من 22-28 يونيو 2021 - من 12-18 ذو القعدة 1442هـ

قالت العرب

ان الملوك بلاء حيثما حلوا فلا يكن لك فى أكنافهم ظل / ماذا تؤمل من قوم
اذا غضبوا جارو عليك وان أرضيتهم ملوا / فاستعن بالله عن أبوابهم أبدا
ان الوقوف على أبوابهم ذل

الحسن النيسابورى

الأخت الكبرى لـ عمر خورشيد تروي لمحات من سيرته

شريهان كانت أخته الصغرى المدللة وميرفت أمين أحب زوجاته إليه

كل ماتردد عن ملابسات رحيل عمر في الإعلام «كذب وافتراء»





رغم مرور ٤٠ عاماً على رحيله في حادث أليم بشارع الهرم لم ينس الناس عمر خورشيد، مازالوا يتذكرون عزف أصابعه الذهبية لمقطوعات موسيقية ما زالت تطربهم حتى الآن، لم يكن موسيقيا فقط وإنما نجح كفنان شامل، ومنتج وممثل له كاريزما من نوع خاص.

صنع عمر خورشيد أسطورته الفنية كموسيقي وفنان بجهد وإخلاص لسنوات عديدة وكان ينافس بشهرته أكبر النجوم، ونجاحه كموسيقي كان له أثر كبير في إقناع السادات بأن يجعله أحد مرافقيه أثناء اتفاقية معاهدة السلام في البيت الأبيض. وحازت مقطوعاته الموسيقية التي عزفها هناك إعجاب جميع من حضروا هذا الاحتفال.

جيهان خورشيد الأخت الكبرى لعمر تتحدث عن شقيقها الذي تعتبره توأم روحها بعد صمت استمر طويلا

حوار- آمال عبدالله

● ماهى ذكرياتك مع أخيك عمر؟

– عمر كان طيب القلب مشهوراً بسمعته الطيبة وأخلاقه الكريمة، فعندما كان يعمل أمين صندوق نقابة الموسيقيين كان بعض الأعضاء غير ميسورى الحال، يطلبون مساعدة من النقابة أثناء مرضهم، وعندما ترد عليهم النقابة بأن ذلك غير متاح، يغضب كثيرا، ويقول «عندما يكون الفنان بصحته تجاملونه وتصفقون له لكن فى مرضه تتخلون عنه»، فى كثير من الأحيان كان عمر يساعد هؤلاء من ماله الخاص، وهذه المواقف الإنسانية تزيد من قيمته ومكانته فى قلبى وتجعلنى فخورة بأنه أخي.

ورغم مرور ٤٠ عاماً على رحيل أخى وتوأم روحي، إلا أننى أتعجب عندما أجد بعض الشباب يعرفونه ويدركون قيمته كموسيقار وعازف للجيتار، وفنان، أعتقد أن سبب ذلك أن عمر كان صادقاً ومخلصاً فى عمله وفنه.. يحبه بدون أى شكليات بمعنى أنه يحب الفن للفن وليس مثل بعض الفنانين الذين يعملون فى الفن من أجل المال والمظاهر الاجتماعية.

● كيف بدأت علاقة عمر خورشيد بالجيتار؟

– بدأت عندما كان عمره سبع سنوات كان لا يفارقه أبداً ويعتبره صديقه المخلص، وفى أوقات غضبه وحزنه يدخل غرفته، ويعزف على الجيتار الذى كان مصاحباً له فى كل سنوات طفولته وصباه ونضجه.

● من هم أفراد عائلة عمر خورشيد؟

– تتكون عائلة عمر خورشيد من الأب أحمد خورشيد مدير التصوير السينمائى الكبير والأم عواطف هاشم، أنا الأخت الكبرى الشقيقة الوحيدة لعمر، وهويدا أخته من والدته والأخت الصغرى الفنانة شريهان أخته أيضاً من والدته. أنا أكبر منه بعام ونصف، كنت أشعر بأنه ابنى وأخى وصديقي، أمى كانت ترفض تماما حب عمر للموسيقى وللجيتار، وتخوفت أن تشغله الموسيقى عن دراسته، وكانت دائماً تكسر له الجيتار وأقوم أنا بادخار مبلغ من مصروفى لأشترى له جيتاراً آخر.

انفصل أبى وأمى وكان عمر يبلغ من العمر عاماً واحداً، وكنا نقيم فى فيلا بالهرم بجوار فيلا الفنان سراج منير، بعد الانفصال أقمت مع أمى وأقام عمر مع أبي، وعندما تزوج أبى ألحقنا بمدارس فرنسية داخلية، فقد كنت أنا فى مدرسة سان جوزيف، وعمر فى مدرسة الفرير ولم نستمر فى المدارس الداخلية كثيراً لنقيم مع أمى بعد ذلك فى الزمالك فى عمارة ليبون.

● هل تأثرت موهبته بهذه الظروف الصعبة؟

– موهبة عمر فى الموسيقى فطرية، ظهرت عليه وعمره سبع سنوات. وبدأ حب الجيتار يكبر معه ويعلم نفسه بنفسه كل مايتعلق بالعزف على الجيتار، والتحق عمر بكلية الحقوق ولم يكمل دراسته فيها وظل فى السنة الأولى ثلاث سنوات، ثم التحق بكلية الآداب قسم فلسفة، وبعد تخرجه عمل فى فرقة «البيتيشا».

● متى شعرت الأم بقيمة ابنها كموسيقى وعازف جيتار متميز ومتفرد؟

– عندما كان طالباً فى كلية الآداب كان يشترك فى حفلات الجامعة ويعزف على الجيتار ويصفق له الحاضرون كثيرا، وحضرت أمى هذه الحفلات وبدأت تشعر بموهبته الحقيقية وبعد الاحتراف وبداية شهرته أصبحت تفتخر به.

● كيف تعرف على عبد الحليم حافظ؟

أثناء عمله مع فرقة «البيتيشا» تعرف عليه المايسترو أحمد فؤاد حسن رئيس الفرقة الماسية، وأعجب به وشعر بأنه فنان متميز له كاريزما خاصة جداً، وقدمه لعبد الحليم وبدأ عمر رحلته مع حليم فكان أول تعاون بينهما أغنية «سواح»، ثم ظهرت نجومية عمر كعازف جيتار فى أغنية «زى الهوا»، واستمرت الصداقة بينهما حتى رحيل عبد الحليم فى مارس ١٩٧٧. فقد كان حليم يعتبره أخاه الأصغر، ولا أنسى عندما حضر عبد الوهاب وأم كلثوم وعبد الحليم فرح عمر عندما تزوج من زوجته الأولى ميمى السبكي، وقام عبدالحليم بإحياء الفرح بالغناء والعزف على الجيتار والضرب على الطبلة.

● كيف استقبل عمر خورشيد خبر رحيل عبد الحليم؟

– كانت صدمة كبيرة له وكان حزنه كبيراً لدرجة أنه ألغى احتفاله بيوم ميلاده والذى كان بعد رحيل حليم بسبعة أيام، وقال لى كيف أحتفل مع أصدقائى بيوم ميلادى وأفرح وأضحك بعد رحيل حليم أعز وأغلى صديق لي.

● وكيف بدأت علاقته بأم كلثوم؟

– كانت أم كلثوم صديقة لأمى وكنا دائماً نتواجد فى فيلتها بالزمالك نلعب مع أبناء شقيقتها «طنط سعدية» فى الحديقة، وكان عمر يلعب معنا وكنا فى ذلك الوقت ما بين السابعة والثامنة من العمر ومرت السنوات وأصبح عمر موسيقاراً وفناناً كبيراً. وجاءت الفرصة الذهبية له عندما شاهده الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب مع عبد الحليم ليقدم عمر لأم كلثوم كعازف للجيتار، ويستطيع بجدارة أن يدخل ويوظف آلة غربية تعزف موسيقى شرقية من خلال إدخاله ربع تون على الجيتار، واقتنعت به أم كلثوم ونجح عمر معها مثلما نجح مع عبدالحليم.

وأتذكر الحفلة الأولى لعمر مع أم كلثوم كان خائفاً ومتوتراً، وبعد عزفه لأول صولو فى أغنيتها «ودارت الأيام» صفق الجمهور بشدة لإعجابه بعزف عمر ورأى ابتسامة رضا على وجه أم كلثوم فاطمأن وأبدع أكثر، وزادت سعادة أم كلثوم به عندما أخبرها بأنه ذلك الولد الصغير الذى كان يلعب فى حديقتها وأنه ابن صديقتها السيدة عواطف هاشم.

● هل كان عمر يحب التمثيل مثلما أحب العزف على الجيتار.. وما أحب الأفلام إلى قلبه؟

كان يحب الجيتار أكثر من أى شيء، وأقرب أفلام لقلبه «العاشقة» و«العرافة» الذى قام بإنتاجهما إلى جانب التمثيل، وكان يعتز بصفة خاصة بفيلم «لا يا ابنتى العزيزة»، وهو أول أفلامه كممثل لأنه قام بالتمثيل فيه أمام رشدى أباظة، والذى كان يمثل بالنسبة لنا أبا ثانيا لأنه كان صديقا مقربا لأبى وجارا لنا فى عمارة ليبون.

● وماذا عن الموسيقى التصويرية التى قدمها؟

– الموسيقى التصويرية عالم آخر من موهبته وفنه، فقد كان يقرأ الإسكريبت الخاص بكل فيلم ويقوم بتأليف الموسيقى التصويرية له. كان حريصاً على أن يعرف رأيى فى الموسيقى التى يؤلفها للأفلام وأقول له أحياناً «حلوة أوى يا عمر أو ناقص حاجة». هنا يقوم بإعادة التأليف مرة أخرى ويضيف نغمة تكمل الموسيقى التصويرية فتعجبنى وأشعر بأنها قد اكتملت كل العناصر فيها. فأقول له «هايل ياعمر» فيبتسم.

وأقرب موسيقى تصويرية إلى قلبه فيلم «أين عقلي». و«الرصاصة لاتزال فى جيبي» فقد كان يحب مصر كثيراً. واختاره الرئيس السادات أثناء توقيع اتفاقية كامب ديفيد فى البيت الأبيض ليمثل الفن، فذهب مع الرئيس هناك وكان يبحث عن اسمه على الكراسى وبالصدفة وجده على المنضدة الخاصة بالرئيس السادات مما أسعد قلبه وشعر بفخر بأن ما قدمه طوال مشواره الفنى قد جناه فى هذه الرحلة. وقد صفق له جميع الحاضرين وخاصة الفرق الغنائية الشهيرة بأمريكا فى ذلك الوقت ورفعوا له القبعة، مما أسعد الرئيس السادات به.

● ما هى المواقف التى لا تنسينها مع أخيك؟

– كنت متزوجة من زوجى الأول وأقيم فى الكويت، وربنا رزقنى بثلاث بنات لمياء ونهلة وريم. وحدثت خلافات بينى وبين زوجى جعلتنى أعود إلى مصر وأطلب الطلاق، لكن أمى كانت تنصحنى بأن أتحمل من أجل البنات، عمر رفض وقال لأمى «بيتى تحت أمرها دى أختى حبيبتي»، ورفض أن أتحمل هذه الحياة وبالفعل انفصلت، وتزوجت بعد ذلك من زوجى الثانى الإعلامى الكبير فايز الزمر. و عمر بالنسبة لبناتى هو الأب والخال والسند. وكانت صدمة عمرهن عندما توفي. لم أكن أتصور أن عمر سيرحل قبلي، كنت أتصور أن الأخت الكبرى هى التى ترحل أولاً وهو تصور خاطئ طبعاً فلكل أجل كتاب. أنا أصبحت يتيمة بعد رحيل عمر.

● حدثينا عن اللحظات التى عشتيها معه قبل رحيله؟

– كان عمر قد عاد إلى مصر بعد أن أحيا مجموعة من الحفلات فى أستراليا، وكنت متشوقة لرؤيته كثيراً وتحدثت معه تليفونياً، وقلت له أريد أن أراك يا عمر «وحشتنى جداً»، وبالفعل ذهبت أنا وزوجى وأولادى لأراه، ولم أكن أعرف أنه اللقاء الأخير. تحت عمارة ليبون كان يجلس فى سيارته الجديدة البويك فى هذه الليلة رأيت عمر أكثر جمالاً. وقال لى «تقومى بالسلامة يا حبيبتي» وكنت فى الشهور الأخيرة من الحمل واحتضنني. ثانى يوم رحل عمر، لم أصدق الخبر عندما سمعته ولا أحب أن أتذكر هذا اليوم فهو أصعب يوم فى حياتي، لقد نزف قلبى وما زال ينزف، رحل أغلى إنسان فى حياتى فى حادث سيارة بشارع الهرم اختلفت الأقاويل والقصص والأسباب، ولكن لا أحب أن أخوض فى التفاصيل؛ لأن عمر رحل وسره معه الذى لا يعلمه إلا الله.

أنا أكره الإعلام لأنه ظلم أخى كثيراً قالوا إن عقله كان غائباً وأنهم وجدوا زجاجة مشروبات كحولية فى السيارة، وهذا بعيد تماماً عن الصحة، فقد كان فى السيارة سجادة صلاة ومصحف دائماً كان يضعهما فيها، وأسباب الحادث يعلمها الله ولو لعمر حق عند أى إنسان الله سبحانه وتعالى هو الذى سيحكم فى النهاية.

● كيف كانت علاقة عمر بأخته الصغيرة الفنانة شريهان؟

– هى أختنا الصغيرة الحبيبة الغالية المدللة من إخوتها الكبار، كانت شيرى تعشق عمر وهو كان يدلعها ويلعب معها وتجلس معه كثيراً وكان سعيداً بموهبتها فى التمثيل وكان يشجعها. ومازال يعيش معنا بروحه ولا أنسى كلمة أمى بعد رحيله «انكسر ظهرى بعدك يا عمر».

● كان عمر فتى أحلام البنات، هل كان عاشقاً للنساء أيضاً؟

– القسمة والنصيب هى التى جعلت عمر يتزوج أكثر من زوجة... لكن أحب أن أوضح أن أخى لم يشاغل أى امرأة ولم يكن زير نساء كما ظلمه البعض، فقد كنت أكره دوره فى فيلم «حتى آخر العمر» الصديق الخائن؛ لأن الدور كان بعيداً عن شخصية عمر تماماً، بالعكس كان رجلاً محترماً يحب ويتزوج ولا يعرف الخيانة.

● من أكثر زوجة أحبها من زوجاته؟

– الفنانة الجميلة الخلوقة ميرفت أمين وهى الزوجة الثانية لعمر أحبها كثيراً، وكانت طيبة العشرة وحبوبة وست بيت جميلة، وكنت أتمنى أن تستمر هذه الزيجة لكن عمر كان غيورا جداً ويرفض أن تسافر زوجته للخارج بمفردها، وهذا ما حدث لميرفت كانت فى ذلك الوقت بمنتصف السبعينيات فى قمة نجوميتها وتعرض عليها أفلام عديدة كان من ضمنها فيلم ستسافر لتصويره ورفض عمر أن تسافر زوجته، وكانت تلك نقطة الخلاف بينهما فتم الطلاق، وكان عمر حزيناً جداً؛ لأنه يحب ميرفت وظلت علاقتهما مستمرة مليئة بالاحترام.

أما دينا حبيبتى وهى الزوجة الثالثة لعمر فتعرف عليها فى لبنان وأعجب بجمالها وهدوئها، وكانت زوجة مخلصة أحبت عمر كثيراً وكانت معه يوم الحادث، لكن الله نجاها وظلت تعيش على ذكراه ورفضت الزواج؛ لأنها كانت لا ترى ولا تجد أى شخص يعوض عمر خورشيد، وظلت تعيش على حبه حتى رحلت من شهور قليلة لتترك ياسمين ابنتهما الوحيدة والتى كانت طفلة صغيرة عندما رحل عمر لكنه كان يعشقها. وياسمين بعيدة عن الميديا ولا تحب الظهور.

● هل مازلت على اتصال مع أصدقاء عمر؟

– أكون سعيدة جداً عندما أقابل هانى مهنى أو مجدى الحسينى لأنهما كانا أصدقاء الكفاح والنجاح مع عمر، و«من ريحة أخويا».





المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

مدير التحرير
محمد موسى

الإشراف الفنى للعدد:
هالة سعيد عباس

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى ـ الدقى
ت: ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٣ـ ٣٧٧٢٢٠٣٥
فاكس: ٣٧٧٢٢٠٣٤
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

العدد 299 - السنة العاشرة - الثلاثاء من 22-28 يونيو 2021 من 12-18 ذو القعدة 1442هـ

رحيل مطبوعة ورقية



بقلم :
يحيى قلاش

أعتز أن شهادة ميلادى الصحفى تلقيتها من جريدة المساء صاحبة التاريخ و المعارك التى لاتنسى على المستوى الوطنى والمهنى فقد أسسها خالد محى الدين و كوكبة كبيرة من الكتاب و المثقفين ، و منها إنطلق أول ملحق أدبى فى تاريخ الصحافة المصرية و العربية قدمه عبدالفتاح الجمل كشاف المبدعين و الادباء و المثقفين من كافة محافظات مصر، وصار منهم عبدالرحمن الابنودى و صلاح عيسى وبهاء طاهر و جمال الغيطانى و يوسف القعيد ويحيى الطاهر عبدالله وإبراهيم أصلان وسعيد الكفراوى و غيرهم الكثير .

المساء هى الجريدة التى مر عليها العديد من الصحفيين الكبار من كافة الأجيال و تعرف من خلالها القارئ المصرى العادى على فنون الفن التشكيلى ومدارسه و صار صبحى الشارونى اهم ناقد فى هذا المجال من خلال هذه الصحيفة .. و منها انطلق الفنان المبدع مصطفى حسين الذى ذاعت شهرته واختطفته مؤسسة الاخبار . و من يذكر « المساء»لا ينسى الناقد الرياضى الكبير حمدى النحاس الذى جعل –شعبية النقد الرياضى و فنونه فى اختيار العناوين ومانشيتات الصفحات الاولي– تبلغ ذروتها حتى ان الجماهير كانت تتوجه فى مظاهرات حاشدة عقب المباريات أمام مبنى الجريدة رافعة صفحات الرياضة الخاصة بالصحيفة ومرددة عناوينها .كما أسس النحاس بناءً على هذا النجاح الصحافة الرياضية المتخصصة التى انتشرت .

الجماهير كانت تتوجه فى مظاهرات حاشدة عقب المباريات أمام مبنى الجريدة رافعة صفحات الرياضة

فى هذه الجريدة –التى كانت تنافس بأعداد توزيعها صحفًا يومية كبرى و كانت دائما تبحث عن جمهورها الخاص فى مناقشات رواد المقاهى و السينما و معارض الفنون و جلسات الأدباء و ملاعب الكرة – كتب محمد عودة و يوسف إدريس و عشرات فى قدرهما و مقامهما مقالات الرأى و خاضوا كثيرا من المعارك ، وخص الأديب الكبير يحيى حقى «المساء» بكثير من ابداعاته ،و منها انطلقت خيرية البشلاوى أحد أهم نقاد السينما فى العقود الاخيرة ، و غيرها الكثير مما لايتسع معه المقام و المساحة للذكر .

صحيح تعرضت الصحيفة خلال العقود الاخيرة شأنها شأن بقية الصحف لعوامل أثرت على مسيرتها لكن يظل إختفاء المساء المطبوعة – وهى جزءً من تاريخ مصر المدون – بكل تاريخها حدثا مهما يجب ان يأتى فى سياق يحكمه منطق يوضح المعايير التى حكمت قرار اختفاء بعض الصحف المطبوعة – دون غيرها – و تحويلها الى مواقع الكترونية ودوافع هذا القرار .. هل حسمنا بالحوار أو من خلال اى دراسة علمية انه لا مستقبل للصحافة الورقية و انها فى سبيلها الى أن تتحول لمجرد تاريخ ؟! و هل وفرنا لصحفنا مناخ المنافسة القائم على قواعد المهنية و هامش من الحرية يسمح باجتذاب جمهور واسع متعدد و متنوع يحدد لنا فى النهاية نجاح او فشل اى صحيفة؟ و هل معايير حجم التوزيع و الأسس الاقتصادية اصبحت هى الاساس؟ و هل كان حاضرا تاريخ كل مطبوعة و حجم تأثيرها و وإرتباط جمهور من القراء بها فى مراحل زمنية مختلفة ؟ و ما هو مصير هذا الجزء المدون على الورق من تاريخ مصر و هو يخص بالأساس الذاكرة الوطنية ؟ و هل من خطة واضحة و محددة تقول ماهى الخطوات المقبلة ؟ فى ظنى أن شهادة ميلاد اى صحيفة لا يحتاج اكثر من كتابة بيانات حالة ، اما شهادة الوفاة فتحتاج بالضرورة إيداع أسباب الوفاة.

«عبيد وأقلام» رواية تنطلق من جائحة كورونا لمطالبة العالم بوقف إنتاج الأسلحة البيولوجية



صدرت عن دار يسطرون للنشر والطبع والتوزيع بالقاهرة رواية «عبيد وأقلام» للأديب والخبير الاقتصادى د . صلاح شعيرز

تدور أحداث الرواية ببعض المدن المصرية، ومدينة باريس بفرنسا، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٨م :٢٠٢١م. ورغم أن الرواية تنتمى إلي الواقعية الاجتماعية إلا أنها تدور فى إطار من الرومانسية المغلفة بالصراع المحتدم بين صاحب الجنيه وصاحب القلم، لتصور لنا جزءًا من معاناة الباحثين فى مواجهة أعباء الحياة، وكيف يقوم عبيد المال بتوظيف الثروة لإغراء بعض أولياء الأمور؛ لمقايضة مشاعر بناتهن برنين الذهب؛ على حساب وأد فكرة الحب الطاهر بين الرجل والمرأة؛ علاوة على مناقشة العديد من القضايا التى تتناقض مع متطلبات بناء الأمم.

وتحذر الرواية من إهمال الباحثين فى كافة المجالات، لأنهم صناع المستقبل، علاوة على إعادة لفت الانتباه نحو الآثار الاجتماعية الخطيرة؛ نتيجة المغالاة فى المهور وتكاليف الزواج، وذلك بالتزامن مع إلقاء الضوء على أضرار إدمان الهيروين ومخدر الحشيش على الأفراد والمجتمعات، علاوة على دور عبيد المال فى تدمير منظومة القيم فى كل مكان.

وتصل ذروة السرد إلى حقيقة مفادها؛ أن صناعة الأمراض داخل المعامل؛ هو أكبر جرم فى حق الإنسانية؛ وأخطر ما يواجه البشر حاليًا، وهذا المعنى دفع بطل الرواية العالم «شريف أبو المجد» بعد مكابدة آلام الإصابة بفيروس كورونا؛ إلى التراجع عن قبول العمل فى مؤسسة تقوم بصناعة الفيروسات المميتة، ولكى يكفر عن هذا الخطأ؛ قام بتأسيس جمعية أهلية؛ بهدف الدعوة إلى وقف إنتاج الأسلحة البيولوجية فى العالم، ومن هنا يجب أن تنتقل هذه الفكرة النبيلة من الفضاء الروائى إلى الواقع العملي؛ وهذا الأمر يحتاج إلى حركة فكرية يقودها المثقفون الحقيقيون؛ من أجل حماية كوكب الأرض من الأمراض المُخلقة أو المحفوظة بداخل البنوك البيولوجية.

ومن أجواء الرواية:»لقد خرجت من هذه الدوامة وهذا التضارب بحقيقة واحدة، فسواء كان هذا الفيروس طبيعيًا أو مصنعًا، فإن فكرة الحرب البيولوجية فكرة شيطانية، ويجب وقفها. لقد شعرت بينى وبين نفسى بالعار؛ لأن مجرد قبولى العمل فى مثل هذا المجال؛ كان جريمة لا تغتفر، لأنى كنت سوف أشترك فى تصنيع الفيروسات الخطيرة؛ والتى سوف تسبب الآلام الفظيعة للبشر؛ والتى من الوارد أن تفوق فى أضرارها؛ كل ما يسببه «فيروس كورونا» من كوارث».

فدوى مجدى

تباريح

لحظة فارقة فى أزمة وجودية



بقلم :
مجدى شندى

موافقة السودان على اتفاق مرحلى يتيح لإثيوبيا الملء الثاني، مع وعد بتوقيع اتفاق ملزم خلال ٦ أشهر (بعد الملء) يحقق هدفين تكتيكيين لأديس أبابا، فصل السودان عن مصر وفتح نافذة تتهرب منها إثيوبيا وتتيح لها فرض أمر واقع لن تستطيع مصر بعده فعل شيء.

القضية محل اهتمام الإعلام العالمي، بينما الإعلام المصرى مغيب كما هو حال الناس فى بلدي.

القلق يستبد بالغيورين على مصر – وأنا واحد منهم – ومن حقهم أن يعرفوا وأن يشركوا فى القرار لأن الأمر يتعلق بقضية وجود (أخطر بمراحل من الصراع مع إسرائيل) هل تستسلم مصر لمصيرها وتمضى عطشى لمصير مجهول تصبح فيه أمثولة لبلد يتصحر بعد أن ظل ريانا طوال التاريخ؟

مخاطر السد (إذا استمر الأمر على هذا النحو) أكثر رعبا بمئات المرات من مخاطر تداعيات أى إجراء يمكن أن نتخذه. فنحن نعيش لحظات فارقة بين حياة مصر وموتها.

كانت مصر سيدة النيل، بل مالكة النيل الوحيدة - الآن فقط انتهى هذا إلى الأبد، وأصبحت شريكة محسودة ومحاسبة ورصيدها المائى محدود

لم يخطيء هيكل حين قال إن هناك دولا كثيرة تسعى لإضعاف مصر من خلال تجويعها بقطع مياه النيل عنها،»دول ومرسومات بابوية وأباطرة فى الغرب يتصورون أن إنهاء الحروب الصليبية وإسقاط دور مصر سيكون من خلال تجويعها وقطع المياه عنها». إن التخطيط لقطع مياه النيل عن مصر بدأ منذ أكثر من ٨٠٠ عام، حيث حصل الرحالة «فاسكو دى جاما» على تعليمات من البابا إلكسندر الثالث بقطع مياه النيل عن مصر، عقابا علىٍ نجاح صلاح الدين فى هزيمة الغرب الأوروبى بالحروب الصليبية، شارحا تفاصيل ما حدثه بقوله أن « فاسكو دى جاما تلقى تعليمات من البابا إلكسندر الثالث باكتشاف طريق لإفريقيا آخر بخلاف مصر، وقال له إن هناك معلومات بأن هناك فى شرق إفريقيا ملك مسيحى ومملكة مسيحية حاول أن تجد طريقًا إلى الملك المسيحى، اسمه يوحنا، أرسل له بعثه لتحويل مياه النيل التى تذهب إلى المصريين بعيدًا عنهم، وبذلك قد نستطيع أن نقضى على مصر نهائيًا»

ولم يخطيء جمال حمدان حين قال «إن مصر إذا لم تتحرك لكى تكون «قوة عظمى تسود المنطقة بأثرها، فسوف يتداعى عليها الجميع يوما ما «كالقصعة!» أعداء وأشقاء وأصدقاء أقربين وأبعدين». لقد «ظهر لمصر منافسون ومطالبون ومدّعون هيدرولوجيا. كانت مصر سيدة النيل، بل مالكة النيل الوحيدة – الآن فقط انتهى هذا إلى الأبد، وأصبحت شريكة محسودة ومحاسبة ورصيدها المائى محدود وثابت وغير قابل للزيادة، إن لم يكن للنقص، والمستقبل أسود».

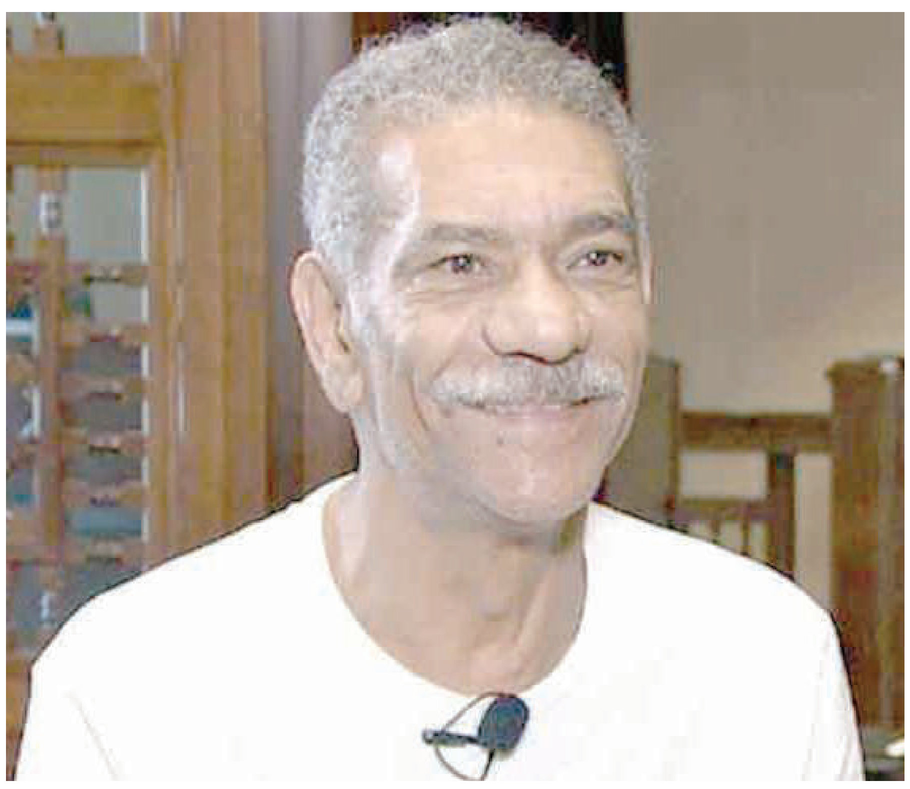
ولم يخطيء العميد صفوت الزيات حين قال: • إذا تم استكمال سد النهضة سيكون النصب التذكارى لامة كانت تسمى مصرا! • لا تحدثنى عن سيادة وطنية وأنت لا تملك الدفاع عنها. • يجب شن عملية عسكرية «جراحية» توقف الانشاءات قبل أن نعود لطاولة المفاوضات. • إذا لم يتم وقف الانشاءات فلا يجب أن نضع قيمة لأى راى عالمي، ولن يحترمنى أحد إذا ذهبت لطاولة المفاوضات دون أن افعل شيئا. • إذا كنا فى أزمة وجودية فلا تحدثنى عن الشرعية الدولية، والرئيس السادات اغلق كل اتصالاته بالعالم لمدة ٨ ساعات وقت عبور القوات المصرية عام ١٩٧٣.

• من حق المصريين أن يسألوا أين جيشهم؟!

■●■●

ختاما، نحن فى لحظة مصير وعلى دوائر صناعة القرار أن تدرك أنها لا تتعامل مع أزمة تضر ١٠٠ مليون فقط وإنما تحدد مصير مليارات المصريين من الآن وحتى تقوم الساعة.

حبس المتهمين بسرقة فيلا الفنان سيد رجب فى البدرشين



قررت النيابة العامة بجنوب الجيزة حبس المتهمين بسرقة فيلا الفنان سيد رجب في البدرشين، ٤ أيام على ذمة التحقيقات التى تجريها، وطلبت تحريات الأجهزة الأمنية التكميلية حول الواقعة للوقوف على ظروفها وملابساتها.

وكان خفير خاص، وهو المتهم الرئيسى قد اعترف بارتكاب الواقعة، مستغلا غياب الفنان وأسرته عن الفيلا، والتسلل عبر السور بالاشتراك مع المتهمين، ووضع السم لكلبي الحراسة داخل طعام، حتى تأكد من نفوقهما، ثم دخلوا الفيلا وفتشوا في محتوياتها، واستولوا على اسطوانتين غاز وفروا هاربين.

وقال المتهم إنه كان يعمل خفيرا خاصا سابقا بالفيلا، وعلى علم باحتواء الفيلا على كلبين ملك الفنان سيد رجب، وأنه أعد لهما طعام يحتوي على سم لقتلهما، واستغل علمه بالمبنى للدخول.

وعقب إجراء المعاينة، وضبط المتهم، تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، لانتداب المعمل الجنائي، لإجراء معاينة، وحرر محضرا بالواقعة، وأخطرت النيابة للتحقيق.

وكان مركز شرطة البدرشين، بمديرية أمن الجيزة، قد تلقى بلاغا يفيد تعرض فيلا الفنان سيد رجب للسرقة على يد مجهول، انتقل رجال المباحث إلى محل الواقعة، وتبين أن المتهم قتل كلبي حراسة بواسطة وضع السم لهما في الطعام، واستولى على بعض المحتويات وفر هاربا.

بإجراء التحريات توصل رجال المباحث بإشراف العقيد محمد عبد الشكور مفتش مباحث جنوب الجيزة، والرائد احمد عكاشة، رئيس مباحث البدرشين، إلى أن خفيرا سابقا كان يعمل بالفيلا، استعان بآخرين لسرقتها.

تمكن النقيب أحمد فايز من ضبط المتهم، وبمواجهته اعترف بالسرقة، وأرشد عن المسروقات، وحرر محضرا بالواقعة، وتولت النيابة التحقيق.

أحمد صلاح سلمان



مصرع سيدتين صدمهما قطار خلال عبورهما السكة الحديد فى العياط بالجيزة

لقيت سيدتان مصرعهما الأحد، حيث صدمهما قطار خلال عبورهما السكة الحديد في العياط بمحافظة الجيزة، وحرر محضرا بالواقعة، وتولت النيابة المختصة التحقيق.

تلقت غرفة النجدة، بمديرية أمن الجيزة، بلاغا يفيد مصرع سيدتين صدمهما قطار بالعياط يوم الأحد الماضي، انتقل رجال المباحث إلى محل الواقعة، بإشراف العقيد محمد عبد الشكور مفتش مباحث جنوب الجيزة، وتبين أن الضحيتين خلال عبورهما السكة الحديد صدمهما قطار، مما أسفر عن مصرعهما في الحال.

تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه الحادث، وباشرت النيابة المختصة التحقيق.

أحمد صلاح سلمان

قربان للنيل

تكتب:
هالة فؤاد



لا يسير هادئا كعادته أو هكذا يبدو فى عيني.. أراه غاضبا وإن توارى غضبه وراء صمت خجول.. يدرك أن أوان العتاب فات، وأن ما نحصده اليوم هو حصاد سنوات من الغفلة والإهمال واللامبالاة.

عقود مرت شهد فيها ما لم يشهده من قبل، يقارن رغما عنه بين هالة قدسية أحاطه بها القدماء، قدموا فيها القرابين وأقسموا على حمايته وكان الحفاظ عليه من التلوث دليلا على نقاء السريرة والتبرؤ من شر الآثام.

نسجوا الأساطير حوله تعظيما لمكانته حتى كادت تصبح حقيقة تسرى فى الوجدان، لم يكن صعبا أن يقتنع الكثيرون على مدار قرون أن قربانا يقدمه المصريون طواعية كى يظل النهر الخالد على وفائه فيفيض خيرا وبركة.. عروس جميل ترتدى أبهج الثياب وأجمل الحلي لتلقى فى أحضانه فى أبهى صورة اعترافا بفضله وتقربا لنيل رضاه، تعانقت الأسطورة بالحقيقة، فلم يكن صعبا أن تتعلق بالوجدان وأن تظل محفورة فى ذاكرته حتى بعدما انكشف الجميع أنها محض خيال، لم تفقد دلالاتها وصدقها، لكنها ظلت دليلا على قدسية النهر العظيم ومكانته السامية فى نفوس الأجداد.

إرث الأجداد الثمين المقدس للأسف لم يراعه أحفاد الفراعنة كما ينبغى أن يكون.

وضاع القسم المقدس «لم ألوث مياه النهر» بعدما استباح الجميع تلك المكانة المقدسة.. تواطأ الجميع بجهل أحيانا وبعدم اكتراث أحيانا وطمعا فى كثير من الأحيان.. لوث البسطاء النهر العظيم بعدما استباحوا مياهه لينظفوا بها حيواناتهم القذرة ولم يتورعوا عن إلقاء مخلفاتهم به.. ربما يكون الفقر وسوء الخدمات مبررا وراء تلك الجريمة لكن أي مبررات يمكن أن يسوقها الوجهاء أصحاب المال ورجال الأعمال ممن ألقوا مخلفات مصانعهم وسفنهم وفنادقهم العائمة فى أبشع جريمة للأسف لم ينل مرتكبوها ما يستحقون عنها من عقاب رادع بعدما غض المسؤولون الطرف متواطئين على تلك الكارثة.

ابتلع النيل الكارثة فى صمت.. ربما راهن على يوم يستيقظ فيه الغافلون، ويعودوا إلى رشدهم إذا ما شعروا بالخطر المحدق بشريان حياتهم.

خسر النهر الخالد الرهان كما خسر رهانه عندما لم ننتبه للخطر القادم من منابعه، عندما مر الحديث عن بناء السد الإثيوبى مرور الكرام.. عندما لم نأخذ حذرنا ولم نستعد بما يليق لمواجهة الخطر، عندما تسرعنا فى توقيع اتفاقية المبادىء ولم نتمهل لنضع الشروط ونحدد الالتزامات ونشدد على حماية الحقوق ونتأكد من ضمانها ونستبعد أي محاولة للاختراق أو التسويف أو الاستغلال تضعف موقفنا وتقربنا من خطر محدق.

للأسف يبدو أننا لم نفعل، ففتحنا الباب على مصراعيه لإثيوبيا تدعو للاستثمار وتعقد الصفقات وتشرع فى البناء تحت سمع وبصر وموافقة الجميع ملوحة باتفاقية تزعم فيها شرعية ما تقوم به ومباركة ورضا دول المصب فى بناء وملء سد نهضتها الكارثي.

بدأ الخطر أكبر من تداركه بالتجاهل والصمت، فكان التحرك واجبا وإن ظل ضعيفا لا يتناسب مع الخطر المحدق المهدد لشريان حياة المصريين.

عشرسنوات من المفاوضات المستفزة، لم يلن فيها التعنت الإثيوبى قدر أنملة بل ازداد تبجحا وقوة وسفورا، وبدا فيها الموقف المصرى أقل نجاحا وقوة وتأثيرا.

لم ننجح فى استقطاب القوى الكبرى، وبدأ الميل واضحا للخصم، تواطؤ أم تآمر أم مصالح، مهما كان السبب تبقى مسئولية تبعاته معلقة فى إدارتنا لتلك القضية ومدى نجاحنا فى ترتيب أوراقنا وتعاملنا مع خطورة ملف السد الإثيوبى الخطير.

للأسف بدا واضحا أننا لم نحسن التعامل، ولم ننجح فى إدارة الأزمة وظل البطء والهدوء المميت واللهجة الناعمة وحبال الصبر الممتد فى غير موضعه كلها تخصم من قوة موقفنا وتقلل من فرصتنا للنجاح فى اجتياز الخطر.

سنوات عشر يضع كل مصري يده على قلبه آملا فى وضع حد للأزمة متمنيا اجتياز الخطر والمحنة.. لم تشفع حبال الدبلوماسية الطويل وصبرها اللامحدود فى طمأنة القلوب الخائفة، بدا الخطر أقرب، والحصار أحكم.. مابين حل دبلوماسى لاتبدو له مؤشرات فى الأفق وبين طبول حرب لا تبدو لها إرهاصات وبدت لاتقل صعوبة وخطورة أمام إشارات تحذير من قوى دولية تعلن بلا مواربة رفضها لأى تحرك عسكرى للأزمة.

لكن متى كان قرار الحرب يحظى بقبول الجميع.. ومتى كان حماية الحقوق والأمن والوجود يتطلب تصريحا من أى قوة مهما بلغت سطوتها ونفوذها.

الحرب ليست نزهة.. ندرك ذلك، وقرار الحرب لا يفرضه العامة.. نسلم بذلك أيضا، لكن يظل القلق وكذلك الخوف مشروعا فى قلب كل مصرى غيور، وتظل الحاجة لخطاب مطمئن، يبث الثقة.. يشيع الأمل.. يشير لنقطة ضوء فى نهاية نفقنا المظلم.

نيلنا العظيم فى خطر فكيف لانقلق، شريان حياتنا مهدد فكيف نطمئن، أرضنا يتربص بها البور والخراب فكيف لانفزع.

غاضبون وكذلك نهرنا الخالد، وإن كان وراء صمته المكتوم غضب أكبر.. يحتاج منا لقربان نجدد فيه عهدنا بالوفاء، لايكفى يوم عيد له، لم يعد يبهجه احتفالنا به منتصف أغسطس من كل عام.. لا يليق الاحتفال وقت الشدة والخطر، لن تسعده عروس جميلة، حقيقية كانت أم دمية، تتلقفها أحضانه فلا يحرمنا من فيضانه، انتهى زمن الأساطير، وأصبحنا فى زمن أكثر شراسة لامكان فيه للضعيف.

لم نعدم وسائل قوتنا بعد، فما زال لدينا الكثير من أوراق الضغط إذا أحسننا استغلالها.. اللعب على المصالح المشتركة والتهديد بالخسائر المحتملة والتلويح بالخطر الذى يمكن أن ينال من تلك المصالح ويزيد من تلك الخسائر، كلها أمور يمكن أن تزيد من قوة موقفنا وتدعم قضيتنا وتجبر الآخرين على الإنصات لخطابنا وقبول دوافع إحساسنا بالخطر والتضامن لحمايتنا من تلك الأخطار.

نحتاج لخطاب أكثر خشونة وضوءا أحمر أكثر توهجا وإنذارات خطر أكثر دويا.. فالخطر أكبر من أن نتابعه بصوت خافت وضوء شارد وخطاب هادئ ميت.

مازال الأمل قائما أن نتدارك نقاط ضعفنا، ونلعب على مواطن قوتنا، نستعيد مهارتنا فى الدفاع عن حقوقنا أمام الساحات الدولية وقدرتنا على التفاوض واللعب بكل أوراق القوة التى نملكها، فقط نحتاج للإرادة فبغيرها لن نكسب قضيتنا مهما كانت عدالتها ويقيننا فى نزاهتها.

لم يفت الأوان بعد، ونيلنا العظيم يستحق أن نفعل المستحيل من أجل ضمان حقوقنا فيه.